

AN-NAHAR - Mardi 20 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16595 • الثلاثاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٩٥

جولة خامسة من المحادثات لم يحدد موعدها لتوضيح مسألة المشاركة وفق إقتراح لدمشق

تدابير في الغربية لتطويق مضاعفات حادث الأوزاعي صيدا نفذت إضرابا ومساء لفتح طريق الساحل



تظاهرة فلسطينية في صيدا تأبينا للمهندس مصطفى سعد. (احمد منتش)



جسر خلدة كما بدا امس. (رمزي م. مشرفية)

الحد الفاصل بين صلاحيات رئيس الجمهورية وصلاحيات مجلس الوزراء، أين يبدأ واين يقف؟ تلك كانت النقطة الاساسية في الجولة الرابعة من المحادثات الرسمية اللبنانية ـ السورية.

والصيغة النهائية لهذا البند، والمقترحات في شأنها، هي الآن مدار بحث وتشاور مع الاطراف المعنيين بحيث تأتي على نحو يؤمن انسجاما في الصلاحيات وفي علاقات الحكم والحكومة.

فريق العمل

عاد الى بيروت ظهر امس فريق العمل اللبناني، آتيا من دمشق، بعد جولة رابعة من المحادثات، وهو ضم الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس وامين سر الفريق الدكتور نقولا نصر، واستقبلهم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساء في قصر بعبدا، واطلع على نتائج المحادثات.

وسبقت عودة فريق العمل اجواء استندت الى انباء عن جولة خامسة من المحادثات يحدد موعدها بعد القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت في ٢٦ من الجاري، مشيرة الى ان القمة اللبنانية ـ السورية هي الاخرى مؤجلة، وان ثمة عراقيل تحول دون انعقادها في وقت قريب. الا ان المطلعين على سير المحادثات في العاصمة السورية، اكدوا ان الاتفاق تام بين الجانبين على كل النقاط المعروضة للبحث، وان هناك نقطة تتعلق بصلاحيات مجلس الوزراء لتأمين مشاركة حقيقية على مستوى القرار، وهناك صيغا عدة مطروحة في هذا المجال، ولما كان رئيس فريق العمل السوري وزير الخارجية السيد فاروق الشرع مرتبط بالمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية ابتداء من الاربعاء المقبل في الكويت فقد ارتؤي التفاهم على

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

٤ فلسطينيين أصيبوا بقصف على مغدوشة ومحيط صيدا والمخيمات



دخان قذيفة انفجرت قرب تمثال سيدة المنطرة في مغدوشة. (ا ف ب)

تعرضت امس بلدة مغدوشة ومحيطها وضواحي المخيمات الفلسطينية في صيدا وقرى شرقها، لقصف مدفعي ادى الى اصابة ٤ فلسطينيين بجروح طفيفة.

بدأ القصف السادسة صباحا فيما كانت زوارق اسرائيلية تجوب الشاطىء المقابل وطائرة استطلاع تحلق فوق المنطقة التي استهدفها القصف.

واستمر القصف نصف ساعة استخدمت فيه القنابل الفوسفورية. ثم تجدد في السابعة صباحا، وفي الثالثة بعد الظهر.

وقالت مصادر الفلسطينيين و"الجيش الشعبي" وحركة "امل" ان مصادر القصف مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في جبل صافي وسجد، فيما نفت اسرائيل ان تكون زوارقها قصفت المنطقة (راجع ص ٥).

بون: الألماني خطف في بيروت ليبادل بالشاب اللبناني الموقوف

بون ـ رويتر، وصرف ـ صرح السيد هانس شتيركن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالماني الغربي ان خاطفي رجل الاعمال الالماني الغربي رودولف كوردس في بيروت اخذوه رهينة على ما يبدو لضمان الافراج عن لبناني يشتبه في اشتراكه في خطف طائرة تابعة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" في حزيران ١٩٨٥.

وقال ان الخاطفين، وهم غير معروفين، احتجزوا ممثل شركة "هوكست" للادوية والمواد الكيميائية في لبنان وسوريا والاردن السبت الماضي، في محاولة لمنع تسليم اللبناني المشتبه فيه محمد علي حمادي الى الولايات المتحدة. وكان حمادي قد اعتقل في فرانكفورت الاسبوع الماضي.

وابدى شتيركن رغبته في ان تبحث السلطات في ما اذا كان لسوريا دور في عملية الخطف، مشيرا الى ان السرعة والكفاية اللتين نفذ بهما الخاطفون هذه العملية بعيد اعتقال حمادي توحيان بانهم تلقوا مساندة وتشجيعا. ولم يتقدم الخاطفون حتى الان باية مطالب للافراج عن رجل

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

وايت: إحتمالات "جيدة" لاطلاق رهينتين أميركيتين

صرح امس السيد تيري وايت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية في مؤتمر صحافي عقده في فندق "ريفييرا" الذي ينزل فيه انه اجرى مفاوضات مباشرة مع "منظمة الجهاد الاسلامي" التي تحتجز الرهينتين الاميركيتين الصحافي تيري اندرسون وعميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية توماس ساذرلند وان احتمالات اطلاقهما "جيدة". واوضح ان الرهينتين في حال صحية "طيبة"، لكنه رفض ان يقول ما اذا كان قابلهما.

كذلك اعلن وايت انه مهتم باطلاق المصور البريطاني جون مكارثي الذي خطف في نيسان الماضي وهو في طريقه الى مطار بيروت والمواطن الايرلندي براين كينان، مشيرا الى ان مساعيه لا تشمل الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

وعن نفوذ ايران لدى محتجزي الرهائن قال: "اعتقد ان لايران نفوذا

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

رسالة من ولايتي إلى ريمون وبحث في "أوجه التطبيع"

باريس ـ من بشارة غانم البون:

سلم امس مدير دائرة اوروبا واميركا في وزارة الخارجية الايرانية السيد علي آحاني وزير الخارجية الفرنسي السيد جان ـ برنار ريمون رسالة جوابية من نظيره الايراني السيد علي اكبر ولايتي تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وعرض الديبلوماسي الايراني مع المسؤول الفرنسي في اجتماعهما في الكي دورسيه الذي استمر ساعتين "الاوجه المختلفة لتطبيع العلاقات بين

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

مدير دائرة اوروبا واميركا في وزارة الخارجية الايرانية السيد علي آحاني في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

موسكو حملت على واشنطن وباريس

المنظمة الافريقية لمصالحة تشادية

قال امس مسؤولون تشاديون ان الرئيس حسين حبري لم يبد كبير تجاوب مع مبادرة الرئيس الكونغولي دنيس ساسو نغويسو الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية الهادفة الى تنظيم "اجتماع مصالحة وطنية" بين التشاديين. واضافوا ان الرئيس التشادي يرى هذه المبادرة نتيجة لـ"مناورة ليبية" يمكن "ان تربك حلفاء التشاد"، خصوصا فرنسا والولايات المتحدة. وشددوا على ان "المصالحة الوطنية" انجزت تقريبا وتم تحقيقها من دون اجتماعات كهذه "اجهضت" سابقا. ولاحظوا ان المبادرة تتجاهل دور ليبيا في النزاع التشادي واحتلالها شمال البلاد.

وكشف المسؤولون في نجامينا ان مبادرة نغويسو وردت في رسالة تسلمها حبري من الرئيس الزائيري

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

إعتبرت أن هدف الهجوم سياسي

واشنطن قللت من أهمية المعركة: خسائر إيرانية كبيرة ولا مكاسب أساسية



صورة وزعتها "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية لمنطقة سكنية في مدينة بختاران اصيبت في غارة عراقية. (رويتر تيليفوتو)



صورة من الوكالة الايرانية لسيارة وشاحنة عراقيتين دمرتا في الهجوم الايراني على جزيرة بوريان. (رويتر تيليفوتو)

نقلت امس وكالة "اليونايتدبرس" عن مسؤولين اميركيين استنادا الى تقارير الاستخبارات الاميركية عن القتال بين العراق وايران ان الايرانيين تكبدوا خسائر كبيرة واخفقوا في تحقيق مكاسب اساسية على الارض، وان التغيير الاساسي في الوضع "يكمن في لهجة البيانات الصادرة عن الجانبين" وفي كثافة القصف لمدينة البصرة.

وقال مسؤول يتابع الحرب ساعة بساعة متحدثا عن الهجوم الاخير: "لم تحقق ايران اية مكاسب ذات معنى. ان الايرانيين تكبدوا خسائر كبيرة في وحداتهم وان القوات الايرانية لا تتحرك في اتجاه البصرة من الجنوب".

وكان مسؤولون ايرانيون اعلنوا ان قواتهم باتت على مشارف البصرة، مشيرين الى امكان احتلالها قريبا.

ولاحظ المسؤولون الاميركيون ان حجم الهجوم الحالي هو دون حجم الهجوم الذي شنته ايران على ميناء الفاو في شباط ١٩٨٦ وشارك فيه ٦٠ الف رجل. وقدرت الاستخبارات الاميركية عدد المقاتلين في الهجوم الذي يستهدف جنوب العراق بما بين ٣٥ الفا و٤٥ الفا.

ويعتقد الاميركيون ان الهدف الرئيسي للهجوم الايراني سياسي وهو دعم طلب ايران نقل القمة الاسلامية من الكويت. وقال احدهم: "ان الهدف الواضح للهجوم هو تذكير البلدان الاسلامية بان حربا تدور في مكان قريب نسبيا من الكويت. انها طريقة لتوجيه رسالة".

وافادت تقارير الاستخبارات الاميركية ان الايرانيين "لم يجتازوا شط العرب وانهم اقاموا رأس جسر صغيرا في منطقة بحيرة السمك وهم لا يزالون هناك".

الموقف من بغداد

● في بغداد اكد العراق ان قواته صدت هجوما ايرانيا ضخما مساء الاحد جنوب شرق البصرة وكبدت الايرانيين خسائر جسيمة ومنعتهم من احتلال اراض.

وجاء في بيان للقيادة العليا للقوات المسلحة العراقية ان ثمانية الوية من قوات "الحرس الثوري" الايراني بدأت الهجوم السابعة والنصف مساء الاحد (١٦،٣٠ بتوقيت غرينيتش) على مواقع تسيطر عليها ثلاثة الوية عراقية جنوب شرق بحيرة السمك على بعد عشرة كيلومترات من البصرة وان "قواتنا ظلت ثابتة في مواقعها تحصد الموجات المتتابعة للقوات المهاجمة وتسيطر على ساحة القتال سيطرة كاملة". وقال البيان ان الايرانيين يواصلون هجماتهم مع انه لم يبق لديهم الا ما بين ٣٠ الفا و٤٠ الفا من رجال "الحرس الثوري" من القوة التي بدأت الهجوم. ولم يذكر عدد القوة التي باشرت بالهجوم. واضاف ان الطائرات العراقية نفذت ٣٩٠ غارة مساندة للقوات البرية على القوات الايرانية وان طائرات الهليكوبتر الحربية نفذت ١٦٦ طلعة قتالية. واوضح ان الطائرات العراقية اغارت على مدن ديزفول وتبريز واصفهان وقم وكرمنشاه (بختاران) وشاه اباد (اسلام اباد الغرب) الايرانية وعلى معسكر للجيش

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

٢٧ زعيما وافقوا على حضورها

رسالة سوفياتية إلى أمير الكويت تمنت النجاح للقمة الإسلامية

استقبل امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد السفير السوفياتي في الكويت الذي سلمه رسالة من القيادة السوفياتية الى امير البلاد الشيخ جابر الاحمد تتعلق بالقمة الاسلامية المقررة في الكويت في ٢٦ من الجاري.

واعلن ان القيادة السوفياتية اعربت عن تمنياتها بنجاح القمة وان الرسالة تطرقت ايضا الى تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وموضوع الاسلحة النووية.

وقال الشيخ صباح انه يأمل في ان تخرج القمة الاسلامية بقرارات تفيد العالم الاسلامي وتشكل انطلاقة جديدة.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" الرسمية عن وزير الاشغال الكويتي رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر السيد عبد الرحمن ابرهيم الحوطي ان ٢٧ رئيس دولة وافقوا حتى الآن على حضور القمة الاسلامية من اصل ٤٥ رئيسا وجهت اليهم الدعوة. واكد ان القمة ستعقد في موعدها.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مصادر

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

في إشارة إلى تطورات الحرب

الملك فهد أكد الاستعداد للدفاع عن أراضي المملكة

ابدت السعودية امس قلقها من التطورات العسكرية الاخيرة في المنطقة وقالت انها ستستخدم كل امكاناتها للدفاع عن اراضيها.

ونقل وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر عن الملك فهد قوله في جلسة مجلس الوزراء: "ما من شك في ان الاحداث العسكرية الراهنة مصدر للقلق (...) ان للموقف تأثيرات سلبية على امن المنطقة واستقرارها".

وكان العاهل السعودي يشير كما يبدو الى التصعيد الاخير في الحرب العراقية ـ الايرانية، اذ اعلنت القوات الايرانية انها تقترب من البصرة ثاني اكبر مدن العراق.

واضاف الملك فهد: "نحن في المملكة العربية السعودية جزء من هذه المنطقة يصيبنا ما يصيبها من سراء او ضراء" وان المملكة "تدعو دائما الى استخدام الحكمة وتغليبها على العاطفة في كل ما يواجهنا من

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

تقرير رسمي نشرته "النيويورك تايمس":

إدارة ريغان تجاهلت تحذيرات سبقت بيع إيران أسلحة

واشنطن ـ من رفيق خليل المعلوف:

قالت امس صحيفة "النيويورك تايمس" ان ادارة الرئيس ريغان تجاهلت تحذيرات داخلية من ارتكاز عملية بيع ايران اسلحة على معلومات خاطئة ومن اعتماد وسطاء غير موثوق بهم فيها.

واوضحت ان هذه المعلومات مستقاة من تقرير اعده موظفو لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ. وهذا التقرير ـ الوثيقة الذي نشرت الصحيفة نصه يلقي ضوءا على سلسلة من "الاخطاء" و"سوء التقدير" بين شباط ١٩٨٥ وتشرين الثاني ١٩٨٦ ارتكبتها الادارة الاميركية. وفيه تلميح الى ان الادارة قد تكون خرقت قوانين وانظمة معمولا بها.

وتضمن التقرير الملاحظات الآتية:

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

موسكو: مقال في "البرافدا" إنتقد سياسة الهجرة السوفياتية

موسكو ـ رويتر ـ انتقد امس رئيس تحرير صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد فيكتور افناسييف سياسة الهجرة السوفياتية وقال ان التأخير في درس طلبات الحصول على تأشيرات الخروج يثير دعاية معاكسة لموسكو في الغرب.

والملاحظات التي ابداها حال نادرة الحدوث لمعالجة علنية لموضوع على درجة كبيرة من الحساسية في الاتحاد السوفياتي. وقد عكست سعي الكرملين الى قدر اكبر من الصراحة في مسألة حقوق الانسان التي لم تطرح من قبل.

وجاءت ملاحظات افناسييف، وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ويتولى مناصب رسمية

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

تعتيم ليبي على زيارة ولايتي

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان ليبيا عتمت كليا على الزيارة التي يقوم بها منذ السبت الماضي لطرابلس السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني والمحادثات التي اجراها مع امين الخارجية الليبي السيد كامل حسن المنصور.

وبطت بين هذا التعتيم والمواقف الاخيرة للعقيد معمر القذافي والتي دعا فيها الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية. واشارت الى ان وسائل الاعلام الليبية بدأت للمرة الاولى منذ اسبوع نشر معلومات واردة من بغداد وطهران عن سير المعارك بعدما كانت تكتفي بالرواية الايرانية.

كل العرب باستثناء ليبيا في معرض القاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ افاد امس مسؤولون مصريون ان معرض القاهرة الدولي للكتاب سيفتتح اليوم باشتراك ٥٧ دولة، لكن اسرائيل لم تدع اليه لتجنب مقاطعة عربية له.

وصرح وزير الثقافة السيد احمد هيكل في مؤتمر صحافي: "رفضنا اشتراك اسرائيل ونحن الرافضون وليسوا هم المعتذرين. ليس لهم اي اشتراك بطريق مباشر او غير مباشر".

واضاف ان كل الدول العربية، باستثناء ليبيا، تشترك للمرة الاولى في المعرض منذ قطع معظمها العلاقات الديبلوماسية مع مصر لتوقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وقال المنظمون ان معرض القاهرة هو ثالث اكبر معارض الكتاب في العالم بعد معرضي فرانكفورت وموسكو.

اذا توحد الموازنة

روحية قمة سمارجبيل المارونية يجب ان تستمر، مهما ظهر من سلبياتها، ومن تحفظات عن نتائجها، وبغض النظر عن القمة اللبنانية ـ السورية، وبمعزل عن القمة الاسلامية، وحتى من غير اعطاء كبير اهمية لعملية عقد مجلس الوزراء، او عودة السلطات الشرعية، خصوصا عودة الجيش الى ممارسة دوره، وذلك لمواجهة كل المشاكل، وفي طليعتها المشاكل غير المنظورة وغير المنتظرة.

وروحية هذه القمة بدأت توحي كأنها تنتشر خارج الطائفة المارونية. فما يمكن تسميته "القمة الدرزية" في المختارة، والتي حققت حول الوزير جنبلاط ما يمكن اعتباره التفافا "سلميا" من "الحزبيات القديمة" الجنبلاطية واليزبكية، ومن كل المناطق، ومن جميع الزعامات النيابية الحالية والسابقة، وهو التفاف كان متحققا في الوضع الحربي، هي نوع من الشعور بالحاجة الى خلق نواة درزية قوية، تكون، كنواة قمة سمارجبيل المارونية، منطلقا للانفتاح على الطوائف والفئات والمناطق كلها، بل نواة انفتاح على المشاكل الاساسية، وفي طليعتها مشكلة المهجرين ومشكلة الجبل ووحدته عموما ولمواجهة المشاكل غير المنظورة وغير المنتظرة.

وكما سبق لاركان قمة سمارجبيل ان رحبوا بنشوء "اللقاء الاسلامي"، الذي كان ولا يزال له دور النواة بالنسبة الى الاوساط السنية، السلمية وغير الحزبية، فان روحية سمارجبيل ترحب ايضا بعملية التوحد في تنظيم واحد بين "التنظيم الشعبي الناصري" و"الاتحاد الاشتراكي العربي"، تحت اسم "التنظيم الشعبي الناصري". واسناد رئاسته الى المهندس مصطفى معروف سعد الصيداوي واسناد منصب الامين العام الى السيد عمر حرب البيروتي. فهذه ايضا عبارة عن نواة بيروتية ـ صيداوية حزبية "حربية" لتلاق اشمل ولانفتاح اوسع على جميع الطوائف والفئات، المحافظة والتقليدية، في الوسط السني، لمواجهة مشاكل السلام متحدين، بعد مواجهة مشاكل الحرب متباعدين، ولمواجهة المشاكل غير المنظورة وغير المنتظرة.

وروحية سمارجبيل لا بد من ان تشجع روحية "قمة شيعية" قد تتبدى بعض ملامحها من مواقف رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري كما تتبدى من مواقف اركان قيادته السياسية من جهة، وتلتمع وتشرق من خلال مواقف الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وتصريحاته وخطبه، ومواقف السيد محمد حسين فضل الله، ومواقف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، من جهة اخرى، وذلك لمواجهة جميع المشاكل وفي الطليعة المشاكل غير المنظورة وغير المنتظرة.

كل ما يوحد ويجمع يشيع الفرح والانفراج عند اللبنانيين. وهو ما اعلنه الرئيس شمعون تعليقا على قمة سمارجبيل، بالنسبة الى الموارنة والمسيحيين. وهو ما ظهر في مواقف جميع التجمعات والاحزاب المارونية، النيابية وغير النيابية، فضلا عن مواقف بكركي والمرجعيات المارونية الاخرى. وهي روحية شملت الجيش ايضا من خلال اشتراك قائد الجيش في العملية المارونية الاخيرة.

واذا كان اللبنانيون يتميزون بالتعددية الحزبية، فضلا عن التعددية الطائفية، فانهم لا يتنوعون كثيرا بالنسبة الى اي عملية تلاق بين حزبياتهم وداخل طوائفهم. فالدروز يفرحون ويشملهم الانفراج عند سماعهم انباء ما يمكن تسميته "قمة المختارة"، ولو لم تكن كذلك، او لم يردها اصحابها كذلك بالتحديد، وفي طليعتهم الوزير جنبلاط وكما يفرح السنة الملتفون حول "اللقاء الاسلامي" ويشملهم الانفراج، كذلك يفرح الحزبيون الناصريون منهم الذين يشعرون من الآن فصاعدا بالانفراج، بعد توحيد حزبيتهم الناصرية. ويمكن سلفا تصور فرح الشيعة وشعورهم بالانفراج، اذا عقدت اية قمة، مهما كانت مستحيلة الآن، تضم الزعامات البرلمانية والروحية والسياسية والحركية والحزبية.

ذلك انه قد لا يصح في النهاية الا الصحيح، وهو توحد المتعددين وتلاقي المتنوعين من داخل تعلق مشترك بلبنان ووحدته وشرعيته، بحثا عن كل ما يؤدي الى اصلاح او اصلاحات في عملية تطبيق نظامه، وفي مباشرة دوره العربي والدولي. فهل تتأكد مرة اخرى العبارة التي كانت تقال: "اذا توحد الموازنة توحد اللبنانيون"؟ وهل تضاف اليها عبارة: "اذا توحد اللبنانيون، في مؤتمرين مسيحي واسلامي، واجهوا صفا واحدا كل مشاكلهم"، خصوصا ما تسميه ويسميه العرب والعالم "ازمة لبنان"؟

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

١٩٨٧ سنة الهدنة ام الاسوأ؟

في الشهرين الاخيرين من السنة المنصرمة راجت معلومات واخبار مستوبة احيانا الى مصادر ديبلوماسية محلية وخارجية تشير في صورة عامة الى ان التدهور الامني والعسكري والسياسي في البلد لن يتجاوز مطلع السنة الجديدة، والى ان هدنة عسكرية وسياسية لا بد ان تعقبه، وتشير في الوقت نفسه الى ان النصف الثاني من السنة نفسها لا بد ان يشهد وضوحا وربما بلورة بعض آفاق المستقبل. وقد جاء استئناف الحوار بين بعبدا ودمشق يعزز هذه المعلومات وكذلك اخبار قرب اجتماع الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد بعد انتهاء الحوار الى ورقة عمل او الى مشروع حل يحظى بقبول دمشق وحلفائها اللبنانيين.

هل لا تزال هذه المعلومات على صحتها؟

اصحابها في بيروت لا يزالون على اعتقاد بصحتها نظرا الى غياب المعطيات التي تجعلهم يتراجعون عن هذا الاعتقاد. لكن المعلومات والمعطيات والتحليلات التي حصل عليها من الخارج في الاسبوعين الماضيين غير مصدر سياسي بعد سلسلة من اللقاءات، تشير الى ان معلومات العاصمة اللبنانية تنطوي على تفاؤل قد يكون مبالغا فيه. فالعام الجديد الذي بدأ منذ اسابيع ربما يكون استنادا اليها من اسوأ الاعوام التي شهدها اللبنانيون منذ اندلاع الحرب - المحنة قبل زهاء ١٢ سنة وذلك لاعتبارات عدة ابرزها:

١ - عدم تمخض الاتصالات المستمرة بين دمشق وواشنطن، اقله لغاية الان، عن نتائج عملية من شأنها جعل موقف الادارة الاميركية من دور سوريا في لبنان، وتحديدا في العاصمة بيروت، اي في شطرها الغربي وضاحيته الجنوبية ايجابيا، او اقله محايدا. وفي هذا المجال تؤكد معلومات الخارج ما سبق ان تردد في الاشهر الماضية والذي نشر منه شيء في هذه الزاوية بالذات، وهو ان الولايات المتحدة تحرص على ان تنفذ سوريا سلسلة خطوات من شأنها الحد من موجة الارهاب في العالم. وتشير الى ان واشنطن ربما تكون حصرت مطالباتها بخطوة واحدة هي اقفال معسكرات "ابو نضال" الذي تتهمه بتنفيذ عدد من الاعمال الارهابية والذي يحظى في اعتقادها برعاية وحماية سوريتين كاملتين.

٢ - رعاية الولايات المتحدة الاميركية، وبموافقة اسرائيلية ربما، خطوات معينة لا بد ان تؤدي في المستقبل الى حل معين لازمة الشرق الاوسط، واقتناعها بان موقف سوريا من الخطوات والحل لا يمكن ان يكون ايجابيا، وبان مصلحتها تقتضي بالتالي الضغط عليها وارباكها باستمرار كي تكون عاجزة عن التصدي لهذا الحل وخطواته السابقة في صورة عملية ومدروسة. والخطوات المشار اليها تتعلق بعملية تطبيع معين مع اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي مرحلة موازية او لاحقة بعملية خلق زعامات فلسطينية من الداخل تؤيد هذا النوع من الحلول. اما ساحة ارباك سوريا وتعطيل تحركها فهي من دون ادنى شك لبنان وصراعاته وخلافاته وتناقضاته.

٣ - ثبوت عدم وجود اية استراتيجية اميركية خاصة بلبنان، او اية سياسة واضحة حياله، وثبوت ان اي موقف للادارة الاميركية من لبنان ومشاكله هو في الحقيقة موقف اسرائيلي، وان اي قرار منها يتعلق بهذه المشاكل هو ايضا قرار اسرائيلي يقتنع به الاميركيون ويثبتونه وينفذونه. وهذا الواقع يفرض عدم تسهيل اسرائيل اية خطوة سورية لحل الازمة اللبنانية، او اقله لتحقيق هدنة معينة، خصوصا انها لم تحصل بعد على الحد الادنى من مطالبها الذي يتعلق بشمال اسرائيل وبالترتيبات الامنية لحمايته من الجنوب ولا على الحد الاقصى المتمثل بتقسيم البلد مناطق نفوذ مذهبية وطائفية. والذي يشجعها على عدم التسهيل هو ما حصل على الارض في الاشهر الاخيرة والذي صب بكليته في استراتيجيتها التفتيتية هذه.

٤ - ظهور معطيات عدة تشير الى ان جانبا كبيرا مما تتعرض له سوريا في لبنان ليس سوى تعبيرا عن حرب عربية ضدها اركانها الاساسيون العراق ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية الذين يحظون في شكل او اخر بدعم من دول عربية اخرى لاعتبارات كثيرة وان متناقضة. ولا شيء حتى الان يشير الى ان هذه الحرب انتهت او وصلت الى هدنة.

هل الامور فعلا بهذا السوء والوضع بهذا السواد؟

المصادر اللبنانية التي لا تزال على تفاؤل وان متحفظ بامكان حصول اللبنانيين على هدنة عسكرية وسياسية ربما تعترف باهمية المعلومات الواردة من الخارج وبمتانتها. لكنها في الوقت نفسه تظهر العوامل التي تبقيها على مواقفها وابرزها التحضير الايجابي للقمة والكلام عن ارسال وحدات سورية عسكرية كبيرة الى العاصمة. وكذلك الكلام عن عودة الولايات المتحدة الى تلزيم جزئي لسوريا في بيروت فرضه خوف مشترك مع اسرائيل من تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية ما حققته اخيرا في لبنان، وبالتالي من عودتها مصدر خطر على اميركا واسرائيل سياسيا على الاقل.

وفي اي حال، ان العوامل التي تبني عليها المصادر اللبنانية تفاؤلها "المتحفظ" لا بد ان تظهر جديتها وصحتها قريبا سواء من خلال انعقاد القمة اللبنانية - السورية او من خلال عودة العسكر السوري فعلا الى بيروت. ولذلك فان الانتظار للحكم عليها او ضدها يجب الا يطول.

سركيس نعوم

المصيبة التي قد تحل بلبنان هي التي اخذت تتجمع

مؤتمر وطني مصغر يمهد لحكومة موسعة ويسهل اتخاذ الاجراءات لتنفيذ صيغة الحل

المصيبة التي بات يخشى ان تحل بلبنان واللبنانيين، هي التي جمعت الرؤساء الموارنة الاربعة في سمارجبيل، وكان الرئيس شارل حلو همزة الوصل لتحقيق اللقاء.

وهذه المصيبة التي اخذ يشعر بها الجميع، هي التي عدلت المواقف ورفعت القيادات الى مستوى المسؤولية التاريخية والوطنية، فوضعت خلافاتها السياسية والشخصية جانبا لان مصلحة الوطن يجب ان تتقدم على اي شيء اخر.

ورشح من مصادر مطلعة ان الرؤساء الاربعة قد يعودون الى الاجتماع مرة اخرى بعد انعقاد القمة اللبنانية - السورية للاطلاع على نتائجها ومواكبة الاجراءات الواجب اتخاذها لوضع ما يكون تم الاتفاق عليه موضع التنفيذ، اما من خلال تأليف حكومة جديدة موسعة واما بتوسيع الحكومة الحالية.

واقترح النائب السابق السيد انطون المراوي الذي شارك في جانب من الاتصالات لعقد اجتماع سمارجبيل، ان يعقد مؤتمر وطني مصغر اذا كان يتعذر عقد مؤتمر وطني موسع، فيدعى مع الرؤساء السابقين للجمهورية، الرؤساء السابقون للمجلس النيابي والرئيس الحالي، وكذلك الرؤساء السابقون للحكومة ورئيس الحكومة الحالي مع الوزراء.

وتؤيد قيادات سياسية ونيابية هذا الاقتراح، لانها تعتبر ان حشد كل القوى في البلاد من اجل تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه في دمشق، هو ضرورة ماسة، بعدما كانت الشكوى من عدم تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في السابق.

انقاذ لبنان قبل الاصلاح

ان شعور اللبنانيين بواجب انقاذ لبنان وتقديم ذلك على ما عداه جعلهم يتجاوزون المطالب الاصلاحية التي هي موضع خلاف، وتنفيذ المطالب التي لا خلاف عليها.

وهذا الشعور لمسه فريق العمل اللبناني لدى المسؤولين السوريين الذين ابدوا تساهلا ومرونة في التعاطي بالشأن اللبناني ومعالجة الخلافات والمشكلات القائمة، وانه لولا التحسس بالخطر الداهم والمحدق بلبنان، لما كان هذا التحول الايجابي المفاجىء في الموقف السوري، ولا في موقف الرئيس سليمان فرنجيه الذي رأى ان مصلحة الوطن، يجب ان تتقدم على اي مصلحة اخرى، وانه يجب من اجل هذه المصلحة، تجاوز الخلافات السياسية والحزبية والشخصية، لانه اذا سقط الوطن وزال سقط الجميع وزالوا.

ان توفير اسباب النجاح لمبادرة الانقاذ، قضى هذه المرة بتجزئة الحل بحيث تتولى بعضه الحكومة، والبعض الاخر يتولاه المجلس النيابي، والبعض يتولاه الرئيسان اللبناني والسوري.

عقد مؤتمر وطني للمصالحة

لذلك لا بد من عقد مؤتمر وطني للمصالحة وازالة الخلافات السياسية والشخصية بين عدد من القيادات، كما ازال لقاء سمارجبيل الخلاف بين الرئيس الجميل والرئيس فرنجيه، لان المصالحة تساعد على تذليل الصعوبات والاشكالات التي تواجه عادة تأليف الحكومات، كما تساعد على تنفيذ الاصلاحات التي يتم الاتفاق عليها. في حين ان استمرار الجفاء والخلاف والتباعد بين القيادات، من شأنه ان يعرقل تأليف حكومة جديدة، ويجعل الصعوبات تبرز في طريق تنفيذ الاصلاحات كما حصل غير مرة.

وعندما يتعذر تأليف حكومة اتحاد وطني موسعة سواء بفعل الخلافات او الاشكالات، فانه يصبح من الصعب الاتفاق على تكليف الجيش القيام بدوره الامني، خصوصا ان هذا التكليف يحتاج الى قرار سياسي يصدر عن جميع القيادات الفاعلة.

ان الاشهر القريبة المقبلة، هي في نظر كثير من المراقبين، حاسمة بالنسبة الى لبنان الدولة والوطن، وتضعهما امام مفترق. فاما اتفاق بين اللبنانيين على الانقاذ والخروج من الوضع الشاذ، فيعود للدولة وجودها وسلطتها في كل المجالات، وللوطن وحدته ارضا وشعبا، واما تنتهي الدولة الى دويلات والوطن الى اوطان. تتقاسمها الميليشيات وتكون حدودها خطوط تماس...

ومن هنا كان اهتمام الدول الشقيقة والصديقة وتجاوبها مع التحرك اللبناني الرسمي من اجل الخلاص والانقاذ، وملاقاة هذا التحرك بممارسة ما لديها من تأثير على القيادات في لبنان وعلى كبار المسؤولين في سوريا.

والرئيس كرامي نفسه الذي يشعر بدنو الخطر، حذر في تصريح اخير له من مغبة عدم التوصل الى اتفاق على عقد قمة لبنانية - سورية، ومن النتائج الوخيمة التي قد تحل بالبلاد.

لقد تحمل لبنان طوال ١٢ سنة معاناة سياسية وامنية، وهو يواجه الان بنتيجة هذه المعاناة الطويلة وضعا اقتصاديا وماليا لا قدرة له على تحمله.

لبنان على مفترق خطر

لذلك لا بد من اجل رفع هذا الحمل الثقيل عن كاهل لبنان، من الاتفاق والوفاق لكي تعاود الحكومة الكرامية عقد جلسات مجلس الوزراء وانهاء المقاطعة التي كادت ان تقطع الارزاق. وهذا هو الحد الادنى للمعالجات او تأليف حكومة اتحاد وطني موسعة لكي تأتي المعالجات على وجه افضل سياسيا وامنيا واقتصاديا.

اما اذا لم يتم التوصل الى اتفاق ووفاق، او عاد الخلاف من جديد بين القيادات، وعادت معها المقاطعة، او كانت استقالة الحكومة هي البديل منها لتعذر الاستمرار في المقاطعة او العودة اليها، وتعذر بالتالي تأليف حكومة جديدة بسبب تأزم الوضع واتساع شقة الخلافات، فان الازمات السياسية والامنية والاقتصادية ستنفجر عندئذ دفعة واحدة، وتنفجر معها الدولة والوطن...

ولبنان الواقف الان على مفترق، هل يسلك طريق الانقاذ ام طريق الهلاك؟

ان الاشهر القريبة، بل الاسابيع المقبلة هي التي ستجيب عن ذلك.

اميل خوري

ابدى الرئيس سليمان فرنجيه في لقاء سمار جبيل استعداده للسعي لدى سوريا من اجل ازالة ما قد يطرأ من صعوبات.

تخوف مسؤول كبير سابق من اقدام اسرائيل على تفجير الوضع في الجنوب اذا تم الاتفاق على عقد القمة اللبنانية - السورية.

توقع رئيس سابق للحكومة ان يكون للقرارات التي ستصدر عن القمة الاسلامية في الكويت اهمية كبيرة.

وفد كاثوليكي وآخر يهودي في بعبدا

شمعون: اللقاء الرباعي أكد الاتفاق ومستعدون للبحث في العلاقات مع سوريا



المطرانان حبيب باشا والياس نجمة في قصر بعبدا.

الرئيس شمعون.

استبعد الرئيس كميل شمعون بعد لقائه امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، انعقاد القمة اللبنانية - السورية في غضون ٤٨ ساعة مشيرا الى انها قد تعقد قريبا او لا تعقد في انتظار عودة الوفد اللبناني والاخبار التي يحملها". واكد ان لقاء سمار جبيل "اعطى التأكيد للرأي العام ان الاتفاق سائد بين الرؤساء الاربعة"، مبديا الاستعداد لمعاودة اللقاء والبحث اذا لزم الامر في العلاقات اللبنانية - السورية التي لم تكن موضع بحث في سمار جبيل.

زار الرئيس شمعون ظهرا قصر بعبدا، فاستقبله الرئيس الجميل لمدة نصف ساعة، وعرضا التطورات واصداء اللقاء الرباعي في سمار جبيل واحداث المنطقة الغربية.

وبعد المقابلة قال شمعون: "تناول الحديث اجتماع سمار جبيل واصداء هذا الاجتماع. وفي اعتقادي ان الاصداء كانت حسنة جدا واعطت التأكيد للرأي العام ان الاتفاق سائد بين الرؤساء الاربعة الذين اجتمعوا في سمار جبيل. ثم تناول الحديث الحالة الامنية التي تشهد اضطرابات في المنطقة الغربية، مما يضطرنا الى متابعة الامور، وكان الاجتماع قصيرا جدا".

وسئل هل يعودون الى اللقاء مجددا في سمار جبيل، فأجاب: "اذا لزم الامر طبعا، وفق اللزوم، اذا لاحظنا ان هناك لزوما لاجتماع سمار جبيل، فنحن حاضرون لذلك. هناك موضوع لم نناقشه في سمار جبيل، وهو موضوع العلاقات اللبنانية - السورية، لان الموضوع لم يكن مفتوحا، اذا فتح الموضوع مستعدون للاجتماع في سمار جبيل اذا لزم الامر".

هل تطرق البحث الى لقاء القمة بين الرئيسين الجميل والاسد، ومتى يتوقع هذا اللقاء؟ اجاب: "ليس هناك اي شيء محدد حول هذا الموضوع، اللقاء قد يحصل قريبا وقد لا يحصل. ونحن في انتظار الوفد اللبناني الموجود حاليا في دمشق والاخبار التي سيأتينا بها بعد رجوعه".

وعما يتردد من أن القمة ستعقد خلال الثماني والاربعين الساعة المقبلة، قال: "لا اتصور ذلك".

باشا ونجمة

واستقبل الرئيس الجميل، المطرانين حبيب باشا والياس نجمة يرافقهما الارشمندريت جان جانبرت، وبحث معهم في مأساة مهجري مغدوشة.

وبعد المقابلة ادلى المطران نجمة بالتصريح الآتي:

"تشرفنا بزيارة فخامة الرئيس وهنأناه بلقاء سمار جبيل، على صعيد وقائع اللقاء وعلى صعيد النتائج وكلها تصب في مصلحة الشرعية وفي مصلحة لبنان، في مسعى الى انقاذ هذا الوطن المعذب من الازمة التي يتخبط فيها.

ثم عرضنا اوضاع أبنائنا مهجري مغدوشة في مسعى الى التخفيف من الويلات التي يعانون في انتظار اليوم الذي نصبو اليه وفيه يعودون الى بلدتهم التي كانت حتى الآن رمز التعايش والوحدة الوطنية.

وللمناسبة اريد ان اركز على ان رجوع المهجرين جميعا من اي فئة كانوا ومن اي منطقة كانوا، رجوع المهجرين جميعا الى مناطقهم واملاكهم هو الخطوة الاولى في سبيل تحقيق الوفاق الوطني والوحدة الوطنية. ورجائي أن يعمل جميع اللبنانيين الذين في مركز المسؤولية وخارجها عن المسؤولية، لاننا جميعا مسؤولون عن هذا الوطن، وعن وحدته وعن سلامه واستقراره في سبيل حل هذه المشكلة الوطنية والانسانية الشائكة التي هي تهجير اللبنانيين من مناطقهم، وانما الحل في عودتهم الى هذه المناطق".

الطائفة اليهودية

وكان الرئيس الجميل استقبل في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، وفدا يمثل الطائفة اليهودية في لبنان ضم السادة جوزف مزراحي وايلي كرش وتوفيق باويد.

وجرى في اللقاء عرض لوضع الطائفة اليهودية في ضوء ما تتعرض له. لما افرادها.

لجنة للتحقيق وتكثيف الوجود السوري

كرامي: أصلي لانعقاد القمة وأتمنى على الجميل اعطاء تنازلات

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع "لجنة التنسيق لبيروت الغربية تأليف لجنة تحقيق في حادث الاوزاعي، و "مطالبة الاخوة السوريين بان يكثفوا من نشاطهم ووجودهم على الارض". وتمنى على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان يعطي تنازلات ليكون الاصلاح السياسي هو السبيل والمدخل للخروج من المحنة".

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي بعد ظهر امس في القصر الحكومي، في حضور وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي والاعضاء وممثلين لهيئة المراقبين السوريين في بيروت، وغاب عن الاجتماع ممثلو حركة "امل".

تصريح كرامي

بعد انتهاء الاجتماع الذي استمر حتى الثانية والنصف، قال كرامي: "عرضت لجنة التنسيق في اجتماعها اليوم الفلتان الامني والظهور المسلح الذي يثير الاجواء التي تستتبع حصول المشاكل ولو كانت بالمصادفة. ففي ضوء ما جرى امس في منطقة الاوزاعي من حادث مؤسف كاد ان يتطور بحيث يدفع البلد ثمنه من امنه وراحته واستقرار ابنائه، تقرر ان يصار الى تدعيم الخطة الامنية وتوفير القوى، وان كان هذا الامر قد تقرر سابقا، خصوصا الطلب الى الاخوة السوريين ان يكثفوا نشاطهم ووجودهم على الارض حتى تكون القوى النظامية المتوافرة والمتخصصة في هذا الامر قادرة على تلبية الدور المطلوب منها، وهذا يتطلب بالتالي سحب المسلحين ونقل الثكن وقفل المكاتب في كل مناطق بيروت الغربية، زيادة في تأمين الامن وفي خلق الطمأنينة. واعلق اهمية بالغة على تنفيذ هذه الاقتراحات. وقد اتخذنا قرارا واضحا وصارما في هذا الخصوص.

ومن هذا القبيل، بحثنا في ما جرى امس، والفنا لجنة تحقيق من "التنظيم الناصري" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" باشراف الاخوة السوريين للسير في كشف حقيقة ما جرى وانزال العقاب بمن تسبب وكان الفاعل الذي خلق ذلك الجو من القلق والفوضى ولو الى فترة من الزمن.

اعود الى القمة التي هي موضع بحث في استمرار، والتي توالت الاجتماعات في دمشق للوصول الى تحقيقها. فانا ما زلت اصلي وادعو الله ان ييسر امر انعقادها، لاننا نجد فيها المدخل الى الوفاق اللبناني والى الخلاص الشامل، والى الآن لم ترد الاخبار عن هذه اللقاءات بما يحقق هذا الامل والرجاء.

وفي هذا النطاق كان انعقاد لقاء سمار جبيل الذي نعتبره مدخل مسهلا فيما اذا خلصت النيات للوصول الى هذه القمة، وهو تدعيم لموقف رئيس الجمهورية الذي يتوقف الامر على قراره. فنرجو أن يسهل الامور، وان يعطي التنازلات حتى يكون الاصلاح السياسي هو السبيل والمدخل الى الخروج من هذه المحنة التي طالت، ولم يعد في استطاعة احد من اللبنانيين ان يصبر على هذا الواقع الأليم اقتصاديا واجتماعيا وامنيا. اننا في انتظار ما سيجد حتى نقرر في ضوئه ما هو مطلوب منا".

وسئل عما تردد عن احتمال تأجيل القمة اللبنانية - السورية الى ما بعد انعقاد القمة الاسلامية في الكويت، فاجاب: "لست اعلم بعودة الوفد اللبناني وبما جرى في اجتماعاته التي عقدها في دمشق، وعندما نعرف الحقائق سنعلن رأينا في صددها على الرأي العام".

وهل من موعد محدد للبدء بتنفيذ الاجراءات التي اعلنها؟ اجاب: "هذا القلق اصبح حالة مقيمة عندنا جميعا، ولا بد من متابعة معالجته للوصول الى وضع الترتيبات والاجراءات الكفيلة بعودة الوضع الى طبيعته. واقتراحاتنا وقراراتنا نابعة كلها من هذا التحسس بالمسؤولية، واننا سنتابع تنفيذ هذه القرارات حتى نصل الى الوضع العام المريح".

وكان كرامي اجتمع بوزير التربية والوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وقوم معه الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا الاتصالات الجارية في شأن القمة اللبنانية - السورية والحادث الذي وقع في الاوزاعي.

واجرى كرامي اتصالا هاتفيا برئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مستنكرا اطلاق النار على موكبه وهنأه بالسلامة.

والتقى كرامي المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي قدم اليه تقريرا عن الوضع الامني في مختلف المناطق.

"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في اجتماعها امس برئاسة الرئيس كرامي. (توفيق العبدالله)

"حفاظا على سلامة الآتين من الشرقية"

الراسي: بناء على طلبي تمركزت القوة السورية في المطار

اعلن وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان تمركز وحدات من القوات الخاصة السورية في حرم مطار بيروت الدولي، تم "بناء على طلبي لمساعدة القوى النظامية اللبنانية على تعزيز امن المطار".

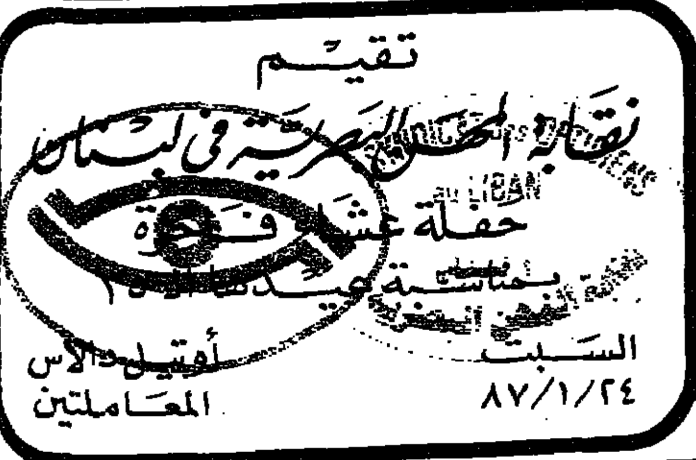
رد الراسي امس على ما وصفه بـ"التشويش الاعلامي" حيال انتشار قوة سورية في مطار بيروت، قال: "ارى من واجبي ان اعلن للرأي العام اللبناني ان هذه القوى جاءت بناء على طلبي لمساعدة القوى النظامية اللبنانية على تعزيز امن المطار وامن الطريق المؤدية اليه حفاظا على سلام المسافرين، خصوصا الاتين من المنطقة الشرقية لبيروت".

وكان الراسي اجرى فور عودته من الشمال سلسلة اتصالات مع الاجهزة الامنية،" واطلع على الاوضاع عموما، خصوصا ملابسات الحادث الذي وقع مساء الاحد في محلة الاوزاعي. واتصل بالامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وهنأه بسلامته من حادث اطلاق النار الذي تعرض له، وابدى اسفه لما حصل وقال: "ان ذيوله قد طوقت بنسبة كبيرة، ونعمل على ازالة هذه الذيول كليا وعدم تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة".

واستقبل قبل الظهر النائب خاتشيك بابكيان وعرض معه مجمل الاوضاع والاتصالات اللبنانية - السورية تمهيدا للقمة الثنائية المرتقبة ونتائج الاجتماع في سمار جبيل السبت الفائت.

وتلقى الراسي اتصالا هاتفيا من رئيس جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة الذي اطلعه على الاوضاع في المطار بعد تمركز الوحدات السورية. وتلقى ايضا اتصالين هاتفيين من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ايضا والنائب لويس ابو شرف تخللهما عرض الاوضاع.









شؤون لبنانية

شهداء منسيون

هل وجد من نكّر محافظ بيروت ورئيس مجلسها البلدي بالاطفائيين الذين سقطوا برصاص الغدر وهم يقومون بواجبهم؟

سبعة عشر اطفائيا استشهدوا مخلفين ارامل وايتاما لا سند لهم، ومن هؤلاء الشهداء عرفت شخصيا الرقيب الاول انطوان وهبه الذي جندلته رصاصة قبل عشر سنين وهو يحاول انقاذ الصحافي عدنان عبد الساتر. فهل فكر المحافظ والمجلس البلدي، بل هل فكرت وزارة الداخلية في بلسمة جروح عائلات الشهداء السبعة عشر باكثر من كلمة تعزية لا تغني ولا تسمن من جوع؟

لماذا لا تحنو وزارة الداخلية ومحافظة بيروت ومجلسها البلدي حنو قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي فتعوض العائلات التي فجعت بمن يعولها، مع العلم ان شهداء مصلحة الاطفاء لم يسقطوا وهم يقاتلون، انما سقطوا وهم يحاولون اخماد الحرائق وانقاذ المحاصرين؟

هل ترامى الى مترى النمار وشفيق السردوك ان ارامل الذين سقطوا من رجال الاطفاء يرزحن تحت اعباء الغلاء وان اولاد شهداء الاطفاء محرومون بهجة الاعياد لان امهاتهم يعانين الامرين من ضيق ذات اليد؟

كل ما ارجوه هو ان يقرأ هذه الكلمة المحافظ النمار ورئيس المجلس البلدي السيد شفيق السردوك فيسارعا الى اشعار سبع عشرة عائلة قدمت اغلى التضحيات بأن دم شهدائها لن يذهب هدرا وان صندوق بلدية العاصمة لن يفرغ ان هو تفقد عائلات شهداء الاطفاء بمبلغ من المال... لا يغني ولا يسمن من جوع.

لويس الحاج

لجنة المال الغت حرصاً على الخزينة تمديد تقسيط ديون التجار

وافقت اللجنة النيابية للمال والموازنة على الغاء التمديد السنوي لمفعول قانون يرمي الى تقسيط ديون التجار، لانه "يشكل عبئا على الخزينة" التي يحرص مجلس النواب على "التخفيف عن كاهلها".

رأس النائب رينه معوض اجتماع اللجنة في الحادية عشرة قبل الظهر في "قصر منصور". وحضره النواب السادة: الاب سمعان الدويهي، انور الصباح، محمد يوسف بيضون، مخايل ضاهر، علي الخليل، شفيق بدر، عبد اللطيف الزين، فريد جبران، محمود عمار، فؤاد طحيني، طلال المرعبي، صالح الخير.

وشارك في الاجتماع: المدير العام بالوكالة للمال الدكتور حبيب ابو صقر، ممثلا مصرف لبنان السيدان توفيق شنبور وتوفيق كسبار، ممثلو غرفة التجارة والصناعة في بيروت السادة رئيسها عدنان القصار ونائبه غبريال بدارو ومحيي الدين القيسي، ممثلو جمعية المصارف في لبنان السادة نائب رئيسها عادل القصار وهشام البساط وجورج العجي والوزير السابق خليل ابو حمد، ممثل جمعية التجار في لبنان السيد وفيق النصولي.

الثانية عشرة والنصف انتهى الاجتماع وقال معوض: "درس اللجنة في جلستها اقتراح القانون الذي قدمه النائب عبد اللطيف الزين والمتعلق بتقسيط ديون التجار المتضررين من الاحداث. وبعد الاستماع الى ممثلي القطاعات، مصرف لبنان والادارة المالية والهيئات الاقتصادية والصناعية والمصرفية والتجارية، وافقت اللجنة على اقتراح يرمي الى الغاء المادة ٣٣ من القانون الرقم ٨١/٨ المتعلق بتقسيط ديون التجار. وهي المادة التي كانت تجيز للحكومة التمديد سنويا لمفعول هذا القانون، باعتبار ان قانون تقسيط الديون كان يشكل عبئا على الخزينة. واقتراح الالغاء هذا يصب في خانة حرص المجلس على تخفيف الاعباء عن كاهل الخزينة".

رافعاً استغاثة الموظف الى الحكومة

مخيبر: لماذا التأخير في التعاونية ولمَ لا يدفع كل طرف ما عليه؟

تساءل النائب البر مخيبر: "لماذا الاهمال والتأخير في بت المعاملات في ادارة تعاونية الموظفين؟ ولماذا لا تدفع التعاونية حصتها للمستشفيات ويدفع الموظف ما عليه؟"

قال مخيبر في تصريح ادلى به امس:

"الموظفون يشكون يوميا من الضائقة المالية التي يعانونها، خصوصا لناحية الاستشفاء. ان قانون تعاونية الموظفين ينص صراحة على ان الموظف يستشفي على نفقة تعاونية موظفي الدولة بنسبة ٨٥ في المائة ويتحمل شخصيا ١٥ في المائة.

وفي الواقع لا يمكن الموظف ان يترك المستشفى قبل ان يدفع فاتورة الاستشفاء كاملة وبعدئذ عليه ان يراجع تعاونية موظفي الدولة لاستعادة ما دفعه، علما ان الادارة تحسم من مرتب الموظف مبلغا شهريا يعود الى التعاونية.

وهذا الموظف ينتظر سنوات عدة لكي تتكرم عليه ادارة التعاونية بدفع ما يستحق له في ذمتها، وغالبا ما تتراكم فواتير الموظفين من سنة الى سنة والموظف يستمر في هذه الدوامة بمراجعة الادارة للحصول على حقوقه من دون اي فائدة، علما ان ما يدخل الى صندوق التعاونية ولحسابها بطريقة شهرية ومنظمة يبلغ ملايين الليرات تقتطع من رواتب الموظفين.

اننا نربأ بالحكومة ان تسمح بهذه الممارسات التي تنال من كرامة الموظف وتشل قدرته على القيام بالاعباء المعيشية القاسية التي ينوء تحتها في هذه الظروف الصعبة.

وهنا نسأل لماذا هذا الاهمال والتأخير في بت المعاملات في ادارة التعاونية؟ ولماذا لا تدفع التعاونية مباشرة حصتها للمستشفيات ويدفع الموظف ما يترتب عليه؟ علما ان فاتورة الاستشفاء غالبا ما تفوق راتب الموظف وقدرته على الدفع، فيلجأ الى الاستدانة ويقع فريسة المرابين. كذلك نسأل اين التفتيش واين المراقبة؟ ألم تصل حتى اليوم اصوات استغاثة الموظفين الى آذان المسؤولين!"

الحص وبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، الرئيسة السابقة لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيدة آن ماري تلمن، يرافقها الرئيس الجديد للبعثة السيد دومينيك غروس في زيارة تعارف. وتناول البحث الدور الانساني الذي تقوم به البعثة في لبنان وسبل حماية مؤسساتها وتأمين الاجواء الملائمة للقيام بدورها.

واتصل الحص بسفير رومانيا في لبنان السيد فلوريا كيتسو مستنكرا الاعتداء الذي تعرض له اخيرا.

وابرق الى الملك فهد بن عبد العزيز معزيا بوزير التعليم العالي السعودي الشيخ حسن بن عبدالله الشيخ.

وفد الحزب الاشتراكي المصري التقى الحسيني وكرامي والصلحين



الوفد المصري عند الرئيس الحسيني. (سامي عياد)



وعند الرئيس كرامي. (توفيق العبدالله)

واصل امس وفد الحزب الاشتراكي العربي الناصري في مصر الذي يضم وزير الاعلام السابق السيد محمد فائق ووكيل مؤسسي الحزب الوزير السابق السيد فريد عبد الكريم وعضو اللجنة المركزية للحزب السيد احمد الجمال، جولته على المسؤولين والقيادات في بيروت الغربية.

بدأ الوفد جولته بزيارة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، ورافقه الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيد عمر حرب واعضاء "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السادة: معن بشور وخليل بركات والدكتور هاني سليمان وعضو لجنة التنسيق لبيروت الغربية المهندس محمد قباني.

وبعد الزيارة قال فائق: "نعتقد انه لا بد من ان تكون حركة شعبية واسعة في كل الوطن العربي من اجل الاتجاه القومي ومن اجل الاهتمام بالجنوب والقضايا التي تهم الوطن العربي وفي مقدمها ما يجري في لبنان". واضاف: "هناك احداث جسيمة تجري في الوطن العربي وتقابل بصمت شديد، ونعتقد ان الخطوة التي سنقوم بها هي الاتصال بالقوى القومية والوطنية لدفع الامور نحو هذا الاهتمام. واعتقد اننا وجدنا في لبنان ترحيبا كبيرا جدا ونخرج بصورة مشرقة الى حد كبير على رغم صعوبة الموقف وادراكنا مدى هذه الصعوبة.

عند كرامي

ثم زار الوفد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي.

وبعد الاجتماع قال فائق: "كانت مقابلة الرئيس كرامي تتعلق كلها بالحديث القومي لاننا نؤمن بأنه لا يوجد حل قطري في اي بلد عربي، وان الحلول هي حلول قومية. ووجدنا ان الرئيس كرامي من اشد المقتنعين والمؤمنين بهذا الحل القومي القائل اساسا وبداية بوحدة لبنان. واسعدنا ان نجده متفائلا، وهو تفاؤل في طبيعة الحال عن علم وقدرة. ونحن نخرج من هنا وكلنا تفاؤل من اجل وحدة لبنان ومن اجل وحدة الامة العربية".

وكان الوفد زار صباحا الرئيس رشيد الصلح، ثم الرئيس تقي الدين الصلح.

وتناول طعام الغداء الى مائدة الدكتور عصام نعمان في حضور نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائب نجاح واكيم والسادة: منح الصلح، رشيد القاضي، الدكتور معن زيادة، الدكتور علي حسن، فضل شلق، نهاد مشنوق، عبد الرحيم مراد، عمر حرب، محمد كشلي، معن بشور.

وبعد لقاء في منزل ابو فاضل، عقد الوفد ندوة في "النادي الثقافي العربي" موضوعها "كيف تعود مصر الى العرب ويعود العرب الى مصر؟"

راشد الخوري: كثير من الايجابيات لكننا اعتدنا المفاجآت التي تعطل

رأى النائب راشد الخوري في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" ان هناك "كثيرا من الايجابيات تبشر بالخير قريبا" على صعيد حل القضية اللبنانية. لكنه قال ان احدا "لا يقدر على ان يجزم لاننا اعتدنا المفاجآت غير المنتظرة التي تحصل وتعطل ما كنا نأمل فيه وتقلب الاوضاع رأسا على عقب. غير اننا متفائلون".

واضاف: "على صعيد التقارب اللبناني – السوري قطعنا شوطا كبيرا، ونأمل في ان تعقد القمة قريبا، وبعض الامور التي كانت تقف عثرة في وجه الاتفاق ذلل اكثرها، وتبقى التفاصيل التي هي قيد الحوار حتى الان، لان لبنان وسوريا دولتان مستقلتان، ويجب ان تكونا على اتفاق تام وقويتين، فاذا كانت واحدة منهما قوية والثانية ضعيفة، فالقوية ستتحمل وزر الضعيفة وترتبك معها، فينعكس ضعفها عليها. لذلك اذا كانت الدولتان قويتين، فهما تتعاونان في السراء والضراء، وتكونان قوة لا يستهان بها".

وسئل هل يرى ان القمة اللبنانية – السورية كفيلة بحل اي عقدة او مشكلة من المشاكل التي يعاني منها الشعب اللبناني؟ فاجاب: "عندما يتم الاتفاق بين الدولتين وترجع الشرعية الى قوتها الدستورية وتجتمع الحكومة وتقوم بما يجب ان تقوم به من معالجة، للامن والاقتصاد والفقر، فان كل هذا يحصل، ولكن يلزمه بعض الوقت، لانه لا يمكن ان يتم بسحر ساحر فالقضية اللبنانية صعبة جدا، ومتفرعة الجوانب، وكل هذا يتطلب بعض الوقت لمعالجته على الطريقة اللبنانية".

وما البديل في حال فشل القمة اللبنانية – السورية؟ اجاب: "اذا تعثرت القمة لا سمح الله، فيمكن ان تحصل هدنة موقتة بين الاطراف المتحاربين في لبنان، ثم يعقد حوار جديد بين اللبنانيين وليس تحت دوي المدافع، حتى يوضع الحل، ويعاود احياء القمة من جديد".

وما هي صورة الحل لتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان؟ اجاب: "الفلسطينيون في لبنان ولاسيما منهم المسلحون مرفوضون كليا، ولا يمكن لبنان ان يقبل بهم لاننا عانينا منهم الكثير سابقا، كما اننا لا نقبل بأي وجود مسلح غير القوى الشرعية لانه لا يمكن اي بلد ان يعيش وتكون فيه قوات مسلحة لا تأتمر بأمرته، وهي دائما تعمل لاسقاط الحكم".

واضاف ردا على سؤال: "لا اعتقد ان الجيش اللبناني يقبل بتسلم الامن في بيروت الكبرى، لانه اذا اراد ان يتسلم الامن فيجب ان يتسلمه في كل لبنان. فلا يجوز ان يتسلم الامن في منطقة فيما المناطق المجاورة ضده.

وعندما تعقد القمة الثنائية، وترجع الشرعية الى ما كانت وتجتمع الحكومة بجميع اعضائها مع الحكم، فعندها نستطيع ان نوفر الامن تدريجا في المناطق، ابتداء من العاصمة، ثم في بقية المناطق. وهذا يكون بضم الجيش كل الجيش الموجود في كل المناطق، الى جيش واحد يأتمر بقيادة واحدة ليتسنى له السيطرة وضبط الامن.

ان حزب الكتائب لا يعارض كل ما هو خير للبنان، حتى انه يضع كل ثقله وكل ما في وسعه في هذا المجال، ولا يتأخر ابدا، لانه يعتبر انه يعبد الله في السماء ولبنان على الارض".

صفير استقبل القائم بالاعمال العراقي

استقبل مساء امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، القائم باعمال السفارة العراقية في لبنان السيد صبار الحديثي، وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية.

واستقبل البطريرك بعد ذلك الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل العائد من زيارة رعوية لاوروبا، يرافقه المدير العام للرهبانية الاب مارون صدقة وامين السر الاب جورج موراني، وبحث معهم في قضايا كنسية وفي اجواء جولة الاباتي ابي خليل في الخارج.

واستقبل صفير ايضا رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس عضو "الجبهة اللبنانية" الدكتور ديمتري بيطار والمدير العام للصناعة السيد الفرد دبس وعرض معهما قضايا عامة.

وعاد امس الى لبنان المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة بعد زيارة رعوية لسويسرا.

قانصوه زار السفير السوفياتي

زار الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه يرافقه مدير مكتب الاعلام في القيادة القطرية للمنظمة السيد مصطفى فواز، السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا، وعرض معه التطورات في البلاد على الصعيدين السياسي والامني.

وكان قانصوه عرض التطورات مع النائب نجاح واكيم وتشاور هاتفيا في الوضع الامني في بيروت مع رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد علي حمود وعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

واستقبل مساء نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" السيد عبد الرحيم مراد.

حلو: لسمار جبيل متابعة للسلام وتوضيح العلاقات مع سوريا

توسّم الرئيس شارل حلو خيرا في اجتماع الرؤساء الاربعة في سمار جبيل السبت الفائت، ورأى انه تأكيد "للرغبة في التفاهم والتعاون لمواجهة المرحلة المصيرية". وركز على ان للاجتماع متابعة "لاعادة السلام والوحدة وتوضيح العلاقات مع سوريا".

سألت "وكالة الانباء المركزية" الرئيس السابق للجمهورية عن اهم الاهداف التي حققها الاجتماع في سمار جبيل، فاجاب: "ارى من واجبي ان اضيف الى ما ادليت به بعد الاجتماع الذي كان في منتهى الصراحة والصفاء والود، الآتي:

١ – ان من اهم الاهداف التي حققها الاجتماع هو انعقاده. وقد برهن انعقاده على الرغبة الاكيدة للرؤساء الاربعة في التفاهم والتعاون والتوافق لمواجهة المرحلة المصيرية التي يمر فيها لبنان، وذلك تحسسا منهم بمسؤولياتهم وتجاوبا مع الارادة اللبنانية.

٢ – لم يكن من الممكن طبعا طرح كل المواضيع ودرسها في العمق خلال ساعتين: فهناك قواسم مشتركة تم التأكيد عليها، وبقيت مواضيع قيد البحث للاتصالات المقبلة.

اما ما ساد الاجتماع من صفاء في الجو وشعور بالمسؤولية الدستورية والوطنية، فيجعلنا جميعا نتوسم مزيدا من الخير في الاتصالات المقبلة. وكان لروح التعاون بين الرؤساء الاربعة اكثر من دليل، ولا اذيع سرا بعدما كتبت احدى الصحف ان الرئيس فرنجيه ابدى بنخوته المعتادة استعداده الكلي لدعم كل مبادرة خيّرة يرى انها مطلوبة منه في سبيل المصلحة العامة.

٣ – ان لاجتماع الرؤساء متابعة متفقا على ضرورتها لاستمرار الدرس والجهود من اجل اعادة السلام والوحدة الى لبنان، واعادة الطمأنينة الى جميع اللبنانيين، ومن اجل توضيح علاقاتنا مع سوريا الشقيقة وتوثيقها من ضمن نظامنا الدستوري والمحافظة على استقلال لبنان وسيادته.

٤ – انني مقتنع بان لهذا الاجتماع اصداء مهمة ليس على الصعيد الداخلي فقط بل ايضا على الصعيد الدولي. وهو جواب مقنع لكثير مما نسمعه في الخارج عن انقساماتنا والتباين في وجهات النظر في سبيل انقاذ وطننا الحبيب".

"الجواب في واد والاستجواب في واد"

الرافعي: لو كانت الحكومة صريحة لقدمت تعليلاً لتقصيرها حيال طرابلس

انتقد امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبد المجيد الرافعي جواب الحكومة عن الاستجواب الذي قدمه اليها في شأن الاحداث الاخيرة في طرابلس. وتمنى "لو كانت الحكومة صريحة مع نفسها ومع الشعب وقالت الحقيقة او قدمت تعليلا منطقيا وواقعيا للتقصير حيال ما تعرضت له طرابلس وتجاهل ذلك".

وجاء في رد الرافعي على جواب الحكومة:

"في الثلاثين من شهر كانون الاول لعام ١٩٨٦ تقدمنا عبر رئاسة المجلس النيابي باستجواب للحكومة عما اعتبرناه تقصيرا من قبلها حيال الاحداث الدامية التي شهدتها طرابلس وذهب ضحيتها مئات الابرياء، فضلا عن التدمير الذي طاول احياء بكاملها وما نتج من ذلك من مآس اجتماعية وانسانية. وطلبنا في استجوابنا تفسيرا لتقصير الحكومة اولا وموقفها مما يتعرض له مواطنون لبنانيون في طرابلس اولا والشمال ثانيا.

وفي الخامس عشر من كانون الثاني لعام ١٩٨٧ ردت الحكومة عبر رئاسة المجلس على استجوابنا، ووقفنا على ما ورد في جواب الحكومة فوجدنا وبالاسف ان الاستجواب في واد والجواب في واد آخر. وكنا نتمنى لو كانت الحكومة صريحة مع نفسها ومع الشعب وقالت الحقيقة او قدمت تعليلا منطقيا وواقعيا للتقصير حيال ما تعرضت له طرابلس، وتجاهل ذلك.

ونحن اذ نقدر الظروف الخاصة التي تحيط بوضع الحكومة ورئيسها والتي ساهم في وضع نفسه فيها، نعتبر ان الحكومة عبر رد رئيسها على مضمون ما طلبنا الاجابة عنه كان محاولة جديدة للتهرب من تحمل المسؤولية قولا وفعلا. وكنا نربأ بدولة رئيس الحكومة وهو الذي تمرس طويلا في هذا الموقع الا يقع في مغالطتين: الاولى في الشكل، والثانية في المضمون، ففي الشكل لم نقف على جواب من الحكومة بل وقفنا على رد من رئيس الحكومة ليس من خلال موقعه كرئيس للحكومة بل من خلال موقعه خارج هذا الاطار، وهذا واضح من مضمون الجواب وغلبة لغة الانا على صياغته. اما في المضمون فان استغرابنا كان كبيرا لجهة ما ورد في رد الرئيس كرامي بقدر ما كان استغرابنا لموقفه من احداث طرابلس الاخيرة. وكنا نتمنى الا ندخل في هذا السجال لولا اضطرارنا الى توضيح الحقائق وتصحيح المغالطات مؤكدين للرئيس كرامي الحقائق الآتية:

اولا: اننا، يا دولة الرئيس، لم نتسقط الاخبار تسقطا ولم تصلنا مضخمة، بل ما قلناه وما وصل الينا اقل بكثير مما جرى على الارض. ونعتقد انك تعرف جيدا عدد الضحايا والابرياء والعائلات التي صفيت بكاملها باطفالها ونسائها، ولو لم تكن الجريمة كبيرة لما مورس ضغط غير عادي لفرض التعتيم على ما حصل ولمنع تسريب الاخبار ومشاهد الجثث التي تكدست بالعشرات وآثار التعذيب والتنكيل بارزة عليها. وان ما تسرب على قلته كان كافيا ليكشف هول الجريمة التي حصلت. وعندما تعلن يا دولة الرئيس اسفك لما جرى فهذا اقرار بأن الذي حصل كان امرا فظيعا.

ثانيا: اذا كانت القوى التي تسميها مسؤولة عن امن البلد واهله قد تحركت لمواجهة مشاكل امنية حصلت، فاننا نعتقد، وتشاطرنا هذا الاقتناع كل القوى الشريفة والوطنية، ان الامن لا يفرض بدك البيوت وقتل الابرياء وترك المجال للرعاع ليعيثوا عبثا وفسادا بأموال الناس وممتلكاتهم ويمارسون كل انواع التعديات عليهم. وان ملاحقة من تعتبره عناصر تابعة لجهات تحاول اعادة بسط هيمنتها على المدينة، لا تبرر تلك المجازر التي ارتكبت وجعلت الرعب يخيم على طرابلس. وان اطلاق الهيئات الاجتماعية والنقابية والانسانية كالتجمع الوطني للعمل الاجتماعي والرابطة الثقافية وبيت الزكاة واتحاد العمال وحتى هيئة التنسيق، دعوات الاستغاثة وادانة الممارسات اللاانسانية التي حصلت، ليست الا شواهد حسية على حجم الكارثة التي حلت بطرابلس.

ثالثا: كنا نفهم ونتفهم، موقفك يا دولة الرئيس، لو قلت اننا لا نستطيع ان نفعل شيئا، وهذا ما سمعه منك بعض اهالي رفاقنا المعتقلين لا لذنب اقترفوه الا بسبب معتقدهم السياسي وبينهم اساتذة جامعات ومدرسون في الملاكين الثانوي والابتدائي وحرفيون وعمال يجاهدون لتأمين العيش لابنائهم، ولكن ان تحاول حرف الموضوع عن مضمونه فهذا ما لا نقبله اطلاقا، ونرى فيه افتراء سياسيا يعالج المسائل بعيدا عن اية موضوعية وواقعية.

رابعا: اننا، يا دولة الرئيس، الاكثر حرصا على امن طرابلس واهلها، كما على كل اللبنانيين. واننا لعلى يقين بأنك تدرك جيدا كم ضحينا من اجل ذلك، وان الامن الذي نطالب به هو الامن الشرعي، الامن الذي في ظله تصان الحريات وتحمى الحقوق ويوضع حد للتعديات والتهديد المتصاعد للامن السياسي كما الحياتي والاقتصادي والاجتماعي، ولئلا تعود حياة المواطنين عرضة لهذه الاستباحة التي تتنافى مع ابسط القيم الوطنية والانسانية والاخلاقية. واننا لا نزال على تأكيدنا وجوب فتح تحقيق قضائي في ما حصل في طرابلس.

خامسا: حاولت، يا دولة الرئيس، ان ترد خلفية موقفنا الى خلافات وصراعات وهؤلاء الذين قلت اننا نشكو منهم، معتبرا ان الحكومة ليست مسؤولة عن ذلك ولا تريد ان تقحم الحكومة في هذه القضايا، وهنا نؤكد لك يا دولة الرئيس ان موقفنا لا تمليه الحسابات الفئوية ولا القضايا الخاصة، بل تمليه علينا مصالح الجماهير وقضاياها الوطنية والقومية، ولو كانت الجهة التي ارتكبت مجزرة طرابلس غير تلك التي قلت اننا نشكو منها، لكان موقفنا هو نفسه، وان جماهير طرابلس خصوصا والجماهير اللبنانية عموما قد اختبرت مبدئية مواقفنا وهي تقدر كم تحملنا من تضحيات جسام دفاعا عن قناعاتنا السياسية والفكرية. واننا نملك من الثقة بالنفس على الصعيد الخاص والعام لان نقول ونمارس الحقيقة من دون ان تؤثر فينا اية حساسيات يعتبرها الآخرون خاصة.

وفي الختام لا بد لي من ان اشير، يا دولة الرئيس، الى انني مع الكثير من احرار هذا البلد انما نعايش شعبنا لحظة بلحظة، نعيش آلامه وآماله ونتحسس مشاكله وقضاياه، وسنبقى اوفياء لقضايا هذا الشعب الحيوية حتى تعاد له حريته وكرامته وتحرر ارضه من الاحتلال وارادته من السيطرة والهيمنة".

الهيئة التأسيسية لـ"تجمع الكاثوليك"

اجتمعت الهيئة التأسيسية لـ"التجمع اللبناني للروم الكاثوليك" في الخامسة والنصف بعد ظهر امس في مقر الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك، وحضر اعضاؤها السادة: جوزف ابو خاطر، حبيب المطران، راشد الخوري، جوزف جريصاتي، نخلة مغبغب، الياس حنا، كميل منسى، بشارة مطر، ابرهيم طرابلسي، اسعد الباشا، ايلي عيسى، سمير الحاج، جورج قسيس، الياس السكاف، كمال ابو فرحات، شكري المعلوف، ريشار جريصاتي، مارون حداد. واتخذت بالاجماع المقررات الآتية:

"اولا – الموافقة على النظام الاساسي.

ثانيا – تشكيل لجنة قوامها الاساتذة الياس حنا وكمال سماحة ومارون حداد لاعداد النظام الداخلي.

ثالثا – اعتبار الهيئة التأسيسية بمثابة مجلس تنفيذي وانتخاب السادة: حبيب المطران رئيسا، كميل منسى وكمال سماحة وجورج قسيس نوابا للرئيس، ريشار جريصاتي امينا عاما، بشارة مطر امينا للمال، اسعد الباشا امينا للعلاقات العامة، مارون حداد امينا للاعلام".

"القوات اللبنانية" وسفير المانيا الغربية

زار امس رئيس الجهاز الديبلوماسي والعلاقات السياسية الخارجية في "القوات اللبنانية" الدكتور قيصر نصر، سفير المانيا الاتحادية في لبنان الدكتور انطونيوس ايتل، وبحث معه في التطورات المحلية والاقليمية الاخيرة.

"سمار جبيل حدث تاريخي للتفاهم المسيحي"

الكتائب: الموقف من المفاوضات في ضوء ما يتم التوصل اليه

اكد حزب الكتائب مجددا ان موقفه "المناسب" من المفاوضات اللبنانية – السورية هو في ضوء "ما يتم التوصل اليه في حينه". ووصف اجتماع الرؤساء الاربعة في سمار جبيل السبت الفائت بأنه "حدث تاريخي في التفاهم المسيحي وضع حدا ثابتا لما يشاع عن انقسامات في صفوف المسيحيين والموارنة".

رأس الدكتور جورج سعادة ظهر امس في البيت المركزي للحزب في الصيفي الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي والمجلس المركزي، وعرض المجتمعون الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والمعيشية.

ونقلت مصادر كتائبية عن سعادة وصفه اجتماع سمار جبيل بأنه "حدث تاريخي في هذه المرحلة ويشكل محطة جديدة في التفاهم على الصعيد المسيحي، وهو وضع حدا ثابتا لكل ما يشاع ويقال عن الانقسامات في صفوف المسيحيين عموما والموارنة خصوصا. ان تقريب المسافة بين بعبدا وزغرتا عبر اجتماع سمار جبيل الجامع هو خطوة مهمة لتذليل الصعوبات التي تحول دون لقاء مسيحي اوسع واشمل تمهيدا للقاء وطني شامل سبق لنا ان دعونا الى تحقيقه وسنستمر في العمل من اجله".

وحيا "الحس الوطني الذي يميز الرئيس سليمان فرنجيه في مواقفه الوطنية العامة في كل المحطات السياسية الاساسية في تاريخ البلاد".

وتحدث عن المفاوضات والاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق، وقال: "ان رحلات الوفد اللبناني المكوكية مستمرة وبلغت مرحلة توضيح المواقف النهائية حيال كل المواضيع والصيغ المطروحة في القضايا العالقة. وسيكون لنا في الموقف المناسب في كل ما يتم التوصل اليه". في حينه.

وتطرق سعادة الى الاوضاع الامنية، ورأى "ان التردي الامني في بيروت الغربية يعنينا، لان الوضع الامني في اي منطقة في لبنان ينعكس سلبا او ايجابا على المناطق الاخرى". ووصف الاحداث في بيروت الغربية بأنها "انعكاس مباشر لاستمرار حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب، خصوصا بعد الذي تعرض له السيد مصطفى سعد (الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري") من محاولة اغتيال على طريق الاوزاعي – خلدة. ونحن نستنكرها اشد الاستنكار".

وتحدث عن الاوضاع المعيشية والاقتصادية، واوضح "ان المطلوب في الحاح هو الابتعاد عن الاتهامات المتبادلة بالنسبة الى المسؤول عن الازمة الاقتصادية، والعمل عبر الدوائر الرسمية ويتعاون كل الاجهزة المالية والاقتصادية على تأمين الاحتياط اللازم من المواد الغذائية والاستهلاكية الضرورية وفي مقدمها المحروقات ومشتقاتها والقمح تجنبا لازمات متلاحقة بات المواطن يعيشها يوميا".

ودعا المسؤولين في القطاعين الاقتصادي والمعيشي الى العمل "ببعد نظر وتجرد وفصل الشأن السياسي وسلبياته عن الوضع الاقتصادي – المعيشي الذي يعانيه الشعب بكل فئاته وكل مناطق لبنان".

وحذر سعادة الكتائبيين من "مخططات ترمي الى توريطهم في احداث مع الجيش اللبناني"، وقال: "ان وضع هذه الحوادث في نطاقها الصحيح هو افضل السبل لتدارك اخطارها".

وعرض المجتمعون لقضايا تنظيمية حزبية منها الخلوة المقررة لرؤساء المناطق والاقاليم والمصالح الكتائبية في ٢٤ من الجاري والمخصصة لوضع الصيغ النهائية والتنظيمات الادارية استنادا الى نصوص النظام الداخلي الجديد للحزب موضع التنفيذ. وتقرر انشاء امانة سر للمجلس المركزي تكلف الاعداد للاجتماعات المشتركة مع المكتب السياسي وجداول اعمالها.

وحذر سعادة جميع المسؤولين الحزبيين من "قبول جمع التبرعات والهبات من اي مرجع قبل نيل موافقة المكتب السياسي على ذلك".

مساعدات غذائية من السوق الاوروبية

تبلغت امس وزارة الخارجية والمغتربين ان السوق الاوروبية المشتركة قررت تقديم مساعدات غذائية الى لبنان.

وافادت مصادر قصر بسترس انه تقرر ان يمثل لبنان في الاجتماع التحضيري للقمة الاسلامية السفيران ظافر الحسن وعدنان بدرا.

واستقبل الامين العام للوزارة السيد فؤاد الترك، الوزير السابق السيد ماجد حمادة. وتشاور معه في التطورات.

شمس الدين اتصل بقم ودان الغارة:

تذكر السكان بعدوان نظام الشاه

اتصل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بمدينة قم مستفسرا عن نتائج الغارة العراقية عليها.

وبعد الاتصال قال: "ندين اقدام النظام العراقي على انتهاك حرمة جديدة من الحرمات التي ينتهكها في حربه العدوانية ضد الجمهورية الاسلامية. وقد تمثلت هذه المرة في غارات جوية على مدينة قم التي هي مركز علمي اسلامي كبير واشد المدن الاسلامية المقدسة وفي الوقت نفسه ليس فيها ولا حولها اي مركز عسكري، كما انها ليست مركزا اقتصاديا. ومن هنا فان الهجوم عليها هو عملية قتل محض خالية من اي صدق سوى قتل السكان المدنيين العزل.

ان قم مدينة تحتوي على عدد من الجامعات ومراكز الدراسات الاسلامية، اصبحت هدفا لعدوان النظام العراقي عليها. وهذا العدوان يكشف الطبيعة العدوانية للحرب التي يقودها النظام العراقي على الجمهورية الاسلامية وعدم احترامه اي قيمة انسانية. وهذا ما يجب ان يدعو المؤسسات الانسانية الدولية الى التدخل ويحملها مسؤولية السكوت عن هذه الجريمة. ان سكان قم العزل حينما يواجهون هذا العدوان يستعيدون في اذهانهم عدوان نظام شاه ايران الذي ثاروا عليه وقابل ثورتهم بالنيران والمدافع واسقطوه".

"العرب لا يريدون انهاء حرب المخيمات"

قبلان: الانقاذ بسلطة مركزية تتحرك لحماية امن المواطن والوطن

يعتقد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان فان انقاذ لبنان من دون اتفاق الحكمين اللبناني والسوري لا ينفع لبنان ولا سوريا"، ورأى "ان الانقاذ لن يتم الا بسلطة نظامية تتحرك من منطلق حماية امن المواطن وحماية حدود الوطن".

تحدث قبلان الى "القناة ٥" في تلفزيون لبنان، في اطار اللقاءات التي تجرى مع الفاعليات السياسية والروحية. سئل عما ينتظر من المحادثات اللبنانية - السورية، فاجاب: "ان المحادثات مطلب وطني عام والجماهير تنتظره بفارغ الصبر. لذلك نرى من الضروري متابعة هذه المحادثات للتوصل الى اتفاق يرضي كل الاطراف. ولا بد لنا من ان نكون صريحين مع انفسنا ومع شعبنا. ان انقاذ لبنان من دون اتفاق الحكم اللبناني والحكم السوري لا ينفع لبنان ولا سوريا. عندما نطالب بانقاذ لبنان من الضروري ان نتحدث عن اسباب هذا الانقاذ ومن في امكانه ان ينقذ بعدما جربنا الكثير من المبادرات والاهتمامات سواء أكانت دولية ام اقليمية. هذا التحرك يعود من جديد الى الساحة اللبنانية والسورية.

علينا ان نسرع الخطى في هذا الاتفاق، فكلما اسرعنا خففنا كابوسا كبيرا عن صدور شعبنا وهموما كبيرة عن اكتاف الشعب. ليس من الجائز ابدا الانتظار لانه ليس من مصلحة لبنان بما ان امن سوريا من امن لبنان، فاذا وجد الامن في لبنان ينعكس على سوريا لاننا نحن نعتبر ان سوريا ولبنان شقيقان وتوأمان.

هذه المحادثات علينا جميعا ان ندعمها ونساندها لنضع الرئيسين الجميل والاسد على جادة المفاوضات الصحيحة السليمة. وكم كنا نتمنى ان تكون آخر قمة. هذه المحادثات يدعمها كل وطني وكل اتجاه سليم بقطع النظر عن العلاقات الشخصية والمواقف السياسية.

لا بد من دعم هذا الاتجاه، لان سوريا عندما كانت تقول على لسان الرئيس الاسد للقوى الوطنية والاسلامية: "ادعموا الرئيس الجميل، فنحن داعمون الرئيس الجميل"، هذه الرؤية عند السوريين لا تزال تتفاعل وان كانت اخذت وقتا من الجمود والفتور والتقلبات.

نحن نطالب الجميع سواء أكانوا سياسيين في المنطقة الشرقية ام في المنطقة الغربية، بدعم هذه الجهود لايصال البلد الى حافة الانقاذ، وان كان لبنان اليوم في حال انهيار وتشتت، واوصاله متفرقة وجسمه مشلول. المواطن يعيش من دون هدف، المصير مجهول والمستقبل مظلم. اذا، نحن مع هذه المحادثات ولو ارادوا منا عملا ما لدعم هذه المحادثات مهما كلفنا من صعوبات ومن اتهامات، فنحن على استعداد لنتحرك لانقاذ المحادثات، فيتوصل الرئيسان الى نتيجة ترضي الشعب اللبناني لا الحكام في لبنان ولا المسؤولين في لبنان. نحن نريد بناء وطن لا بناء شركة. نحن نريد بناء هذه الهيكلية لخدمة الشعب، للبقاء على وحدة الوطن، وحدة المؤسسات، وحدة الادارات ووحدة الجيش.

لا ينقذنا في الغربية او الشرقية اي تنظيم مسلح، اي ميليشيا. لا ينقذنا الا سلطة نظامية تتحرك من منطلق واحد هو حماية امن المواطن وحماية حدود لبنان من الجنوب الى كل بقعة من اراضيه".

وعن المعطيات التي جعلته يبشر باقفال المكاتب المسلحة خلال اسبوع، قال: - "الواقع انا ضد التنظيمات المسلحة لانها جربت واستهلكت واستنفدت. كان هناك بعض الوجوه لوجود هذه التنظيمات. كان يقال هناك حرب شرقية وغربية، هناك حرب رجعية وتقدمية. كان يقال هناك حرب يمين ويسار، وحرب مسيحي ومسلم، بعدها تقوقع كل فريق في منطقة وانفكأ كل تنظيم الى حيه وحارته فاخذ كل تنظيم يتقاتل مع شقيقه او مع نفسه.

بالاجتياح الاسرائيلي انتهى دور المنظمات، انتهى دور القوى الوطنية بالجملة. جاءت حركة "امل" وجاء الحزب التقدمي الاشتراكي وجاء "حزب الله". وبقية التنظيمات اخذت تنمو من جديد في المنطقة الغربية. وبعد ذلك، بعودة الفلسطينيين الى الساحة اصبحنا نتقاتل فيما بيننا. اذا لم يتقاتل تنظيم مع تنظيم، يتقاتل التنظيم مع نفسه. واصحاب التنظيم في ما بينهم. قد يتقاتل الانسان مع نفسه اذا لم يجد مقاتلا له. هو يلقي الرصاص على نفسه من باب التجربة لان لبنان اصبح حقل تجارب للسلاح، او مركز استيراد للسلاح من الدول الشرقية والغربية. فانتهت مقولة الغربية الى ان تقاتل اليميني او المسيحيين فاصبحنا نتقاتل، فلا داعي لوجود هذه التنظيمات في الغربية ولا في الشرقية.

الذي يخلص لبنان نظام وسلطة نظامية. الآن اعادة الجيش الى سابق عهده بعد توزيعه الى طوائف، كل لواء لطائفة، وهذا كان عملا قاتلا لضرب وحدة الجيش، جعل الجيش الوية طائفية ساهم مساهمة قاتلة في تقسيمه.

انا لا افهم اللواء السادس يكون شيعيا واللواء الخامس يكون مسيحيا واللواء الحادي عشر درزيا واللواء الثاني عشر سنيا. هذا ليس جيشا. هذه اصبحت تنظيمات تتبع الطوائف. في الاساس هناك في لبنان ست عشرة طائفة. فيجب ان يكون هناك لكل لواء طائفة. هذا هو التقسيم بعينه، بل التفتيت للبنان ينبع من داخل المؤسسة في الجيش، علما انه يجب ان يكون الجيش في خدمة الجميع. المسيحي في المنطقة الاسلامية والمسلم في المنطقة المسيحية، يدافع عن الوطن. نحن لا نريد ان ندافع عن اشخاص سواء اكانوا في الحكم ام خارجه. سواء عندهم قوة أم لا. نحن نريد جيشا وطنيا مهمته حماية الحدود. واذا حصل اضطراب في الداخل وقوى الامن الداخلي يستعان بالجيش لوضع حد للفلتان، فاصبح الجيش يريد من يحميه. عندما يغتال العقيد خليل كنعان في الشرقية، ويغتال امين قاسم في الغربية والفار في الغربية وغيرهم من الجيش، معنى ذلك ان الجيش اصبح يريد حماية. وهل تحميه الدشم والمتاريس؟ يجب ان يكون الجيش حاميا للجميع لا ان يكون مقصدا ومرمى لسهام الجميع او لصيد الجميع".

وعن حرب المخيمات قال: "التنظيمات الفلسطينية عليها ان تفهم واقعا جديدا للبنان، عليها ان تفرق بين هذا الزمن وزمن قبل الاجتياح الاسرائيلي. ما دامت هذه المنظمات تفكر في العودة الى ما قبل ٨٢ لا يمكن ان يهدأ الوضع مع المنظمات الفلسطينية (...) الدولة مسؤولة عن حماية امن المخيمات وحماية جيران المخيمات. فوضع حد لهذا بنزع السلاح وباعادة تنظيم العلاقات. وبالغاء الاتفاقات السابقة مع منظمة التحرير، وبتشكيل دولة او سلطة نظامية تحمي امن المواطن اللبناني والفلسطيني، على السواء".

ورأى "ان الدول العربية لا تريد وقف حرب المخيمات، فلو ارادت لفعلت منذ رمضان الاول. ولا تريد الشعب الفلسطيني في بلادها ولا تريد وقف النار في بلادنا".

وعن نظرته الى المستقبل، قال: "كلنا نريد لبنان، نريده مستقلا، نريده بمؤسساته، كلنا نرفض التقسيم ونرفض التوطين ونرفض الامتيازات ونرفض الطائفية السياسية. فما دمنا متفقين على اكثر الامور، فلماذا نختلف على صغار الامور؟ علينا ان نصفي النيات ونجدد الثقة في ما بيننا ونتكلم بصراحة لان الصراحة للسياسي منجاة له، اما اتباع السياسة بمعنى المداورة والممالقة فلا يوصلنا الى نتيجة (...) لبنان يحتاج الى انقاذ ولا ينقذ الا اتفاق جناحيه والجناحان هما المسيحي والمسلم، فلعيهما الاتفاق وعليهما نسيان الماضي وان كان اسود. والذين ماتوا سيطالبوننا جميعا بدمائهم، ولكن محافظة على البقية الباقية من الشعب اللبناني علينا ان نشدد العزيمة والثقة في ما بيننا".

قداس في جبيل في "اسبوع الوحدة" بين الكنائس

في مناسبة اسبوع الوحدة في الكنائس المسيحية الذي يبدأ في ١٢ كانون الثاني من كل عام، اقام يوم الاحد رئيس دير رعية عار يوحنا مرقس في جبيل الاب مارون غاريوس، قداسا في الكنيسة رأسه الابوان انطوان خليفة ويوسف عبيد وعاونهما الشماسان الياس حنا وجوزف عقيقي وادت الخدمة جوقة الاب يوسف الاشقر.

وبعد الانجيل القى الاب خليفه عظة جاء فيها: "تحتفل الكنيسة الجامعة طوال هذا الاسبوع وفي العالم بالصلاة من اجل وحدة المسيحيين التي انفرط عقدها منذ منتصف الجيل الحادي عشر". وبعدما اشار الى وجوب اعادة اللحمة الى الكنيسة، قال: "ان الحدث الاهم في تاريخ محاولات اعادة الوحدة الى المسيحيين كان اللقاء الذي تم في القداس العام ١٩٦٤ بين قداسة البابا بولس السادس وقداسة البطريرك المسكوني اثيناغوراس وجميع رؤساء الكنائس في العالم".

واضاف: "ان صلاتنا اليوم مع الكنيسة الجامعة ومع صلاة الرجلين الكبيرين البابا بولس السادس والبطريرك اثيناغوراس عودة الى الينبوع وصلاة المسيح الداعية الى السلام والمحبة والوحدة".

عرض التطورات مع سفير فرنسا

حيدر: سعد لم يكن مستهدفاً ونعمل لاعادة تطبيع الاوضاع

اعلن نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر ان الحركة "اعطيت اوامر لاعادة الاوضاع الى طبيعتها في اقرب وقت" بعد حادث الاوزاعي.

استقبل حيدر ظهر امس سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف والملحق العسكري في السفارة الكولونيل ريجيري في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف.

وتناول البحث الاوضاع الامنية والسياسية وضرورة التخفيف من الاجراءات المتخذة في ما يتعلق بانتقال اللبنانيين الى فرنسا وموضوع القوة الدولية في الجنوب والدور الفرنسي الفاعل في هذه القوة.

واكد السفير غراف اصرار بلاده على تعزيز العلاقات مع لبنان حكومة وشعبا، ولاسيما منها الاقتصادية والتجارية والثقافية.

كذلك تناول البحث موضوع خطف الصحافي الفرنسي روجيه اوك، فأكد العقيد حيدر استنكاره مثل هذه الاعمال والسعي الدائم من الحركة للمساعدة على اطلاقه.

ثم استقبل حيدر رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ وبحث معه في معالجة التطورات بعد حادث الاوزاعي.

وصرح حيدر بعد اللقاء: "اتفقنا على ضرورة الوقوف في وجه محاولة تفتيت الصف الوطني والاسلامي، وكانت القناعة كاملة بان ما جرى لم يكن يستهدف اطلاقا المجاهد الاخ مصطفى سعد، والحادثة وقعت بين احدى سيارات المواكبة للاخ سعد التي تأخرت كثيرا عن موكبه، وبالتالي ان محاولة ايهام الرأي العام بان موكب المهندس مصطفى سعد كان هو المقصود انما يرمي الى خلق فتنة. وقد اعطيت الاوامر لقوى الحركة الامنية والعسكرية بضرورة التعاون الوثيق مع قوى الحزب التقدمي الاشتراكي من اجل اعادة الاوضاع الى طبيعتها في اقرب وقت، والحزب والحركة يعملان الان من اجل الوصول الى هذه الغاية".

القومي يطالب لجنة التحقيق بكشف ملابسات حادث خلدة

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي الى "تنفيذ الاتفاق باضطلاع لجنة التحقيق الثلاثية في جلاء ملابسات حادث خلدة وكشف الحقيقة"، وطالب بـ"التمييز بين الخطأ والجريمة المتعمدة".

وحذر بيان اصدره مدير غرفة رئيس الحزب السيد حبيب كيروز من "زج قطاعات الحزب العسكرية في الحادث الاليم الذي وقع في خلدة"، وقال: "ان قطاعات الجبل العسكرية ليست لها سياسات خاصة بها وانما تنبع علاقاتها بالقوى الحزبية ومختلف الاطراف من سياسة الحزب الثابتة والمقررة والقائم عليها التحالف مع الحزب التقدمي الاشتراكي. وانطلاقا من سياسة الحزب التحالفية الثابتة، حرصت وتحرص قطاعات الجبل العسكرية على تعزيز اوثق العلاقات الرفاقية مع مناضلي الحزب التقدمي الاشتراكي في قطاعات الجبل المختلفة".

واضاف: "انطلاقا من تاكيد الاستاذ وليد جنبلاط على موقع الحزب السوري القومي الاجتماعي النضالي ودوره الفاعل في المقاومة الوطنية، تؤكد نقطتين، الاولى اهمية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه حول اضطلاع لجنة تحقيق ثلاثية من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والاخوة المراقبين السوريين بمسؤولية التحقيق مع المتهمين لجلاء كل ملابسات الحادث وكشف الحقيقة، كل الحقيقة، بعيدا عن النزوات والدسائس والاغراض. والثانية اهمية التمييز بين ان يكون الحادث وقع خطأ والجريمة المتعمدة، وهو تمييز تقتضيه مسؤولية العدل كما يقتضيه الواجب حيال عدد من المتهمين بهذا الحادث، وقد تميزوا بمشاركتهم الفعالة في المقاومة الوطنية ضد العدو الاسرائيلي، منذ انطلاقة المقاومة الوطنية الاولى".

"تجمع العلماء" يؤيد ايران في مقاطعتها القمة الاسلامية

اعلن "تجمع العلماء المسلمين" تأييده لحكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية "في موقفها المحق الذي اعلنته برفض المشاركة في مؤتمر الكويت المسمى القمة الاسلامية".

وقال التجمع في بيان اصدره امس: "اننا نسجل الآتي:

١- عدم شرعية المؤتمر وقراراته في ما لو انعقد وصدرت عنه قرارات، لانها ما كانت ولن تكون مستوحاة من الاسلام في عقيدته ونظامه واحكامه، لان مشكلة هؤلاء القادة والحكام انهم يجعلون من الاسلام "ديكورا" يزينون به قاعاتهم ودساتيرهم وخطاباتهم، ولا يعملون على تطبيقه كنظام حكم داخل بلادهم، ولا يحتكمون اليه في علاقاتهم الدولية ومواقفهم السياسية.

٢- عدم ارتباط المشاركين في المؤتمر بأمتهم وارتباطهم بأعدائهم الذين نصبوهم حكاما على البلاد والعباد على غير ارادة من الامة، وقراراتهم لا تعبر عن مواقف الامة ولا تنسجم مع مصالحها بل هي مستوحاة من اوامر الدول الاستكبارية المستعمرة لبلادنا والمسيطرة عليها او الطامعة بها.

٣- حرص هؤلاء القادة المتسلطين على الامة على واقع التجزئة والتفتيت الذي فرضته الدول الاستكبارية التي سيطرت على بلاد المسلمين واستعمرتها سياسيا وثقافيا واقتصاديا وعسكريا وقسمتها عشرات الكيانات الهزيلة التي سمتها دولا وجمهوريات وممالك وامارات، وكل هذا بهدف منع عودة الاسلام الى واقع الحياة ومعترك الساحة السياسية الدولية من خلال دولة تحكم بالاسلام وتوحد الامة الاسلامية وتحمي المستضعفين في العالم من سطوة الدول الاستكبارية وظلمها.

٤- عدم تبنيهم الموقف الشرعي الاسلامي حيال القضايا المصيرية التي تواجه بلاد المسلمين في هذه المرحلة من حياة الامة، والتي يمكن ان تدرج في جدول اعمال المؤتمر، فهم سلفا مع النظام الباغي في العراق ضد الحكومة الاسلامية، ويعطون اسرائيل شرعية الوجود من خلال حرصهم على الوصول الى تسوية معها بدل ان يحشدوا الطاقات ويعلنوا الجهاد جميعا لازالتها من الوجود".

وهنأ البيان الجمهورية الاسلامية الايرانية بانتصارات جيشها على جبهة العراق.

ندوة صحية في الميناء

طرابلس - "النهار":

اقامت "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" في منطقة المساكن الشعبية في الميناء ندوة صحية حاضر فيها الدكتور فيصل نابلسي الاختصاصي في امراض الاطفال والاولاد عن طريقة العناية بالطفل وطرق الوقاية.

وحضر عدد من العاملين في الحقل الطبي واعضاء في الرابطة ونساء من المحلة.

الميناء: قرارات لصيادي الاسماك

طرابلس - "النهار":

عقدت نقابة الصيادين في الشمال اجتماعا حضره المسؤول عن "قوة الردع" في ميناء طرابلس تقرر فيه الآتي:

"١ - منع صيد الاسماك بواسطة الديناميت او المتفجرات الاخرى منعا باتا. وكل من يمارس الصيد بغير الطرق الشرعية والقانونية يتعرض للملاحقة القانونية.

٢ - يحذر الصيادون من الاقتراب من البواخر ايا كان السبب.

٣ - على الصيادين تسجيل اسمائهم قبل الخروج الى الصيد لدى النقاط الامنية المنتشرة على الساحل، ابتداء من منطقة المدفون حتى العريضة، وذلك تحت طائلة المسؤولية.

٤ - يحذر اصحاب البواخر الراسية في المياه الاقليمية من رمي الاوساخ ورواسب النفط ومشتقاته في المياه وعليهم التقيد بالقوانين المعمول بها دوليا. وذلك لتخفيف الضرر ومنع التلوث. وسيلاحق كل مخالف لهذه التعليمات ملاحقة صارمة".

"الديموقراطية" تدعو جميع الاطراف الى التزام المبادرة الايرانية

طرابلس - "النهار":

اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" امس في قاعة المركز الثقافي في مخيم البداوي ذكرى اربعين ضحايا المخيمات، وحضر ممثلون لفصائل المقاومة الفلسطينية و"اللجنة الشعبية" ووجهاء المخيم وجمهور.

بعد الوقوف دقيقة صمت تحدث "مجاهد" باسم حركة "فتح - المجلس الثوري" فحيا "الشهداء الذين سقطوا على درب الثورة وعلى ايدي القوى المتصهينة". والقى "ابو نزار" كلمة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" عن اهداف حركة "امل". وحيا "المدافعين عن المخيمات وشهداء الثورة".

وتحدث "اديب" باسم "الجبهة الديموقراطية" عن "مخطط "امل" الذي هو جزء من المخطط الامبريالي - الصهيوني - الرجعي، لانه ليس مصادفة ان تنفجر حربها ضد المخيمات مترافقة مع خطوات التطبيع والتقاسم الوظيفي على الارض المحتلة بين الجبهة الاردنية والاسرائيلية". وحدد اهداف "امل" بانها "استجابة لما تريده الامبريالية والصهيونية من شطب للوجود الوطني الفلسطيني في لبنان واعطاء اسرائيل حزاما امنيا وبناء كانتونها المذهبي". وثمن "الوحدة الميدانية للمدافعين عن المخيمات". ونبه الى "مخططات "امل" وشركائها لشق الصف الفلسطيني". ودعا كل الاطراف الى التزام المبادرة الايرانية "كقاعدة واضحة لانهاء اعتداءات "امل" على المخيمات في الجنوب وبيروت". واكد التزام "الجبهة الديموقراطية" هذه المبادرة. وشدد على "ان الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية هي الاساس القوي للرد على المؤامرات ضد الوجود الوطني للشعب الفلسطيني وثورته. وان الجبهة ستواصل جهودها التوحيدية لتحويل وحدة شعبنا في كل تجمعاته الى وحدة تشمل كل فصائل الثورة وقواها في اطار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا".

أيد الحوار بين بعبدا ودمشق

حبيقة: استحقاق انتخابات الرئاسة يتطلب حلحلة مخافة الفراغ

رحب الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة بعودة الحوار بين الحكم اللبناني والحكم السوري، معتبرا انه "لمصلحة البلدين". ورأى "ان لبنان يواجه استحقاق ١٩٨٨، وهو انتخاب رئاسة الجمهورية، الامر الذي يتطلب حلحلة للوضع قبل هذا التاريخ مخافة الوقوع في فراغ دستوري".

قال حبيقة في حديث ادلى به الى "وكالة الانباء الدولية" امس: "ان البلد في حاجة الى حل يمكن الحكم من استرداد هيبة الدولة، وتوحيد الارض واعادة اللحمة الى الشعب والافرقاء السياسيين على صعيد الحكم. وموضوع القمة على اهميته يتطلب ايجابيات من الحكم المطالب باصلاحات سياسية واقتصادية، ولا ندري ان كان الحكم قد حسم امره وتوصل الى نوع من الاقتناعات النهائية بالنسبة الى الاصلاحات المقترحة، او بالنسبة الى العلاقات مع سوريا. فعلى الحكم ان يقدم بعض التسهيلات في هذا الصدد، ويأخذ بالاقتراحات التي يقدمها النظام السوري وحلفاؤه، حينذاك تنعقد القمة والا تبقى القضية في اطار المشاورات التي ربما لا تصل الى نتيجة".

وسئل هل يعتقد ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قادر على توقيع حل يضمن الاجماع المسيحي، فاجاب: "اشك في قدرة الجميل على تأكيد نفسه محاورا وحيدا. والدليل، ان حزب الكتائب والقوات اللبنانية، اكدا مرارا انهما مع الحوار، ولكن ما دام الحوار لم يتمخض عن شيء بعد. ولكن بمجرد ان يرشح عن الحوار اية ايجابيات او حلول، عندها ستبدأ المواقف المتناقضة بين الجميل وسائر الاطراف، فقوام موقفهم اليوم، دعوه يجرب، لكنني واثق من ان الصدام واقع بين الاطراف لان موقف القوات سيكون معاديا لاي حل".

وهل يواجه الاتفاق المرتقب ما واجهه "الاتفاق الثلاثي"؟ اجاب: "نحن في الاتفاق الثلاثي جربنا ان نلعب لعبة ديموقراطية، ان نأخذ شيئا من امتيازات الموارنة لمصلحة الفريق المسلم، فاقترحنا بعض الاصلاحات مثل المناصفة في المجلس الوزاري. واعتبرنا ان القرارات في مجلس الوزراء تتخذ بالتصويت وليس بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء. والجميل سيواجه اليوم المشكلة نفسها، وعليه ان يقرر ان كان سيتنازل عن شيء من امتيازات الموارنة ليدخل في اللعبة الديموقراطية. فهو ان ظل مصمما على موقفه الماروني المتعصب، فلا يرى من لبنان الا المسيحي عموما والماروني خصوصا، لن يصل الى نتيجة. اما اذا رأى ان لبنان اهم من كل اللعب الطائفية فعليه ان يدافع عن قراره لانه حتما سيواجه فريقا يقوم لجبهه بحجة انه ساوم على امتيازات الموارنة".

ومن هو الطرف المناسب لتمثيل المسيحيين في الحوار؟ اجاب: "بعد الاحداث الدامية التي اعقبت ١٥ كانون الثاني، وبعد المجازر التي ارتكبت كرد فعل على عملية ٢٧ ايلول، ظهر جليا ان بكركي خصوصا والمسيحيين عموما، يميلون الى اعطاء ثقتهم لمحاور معتدل، فبرز امين الجميل، وامامه اليوم فرصة ليظهر ممثلا فعليا للشعب المسيحي. فالاكثرية معه شرط ان يتوصل الى نتيجة فيها الحد الادنى من الايجابيات. فالرئيس الجميل ان استطاع ان يقدم تنازلات يوافق عليها الفريق الآخر وتم بعد ذلك الاتفاق، سيضمن اجماعا من كل الفئات السياسية والشعبية اللبنانية. وهذا لا يعني ان سمير جعجع لن يتصدى له حينذاك، وهو الذي اعتاد ان يتحدى ارادة الشعب والمجتمع وكل الفاعليات السياسية. لكن هذه القوى مجتمعة ستتصدى لجعجع. لذلك اعتقد ان صراعا عسكريا سيحصل بين فريق الجميل وفريق القوات اللبنانية".

وعن احتمال حصول مواجهة بين الجيش و"القوات اللبنانية"، قال: "في رأيي ان الرئيس الجميل لن يستعمل الجيش لخرق المناطق المسيحية بهدف تمرير الحل. فالجيش يستعمل لاغراض سياسية كبرى. حتى لو كان الاميركيون موافقين على خطوات رئيس الجمهورية، علما بانني لا املك معلومات دقيقة في هذا الشأن، ومع مونة الاميركيين على الجيش، فهو نظرا الى تركيبته المميزة يرفض اي ضوء اخضر من اي فريق للتدخل في الوضع الداخلي المسيحي ليضرب القوات اللبنانية، لان الجيش بمعظم عناصره ينتمي الى الشمال حيث القوى الاساسية في القوات اللبنانية، وسمير جعجع يتكلم بمنطق الانتماء الشمالي قبل الانتماء الى القومية المسيحية، ويعتبر ذلك الانتماء اساس الانتماء للوطن القومي المسيحي، ويتجاوب معه في هذا الطرح كثيرون (...)

ان امين الجميل سيجبر بغية حسم الوضع على الاستعانة بقوى مناصرة له، ليست شرعية بل غيرها، وموجودة على الارض لحسم الموقف".

واين يقف حزب الكتائب من هذه التطورات؟ اجاب: "الكتائب في رأيي منقسمة. هناك قوى في الكتائب والقوات تعادي سمير جعجع، وعلى الرئيس الجميل الاستعانة بهذه القوى. اعتقد ان على الجميل في المرحلة الاولى ان يحرر العاصمة، عاصمة قراره، المتن الجنوبي والمتن الشمالي وبيروت، وتبقى منطقتا كسروان وجبيل اللتان ستبقيان تحت سلطة جعجع فتنشأ بالتالي خطوط تماس. ولا اريد التمادي اكثر لان الايام ستكشف اكثر من حقيقة، وستتضح القوى التي تريد ان تحسم امرها، وربما ستنقلب التحالفات اذا ما قرر فريق الانتصار على الفريق الآخر".

وذكر ان "ليس لدى جعجع اكثر من ٤٥٠ عنصرا يستطيع ان يمون عليها في معركة عسكرية. وقد تحول اليوم اكثر من نصفهم حراسا له ولكريم بقرادوني، والباقون في الثكن (...) ان قوة جعجع في قدرته على ارتكاب المجازر. وفي المعارك العسكرية لا حظ له في الانتصار اذا واجه قوى منظمة".

وهل من اثبات ان فلسطينيين وصلوا الى لبنان عبر مرفأ جونيه؟ اجاب: "حسب معلوماتنا ان اجهزة المخابرات الغربية التي تبلغت وجود فلسطينيين في الشرقية، لم تتحقق من ذلك عن طريق اساطيلها في المتوسط المراقبة للبواخر فحسب، وانما عن طريق اجهزة تابعة لسمير جعجع اغضبها دخول الفلسطيني الى الشرقية بعد حرب ١٢ سنة معهم. وتلك الاجهزة نفسها سربت معلومات الى عواصم غربية والى اسرائيل التي سربت بدورها اخبارا عن اسماء واعداد للفلسطينيين مروا عبر جونيه. وعلمنا بالامر منذ فترة، وكنا على علم بأن مكتبا تابعا للقوات اللبنانية مهمته التنسيق مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في شأن نقل مسؤولين فلسطينيين كبار الى بيروت اقاموا فترة في "اوتيل كونفورت" في الحازمية، ثم اجتازوا خطوط التماس نحو الغربية. وهناك مقاتلون اقاموا موقتا في ثكن معينة ومنها ثكنة الكتيبة الـ٧٧ في ادونيس ثم عادوا ونقلوهم الى الغربية. ومعلوماتنا تؤكد دخول نحو ٤٠٠ عنصر فلسطيني من مرفأ جونيه، ثم ادخالهم الى بيروت الغربية على دفعات".

وهل تتكرر عملية ٢٧ ايلول في الشرقية؟ اجاب: "ايا كان الحل، فإيلي حبيقة سيكون واحدا من المشاركين ومن دونه ليس في استطاعة فريق ان يحسم الموضوع. وقد ازددت ايمانا اليوم بالشركة والتآخي بين جميع القوى التي باجتماعها يمكن ان تحقق مشروعها على الارض".

وكيف يفسر وجود السيد بيار يزبك في باريس ممثلا له بعدما كان سابقا ممثلا لـ"القوات اللبنانية" في القدس المحتلة؟ اجاب: "بيار يزبك مناضل في القوات اللبنانية، ومثلي تماما، وحين كان التوجه في قيادة القوات اللبنانية يقضي بالتعاون مع اسرائيل عسكريا، كان ممثلا للقوات في القدس. والمسألة ان بيار يزبك يعرف التمييز بين الصحيح والخطأ، وحين يمنح الفرصة للاختيار فهو يختار الخط الصحيح. والدليل انه حين منح حرية الخيار اختار ان ينتقل الى باريس عن اقتناع، وكان في امكانه ان يبقى حيث كان وتقدم له المغريات، لكنه اختار الطريق السليم، وان لم يكن موجودا في زحلة اليوم فلان الكثيرين يرفضون ان يفهموا كيف ان شخصا كان بالامس في اسرائيل واليوم يريد الانفتاح على العالم العربي. فنحن لا نقول فقط اننا عدنا عن ضلالنا، لكننا اخترنا حين توافرت لنا فرصة الاختيار".

وعن عودة احد مناصريه السيد ايلي كرم "الحنون" مع بعض العناصر الى المنطقة الشرقية، قال: "الحنون، احد الذين اختاروا حين اتيحت فرصة الاختيار، وكما اختار البعض الخط الوطني اختار آخرون خط سمير جعجع واخذوا بالمغريات التي قدمت اليهم، علما بأن الحنون وعد بموقع مهم ويبدو انه لم يكن قادرا على النهوض بعبء النضال، وقد حاولت اجهزة القوات تضخيم الخبر حين اعتبرته مسؤولا عن امن ايلي حبيقة الشخصي في حين لم يكن كذلك".

ووصف المقاومة الوطنية بأنها "ظاهرة عظيمة للمجتمع اللبناني، وقدمت للتاريخ دروسا في طريقة النضال وتحرير الارض. ولو توافرت لي الامكانات لساهمت في عملية المقاومة (...) علما ان المقاومة الوطنية التي بدأت ضد اسرائيل اجهضتها بعض القوى".

"الشعب العامل" يدين محاولة اغتيال سعد واعمال الخطف

دان مكتب الاعلام المركزي في "اتحاد قوى الشعب العامل" محاولة اغتيال رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، واعتبر انها "تستهدف الدور الوطني الذي يمثله سعد في صيدا ودور عاصمة الجنوب كقاعدة اساسية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي".

ورأى "ان تصاعد حدة الفلتان الامني في بيروت والذي تجلى بسلسلة اعمال خطف آخرها خطف المحامي اسامة العرب والديبلوماسي السعودي بكر الدمنهوري، يشير الى ان مخطط الغاء العاصمة وضرب دورها كموئل للفكر والحريات ما زال جاريا تنفيذه بضراوة". واكد "ان خطف الديبلوماسيين وتفريغ العاصمة من مقوماتها يدعو كل القوى المتحررة والتي تعز عليها قضية الديموقراطية، الى رفع صوتها ومضاعفة نضالها في سبيل انقاذ حرية الوطن والمواطن".

بيت الزكاة والتكافل الخيري

طرابلس - "النهار":

اصدر مكتب الاعلام في بيت الزكاة البيان الآتي:

"اجتمعت لجنة التكفل الخارجي في بيت الزكاة والتكافل الخيري في جبهة الانقاذ الاسلامية، ودرست اوضاع الايتام المكفولين لديها (١٠٠ يتيم) تكفلا كاملا يشمل الشؤون والضرورات الحياتية المختلفة من المأكل والملبس والطبابة والتعليم والتوجيه، وذلك بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي، في ضوء الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، فقررت صرف الف ليرة مساعدة لعائلة اليتيم الحاضنة مساهمة من اللجنة في مواجهة الظروف الصعبة وتدهور الليرة ازاء سعر صرف الدولار وما نتج منه من غلاء فاحش وازمات خانقة.

ويهيب بيت الزكاة ولجانه بجميع القادرين مد يد العون والمساعدة وبخاصة الى الاسر الفقيرة والمحتاجة لتكفل المزيد من الايتام تكفلا شاملا او جزئيا. فالمساعدة في وقت العسرة والضيق من القربات الى الله سبحانه".

هاجمت ايران واستغربت "الافتراءات"

السفارة العراقية: الحملة الاعلامية هدفها تحويل الانظار عن الهزيمة

استغربت السفارة العراقية في بيروت "الحملة الاعلامية المغرضة" في بيروت على الرئيس العراقي صدام حسين، ورأت ان هدفها "تحويل الانظار عن الهزيمة الساحقة التي مني بها النظام الايراني على جبهة الحرب مع العراق".

قال بيان اصدرته امس الدائرة الصحافية في السفارة:

"نشرت الصحف اللبنانية في الايام الاخيرة بيانات وتصريحات صادرة عن شخصيات وهيئات دينية وسياسية تهاجم العراق وثورته وقيادته المناضلة. واذ لا تستغرب سفارة الجمهورية العراقية في بيروت هذه الحملة المغرضة والتي يبدو انها جاءت في اطار حملة استصراخ، الهدف منها تحويل الانظار عن الهزيمة الساحقة التي مني بها النظام الايراني على جبهة الحرب مع العراق، فانها تؤكد للرأي العام اللبناني ان ما ورد في تلك التصريحات حول مضايقات مزعومة يتعرض لها آية الله العظمى ابو القاسم الخوئي، ليس سوى افتراءات (...) لتغطية جرائم في حق رجال الدين الشرفاء في ايران الذين اتخذوا موقفا رافضا لسياسة الخميني وتسلطه (...) كما يهم سفارة الجمهورية العراقية في بيروت ان تؤكد ان البيانات التضليلية سواء تلك التي تصدر من طهران او من خارجها، لا يمكنها ان تحجب الحقيقة وان النظام الذي يصر على الاستمرار في الحرب على رغم كل نداءات السلام، عليه ان يتحمل تبعات تلك الحرب وآثارها التدميرية (...)

واننا لنتمنى على جماهير الشعب اللبناني الشقيق ان تبقى بعيدة عن اساليب التضليل، وعليها ان تعرف وتكون واثقة بأن سندها في نضالها لتحرير ارضها من الاحتلال الصهيوني واستعادة الوحدة الوطنية، هو العراق القوي المنتصر في ظل قيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين، وليس بمن يستمر في حربه ضد العراق والعروبة بأسلحة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية علما ان ما كشف منه ليس الا النذر القليل".

نداء

ووزعت الدائرة الصحافية في السفارة نداء لعدد من الابناء العراقيين موجها الى "كتاب الوطن العربي ومفكريه"، وجاء فيه:

"(...) ومن منطلق الايمان بالحرية والسلام وبالقيم العليا للانسان والوطن، يدعو ابناء العراق كل ابناء الوطن العربي وشعرائه ومثقفيه الى ضرورة الوقوف في وجه طغيان حكام ايران وايغالهم في سفك دماء شعوبهم وايقاع الاذى بعراق الحضارة والبناء. لقد ثبت للعالم كله تواطؤ النظام الايراني مع الكيان الصهيوني في العدوان على الجناح الشرقي للوطن العربي على رغم موقف العراق المبدئي المعلن في جنوحه الى السلم وموافقته على قرارات المنظمات الدولية والاقليمية وكل مساعي الوساطة الشريفة الهادفة الى حقن الدماء وحل الخلافات بين البلدين بالوسائل السلمية.

لذا يدعو ابناء العراق كل حملة الاقلام في الوطن العربي الى ادانة النظام الايراني وفضح نياته (...) والى ضرورة تعاون كل القوى الخيرة في العالم والوقوف الى جانب العراق المدافع ببسالة عن ترابه وامن مواطنيه (...)".

تجهيزات من "جمعية فرنسا معكم" ماريا غراف اقترحتها للمستشفيات لبنان



السيدة ماريا غراف، والى يمينها السيد لوبيه في لقاء التعارف.

السيد بيار لوبيه، المستشار الشخصي لرئيس الاتحاد العالمي للمدن المتوأمة، قدمته امس زوجة السفير الفرنسي في لبنان السيدة ماريا كريستيان غراف لعدد من رؤساء البلديات والصحافيين والاصدقاء، وهو وصل الاحد حاملا قسما اول من معدات طبية ستوزع على معظم مستشفيات لبنان.

وحضر اللقاء: السفير غراف، محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، قائمقام جزين السيد ثابت عيدو، رئيس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي، السيدة شانتال جوزف سكاف، ورؤساء وممثلون لبلديات بيروت وطرابلس وجونيه والبترون وجبيل وصيدا وزحلة والبقاع وتنورين وزوق مكايل. وهذه المدن تمت توأمتها او هي على وشك ان تتم، مع مدن فرنسية، وستتولى البلديات ايصال المساعدات الى المستشفيات.

السفير غراف شكر الحضور لاهتمامهم ومجيئهم من مناطق مختلفة متمنيا "ان يكون اللقاء هنا نموذجا لتلاق لبناني شامل وتوحيد ومحبة". ثم قدمت السيدة غراف الضيف ليعرّف بمهمته، فاوضح ان المعدات الطبية قدمتها "جمعية فرنسا معكم" التي ترئسها السيدة دانييل فرنسوا ميتران، ومهمتها الاساسية جمع تجهيزات استغنت عنها مستشفيات فرنسا واستبدلت بها تجهيزات احدث. واخيرا اقترحت السيدة غراف ان يتلقى لبنان مساعدة في هذا المجال.

وقال لوبيه: "هدف زيارتي اظهار التضامن مع اللبنانيين، فكانت مناسبة منح "جمعية فرنسا معكم" هذه المساعدة للبنان، حضوري مع قسم منها وصل في الطائرة الى بيروت، على ان يرسل قسم آخر عبر مرفأي طرابلس وجونية في وقت قريب. وشاء الاتحاد ان يشارك في هذه المهمة ليعيد الى ذاكرة الجميع ان التوأمة وسيلة وليست هدفا، وهي ترمي الى ارساء قاعدة من التعارف بين الشعوب توصلا الى سلام مستقر ودائم. والمثال الافضل ما حققته توأمة مدن فرنسية والمانية بعد الحرب العالمية الثانية".

وطلب الى المدن اللبنانية المشاركة كاعضاء في الاتحاد والتعبير عن الحاجات لان "التوأمة بين مدن الدول الصناعية ومدن العالم الثالث لا بد ان تؤدي الى تعاون على مستوى الانماء".

السيد نقولا العم، ممثل بلدية بيروت، شكر لغراف ولوبيه تعاونهما مع لبنان، مؤكدا على اهمية تنمية التوأمة بين المدن، متحدثا عن المشروع العربي الذي يضم ٢٤٥ مدينة والساعي الى توثيق تعاون هذه المدن مع العالم. وذكر خصوصا بمساهمة لبنان في ميدان التعاون الدولي الذي تجلى في ميثاق بيروت ١٩٧٣ لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث.

"الديموقراطية" تؤكد تأييدها المبادرة الايرانية

اعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان وزعته امس، ان امينها العام السيد نايف حواتمة، يرافقه السيد ياسر عبد ربه، التقى في دمشق معاون وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد حسين شيخ الاسلام والسفير الايراني في دمشق السيد محمد اختري.

وفي البيان ان حواتمة اعرب عن تقديره للقرار الايراني القاضي بالاستمرار في المبادرة لانهاء حرب المخيمات، معلنا "تأييده الكامل لهذه المبادرة، وعزم الجبهة على بذل كل الجهود من اجل ضمان نجاحها".

"الجبهة الشعبية" وسفير المانيا الشرقية

زار امس وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة "ابو احمد" الزعتر، سفير جمهورية المانيا الديموقراطية في بيروت السيد هورست ليندنر، وعرض معه اوضاع الفلسطينيين في لبنان، وما يجري في مخيمات بيروت والجنوب.

"هيئة مهجري المسلخ والكرنتينا"

رأت "هيئة العمل الوطني لمهجري المسلخ والكرنتينا" ان مشكلة لبنان باتت في حقيقتها مشكلة المهجرين. واكدت "ان حل الازمة اللبنانية يكون بحل هذه القضية الملحة".

وطالبت بان تشمل المساعدات التي ترد من مؤسسات انسانية رسمية او شعبية، كل مهجري المسلخ والكرنتينا، وباعادة فتح مستوصف المهجرين التابع لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" في منطقة الجناح.

الداية استقبل وفدا من "الديموقراطية"

طرابلس - "النهار":

زار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في منطقة الشمال السيد عشير الداية رئيس بلدية طرابلس. وقالت الجبهة ان الوفد "طرح المآسي الانسانية التي تتعرض لها مخيمات الشعب الفلسطيني في بيروت والجنوب. وقدم مذكرة تتناول هذه المآسي. وطالب بتحرك وطني عام ويرفع الصوت عاليا من اجل فك الحصار وحل الجانب الانساني لهذه المأساة.

واكد السيد الداية مساندته نضال الشعب الفلسطيني في سبيل استرداد وطنه السليب. واكد انه سيبذل كل ما في وسعه من اجل حل الجانب الانساني من المأساة وادخال المواد الطبية والتموينية واخلاء الجرحى من مخيمات بيروت والجنوب، وطالب كل المعنيين بالعمل معا من اجل منع كارثة تهدد الجميع اذا لم تحل قريبا".

شعبان: الاغتيالات دمرت لبنان وهي من أعمال إسرائيل وعملائها

طرابلس - "النهار":

اتهم امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان اسرائيل وعملاءها بتدبير محاولة اغتيال رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منطقة الاوزاعي، معتبرا "ان عمليات الاغتيال هي من الاساليب التي دمرت لبنان".

قال شعبان في تصريح ادلى به امس: "ان محاولة اغتيال سعد، وكل محاولة اغتيال سابقة او لاحقة، تعتبر عملا جبانا لا اخلاقيا، لان صاحبها لا يستطيع مواجهة المواقف بشجاعة، ولان عملا كهذا يعتبر من اساليب اليهود، وارجح انه من عمل "الموساد" او من يدورون في فلكه".

واضاف: "نحن نعرف ان لغة الحوار هي لغة الناس الذين يعيشون كرامة الانسان ويعرفون قيمة العقل والمنطق والحجة والبرهان، اما الذين يعجزون عن مواجهة خصومهم بالحجة، فهم الذين يلجأون الى مثل هذه الاساليب. قد نختلف مع سعد في كثير من الامور، وقد نتفق معه في كثير منها ايضا، فما نتفق عليه معه ومع بقية الناس يجب ان يكون القاسم المشترك الذي نتعامل به متعاونين من اجل اصلاح ما فسد في هذا البلد، وما نختلف عليه يمكن ان يخضع لنقاش يكون من نتيجته ان نتقارب او ان يقف كل مع ما يعتقد انه موقف كريم من دون ان يلغي الآخرين.

ان عمليات الاغتيال في الاجماع هي من الاساليب التي دمرت لبنان ودمرت المجتمع الانساني وافقدت الناس الثقة بعضهم ببعض وجعلت للمجرمين السيطرة والهيمنة. واني لارجو ان يبلغ الناس مبلغ الشعور باهمية العقل والمنطق والحوار للوصول الى احسن الصيغ التي نستطيع ان نلتقي عليها حتى تخرج هذا البلد وانسان هذه البلاد مما يعاني من الخوف والجريمة التي ذهب كل الناس ضحيتها. اني لانتظر وقتا يصل فيه الجميع الى التسليم بحقيقة هي ان الدم يجر الدم وان السلم يجلب السلم ويوفر الامن، والا فمتى ينتهي الفعل القبيح وردات الفعل القبيحة؟".

وعن استمرار "حرب المخيمات" قال: "اعتبر ان من يستمرون في هذه المعركة يقومون نيابة عن اسرائيل بالمزيد من تفتيت للوحدة والمجتمع اللبناني والثورة الفلسطينية سواء اكان المحاركون في هذه التفجيرات فلسطينيين او لبنانيين، فهم يقومون نيابة عن اسرائيل بضرب وحدتهم واعطاء اسرائيل احسن فرصة للدخول من جديد الى لبنان بعد ان يكون كل شيء قد انتهى. واملي كبير في ان نتغلب على هذه التفجيرات، وعلى هذه المواقف السيئة، وعلى من يقفونها، والا فالساكتون جميعا عن هؤلاء يعتبرون شركاء لهم. ووحدة الموقف يمكن ان تلزم الجميع الاقلاع عن هذه الحروب التي تدور داخل بلادنا وبين ابناء القضية الواحدة، في حين ان الاعداء يتوحدون يوما بعد يوم ويلتقون، والكل يشاهد هذه الحقائق وما اظن ان الانسان عندما يستخدم نعمة العقل في تحليل المواقف ونتائجها الا ويقلع عن كل عمل ينتهي به الى الخسران والى الفشل. ونرجو ان تكون هذه الدروس المكلفة نافعة ومخرجة لنا من هذا الجنون اليومي الذي لا يستحق المرضى به الا مستشفى المجانين حتى يعالجوا، او الى سجون المجرمين حتى ينالوا عقابهم الاليم، او ان يحاكموا بتهمة الخيانة العظمى في حق بلادهم واوطانهم وامتهم".

تخريج أغرار في أدما: مسيرة الجيش هي المستقيمة

تقديم الاغرار الى العلم.

احتفل في معهد التعليم العسكري في ادما، العاشرة صباح امس، بتقديم اغرار معهد التعليم واللواء التاسع في الجيش اللبناني الى العلم.

رأس الاحتفال العميد الركن رياض شمعون ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون، وحضره ضباط من قيادة الجيش وقادة مناطق ومواقع ومعاهد والوية، وضباط من قوى الامن الداخلي.

وبعد قسم اليمين، القى العميد الركن شمعون كلمة في الاغرار الجدد، وفيها: "دوركم في المجتمع العسكري لا يقتصر على الاخذ والتأدية، ان دوركم دور عطاء دائم وكريم ودور تضحية وبذل ومحبة وايمان، يهدف الى خدمة كل لبنان وكل اللبنانيين. مسيرة الجيش هي المستقيمة والبالغة الهدف الصحيح".

واختتم الاحتفال بعرض عسكري رمزي.

انفجار عبوة في مركز "جفينور" وتعطيل ثانية في شارع سلام



الاضرار في مكاتب "الميدل ايست" في جفينور.



داخل المكاتب.

في ليبراري انترناسيونال.





في مكاتب "الخطوط الجوية السودانية". (توفيق العبدالله)

قرابة الثانية والنصف فجر امس انفجرت عبوة ناسفة وضعت في مجرى للمياه امام مكاتب طيران الشرق الاوسط "الميدل ايست" في مركز "جفينور"، فخلفت اضرارا مادية، وتحطم زجاج مكاتب الشركة ومكاتب "الخطوط الجوية السودانية" و"ليبراري انترناسيونال" ومحلات اخرى.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● في شارع سليم سلام في بيروت عثر يوم الاحد على عبوة ناسفة موضوعة في اطار سيارة تحتوي على عشرين لوحا من مادة الـ"ت. ان. ت". ورزم من الديناميت وكيلو من المسامير، فعطلها الخبير العسكري.

● في بيروت، قرب مدخل كلية بيروت الجامعية سلب مسلحان سيارة "ب. ام. ف" من محمد علي حسن.

● ادعى توفيق يوسف الديك لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين اعترضوه قرب مستديرة شاتيلا في محلة قصقص وسلبوه سيارة "الفارموبو" رقمها ١٤٢٧١٠.

● ادعى الدكتور الياس نقولا فضول لدى فصيلة المصيطبة ان مسلحين اعترضوه على معبر الكفاءات وسلبوه جهازا لاسلكيا خاصا بالاطباء.

● ادعى توفيق سليم ابراهيم جبارة لدى مخفر برج البراجنة ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة الرويس وسلبوه سيارة "دودج - بيك - آب" رقمها ٧٢٢١٦٢ محملة ادوية. وقدر قيمة المسلوب بنحو ٥٥٠ الف ليرة.

● ادعى ريمون ميشال الخوري مارون لدى فصيلة النهر ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار منزله في شارع مستشفى الروم وسرق منه جهازي تلفزيون و"فيديو" بقيمة ٩٠ الف ليرة.

● ادعى كميل سالم حنون لدى مخفر بعبدا ان مجهولا القى اصبعا من الديناميت على سيارته وهي متوقفة قرب منزله في الحازمية.

● ادعى ايلي شحادة الحاموش لدى مخفر النكوانة ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار منزله في الدكوانة وسرق منه حلى بقيمة ٢٠٠ الف ليرة.

● ادعى البر جرجس اده لدى مخفر جبيل ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله في جبيل وسرق منه حلى بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.

● ادعى نقولا سليم خوري لدى مخفر جزين ان مجهولين دخلوا مقهى يستثمره في الحمصية وسرقوا منه آلات موسيقية ومئة قسيمة "تيكوتاك". وقدر المسروق بـ ١٤٠ الف ليرة

● ادعى المسؤول في شركة كهرباء قاديشا لدى مخفر بشري، ان مجهولا وضع عبوة ناسفة على قاعدة عمودين من حديد لخطوط التوتر العالي في بنحلة - خراج بشري، ولم يوقع انفجارها اضرارا.

طالب بوقف المماحكات والمماطلة والتسويف

العارفي: مغدوشة ليست القدس والمخيمات ليست ساحة كربلاء

صيدا - "النهار":

قال الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي "ان مغدوشة ليست القدس والمخيمات ليست ساحة كربلاء". وحذر من "اننا سنضطر الى استعمال وسائل اخرى"، اذا استمرت "المماحكات السياسية الرديئة التي تحاول المماطلة والتسويف في شأن فك الحصار عن المخيمات او الانسحاب من مغدوشة".

عقد لقاء شعبي في ساحة باب السرايا في صيدا لمناسبة عودة الشيخ العارفي من مخيم الرشيدية، حضره اضافة الى العارفي عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود والشيخ عبدالله الحلاق والشيخ محمود فرحات والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي عمار والمسؤول الاعلامي في هذه الجماعة السيد مصعب حيدر وجمهور.

بعد آي من القرآن، القى مصعب حيدر كلمة رحب فيها بالعارفي "الذي اصر الى جانب موفد الجمهورية الاسلامية السيد عيسى طباطبائي، على التصدي للفتنة القائمة باللحم والدم". وابدى اعتزازه بـ"هذا الموقف الاسلامي الرائد الداعي الى استمرار مسيرة المقاومة الاسلامية المظفرة".

وتحدث الشيخ حمود فتناول "مكائد المنافقين واليهود، الهادفة الى تفرقة المسلمين واثارة نوازعهم الجاهلية". وشدد على "ان الذين يعملون على تمزيق المسلمين وساحة المسلمين انما هم يهود واتباع اليهود، اذ ان المسلم لا يمكن ان يوجه سلاحه في وجه اخيه المسلم". وقال: "ان ما يحصل في بلادنا في هذه الايام من قتل وقتال بين المسلمين، انما هو حرب جاهلية ارادها اليهود لتفتيت قوانا ومحاصرة المقاومة الاسلامية التي اثبتت للتيارات المنحرفة التي تريد ان تساوم على ارض فلسطين وعلى ارض لبنان ولكل من يريد ان يعطي حدودا آمنة لاسرائيل او ان يعترف بها، ان كل ذلك ساقط ومرفوض. اننا نقول لجميع القيادات التي تتلاعب بمصير الشعوب المستضعفة: مضى الوقت الذي كانت تقتطع فيه بلاد المسلمين كما تقطع قطعة الحلوى. مضى الوقت الذي كان يقامر فيه على مصير المسلمين لسواد عين هذا الزعيم او ذاك او لدولارات ذلك. ان ٣٨ عاما من الاحتلال اليهودي لارض فلسطين والاراضي الاسلامية، اثبتت ان الاسلام هو الذي يطرح اطروحة عملية جادة للجهاد والتحرير. ان حرب المخيمات ومعارك الزواريب في بيروت والتنابح في طرابلس الى غير ذلك مما يحصل من تهجير وقتل وتدمير وقتل للابرياء من اي جهة كان، هدفها محاصرة المقاومة الاسلامية (...).

ان الانتصارات التي تحققت وستتحقق من خلال المبادرة الاسلامية كبيرة على صعيد تنفيس الاحتقان المذهبي القائم. ان هذه المبادرة لن تقف وسيستمر وجود العلماء في مخيم الرشيدية خصوصا ان ٩٠ في المئة من الاحتقان العسكري القائم قد خف. ان هذه المبادرة تتميز عن كل المبادرات الاخرى بانها تعيش مع الشعب ومع المظلومين والمستضعفين وذلك على رغم كل المؤامرات الآتية من الغرب والشرق". ورأى "ان العرقلة الناتجة من عدم الانسحاب من مغدوشة او من الاصرار على عدم فك الحصار عن المخيمات، يعتبر تآمرا على دماء الابرياء. وليتقوا الله وليتراجع كل فريق عن تعنته".

العارفي

وقال العارفي: "ان حرب المخيمات هي حرب اليهود على ارضنا - هي سلاح الفتنة المخابراتية لتمزيق وحدتنا وتفتيت قوتنا وتمكين اعدائنا من رقابنا. وصدق الله ان يقول: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين". ان المسيرة الوحدوية الجهادية هي التي امدتنا بالقوة والثبات في مواجهة العدو الذي لا يقهر فاذا به يقهر فوق ارضنا ويتقهقر من مناطقنا ويساهم في اشعال هذه الحرب القذرة، والعدو اللئيم ما زال محتلا جزءا عزيزا من لبنان ومدنسا قدسنا وناهبا حقنا وهاتكا كرامتنا واعراضنا. فمن العار علينا ان يستمر القتال الاخوي في الوقت الذي يقصف العدو قرانا ويمشط مواقع مجاهدينا ويقتل خيرة ابنائنا ويزرع الدمار في بيوتنا ويتلف ارزاقنا ويخلف البؤس في عائلاتنا.

عار علينا مصافحة الايدي الخائنة بدلا من تشابك سواعدنا للقضاء على المعتدين واسيادهم وعملائهم. عار علينا ان يسجل التاريخ ان دماء اطفالنا قد احرقت بقذائفنا وسفكت بايدينا. عار علينا ان تقتل نساؤنا وهن يأتين ببرتقالات معدودة لسد الجوع، وبحشائش الارض واعشابها، واطفال رضع يموتون لغياب الحليب ونفاده من اثداء الامهات. عار علينا ان تقتل هذه الحرب استاذا جامعيا وداعية للاسلام هو الدكتور مازن فروخ. فلذات اكبادنا تقطع السهول والوهاد والجبال في الليالي الظلماء تحت الامطار الغزيرة لتتصدى للعدو الصهيوني وعملائه في برعشيت واماكن احتلاله تحت صيحات الله اكبر، وما زال البعض يحاصر الآخر.

يا ابناء الارض التي بارك الله حولها: عضوا على الجروح وتجاوزوا المآسي والآلام واعدوا انفسكم لمواجهة الشيطان الاكبر اميركا والشيطان الحقير اسرائيل، واجعلوا العالم الجليل والمجاهد الكبير عز الدين القسام قدوة لكم في السياسة والسلوك والجهاد، فالاقتداء بالعلماء المجاهدين هو السبيل الى القدس الشريف والارض المباركة (...)

يا ابناء جبل عامل ويا ابناء مسرى رسول الله يا ابناء الاسلام: "ان مغدوشة ليست القدس والمخيمات ليست ساحة كربلاء وان حقوق المسلمين الفلسطينيين ليست عند المسلمين اللبنانيين، وان حقوق اللبنانيين ليست عن الفلسطينيين. ان حقوقنا جميعا عند اميركا واسرائيل. وخط الجهاد يكون من خلال الانخراط في المقاومة الاسلامية في مواجهة اليهود. وبكل وضوح نقول: لا للدولة الفلسطينية المسخ ايا كانت الظروف، نعم لتحرير فلسطين كل فلسطين. لا لكل القرارات الدولية، نعم لمواصلة المسيرة الجهادية ولو كره اليهود وانتابهم. لا لاستمرار حرب المخيمات الممزقة، نعم لاصدار حكم الاعدام عليها واطفاء لهيبها ومواصلة المسيرة الجهادية.

لن نسمح باستمرار التلاعب بنا من خلال المماحكات السياسية الرديئة التي تحاول المماطلة والتسويف في شأن فك الحصار عن المخيمات او الانسحاب من مغدوشة، وسنضطر الى استعمال وسائل اخرى اذا استمرت هذه الممارسة السياسية، في سبيل تحقيق امن المسلمين كل المسلمين ووحدتهم.

الى المرشحين لرتبة ضابط قوى امن

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان المرشحين لرتبة ضابط اختصاصي في قواها الذين لم يتمكنوا من المثول امام اللجنة الفاحصة امس الاثنين نظرا الى الظروف الامنية، يمثلون امام اللجنة اليوم الثلثاء الساعة الثامنة صباحا.

وذكرت المرشحين بانها وضعت وسائل النقل اللازمة في كل من ثكنتي الحلو ومحمد ناصر للذين يتعذر عليهم الانتقال بوسائلهم الخاصة، ودعتهم الى الحضور السابعة صباحا.

قصف مدفعي صباحاً ومساء على مواقع فلسطينية شرق صيدا

آثار قذيفة سقطت قرب مخفر مغدوشة.

"ابو ياسر" يتفقد مواقع تعرضت للقصف وبدا دخان قذيفة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تعرضت امس بلدة مغدوشة وضواحي المخيمات الفلسطينية في صيدا وقرى شرق صيدا لقصف مدفعي ادى الى اصابة ٤ فلسطينيين بجروح طفيفة.

نحو السادسة صباحا ظهرت في عرض البحر قبالة صيدا ثلاث قطع حربية اسرائيلية، وحلقت طائرة استطلاع من طراز "ام. كا." في سماء المنطقة. وترافق ذلك مع سقوط قذائف فوسفورية لمدة نصف ساعة على المواقع الفلسطينية في حي السلام ومطعم "ماريا" ومحطة قطان وصولا الى محيط سيدة المنطرة والمخفر الذي كان دمر قبل ايام في غارة اسرائيلية. وفي السابعة صباحا تجدد القصف على المنطقة ذاتها.

وقالت مصادر فلسطينية "ان مصدر القصف مواقع العدو الاسرائيلي وعملائه في بقر كلاب، قرب سجد"، وان قذائف عدة سقطت في ضواحي عين الحلوة ودرب السيم وضواحي مغدوشة الغربية.

وفي الثالثة بعد الظهر ظهرت البوارج مجددا، وفي الوقت نفسه سقطت قذائف على المواقع الفلسطينية التي تعرضت صباحا للقصف، وعلى ضواحي عين الحلوة ومحور جنسنايا ومواقع لـ"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد".

وتفقد المناطق التي تعرضت للقصف في مغدوشة مسؤولون من فصائل فلسطينية وصرح "ابو ياسر" نائب قائد "القوات المشتركة" في حركة "فتح" ان اكثر من ٥٠ قذيفة استهدفت المواقع الفلسطينية ومصدرها زوارق اسرائيلية في البحر ومراكز العدو وعملائه في منطقة سجد، وان اربعة مقاتلين اصيبوا بجروح طفيفة.

وقال ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية: "ان قصف المواقع الفلسطينية ترافق مع استمرار حصار المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب، ومع دعوة السيد داود الى اخراج اهلنا من مخيم الرشيدية. وهذا القصف كاف ليكون بمثابة نداء الى اهلنا في الجنوب الصامد للوقوف في وجه المؤامرة على الساحة الوطنية. كما انه نداء كاف لمقاتلي حركة "امل" الذين يحاصرون المخيمات ليروا اين تصب مؤامرة حصار المخيمات وقصفها وتشريد اهلها".

وقال القسم الخامس في حركة "امل" "ان مواقع الفلسطينيين في درب السيم ومحيط السيدة والمية ومية وعين الحلوة تعرضت لقصف مركز من عيار ١٥٥ ملم مصدره مواقع جيش لحد".

وافاد "ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" ان مصدر القصف مرابض مدفعية في الريحان وجبل صافي والعيشية.

وذكر تقرير امني ان زوارق اسرائيلية قصفت في الخامسة والنصف فجر امس تلال مغدوشة والمية ومية وعين الحلوة وسيروب.

واكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان مصادر القصف "مواقع قوات العميل لحد في جبال العيشية وجبل صافي". كذلك رأت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان القصف "يهدف الى ضرب الوجود الفلسطيني مقدمة لتطبيق كمب ديفيد جديد على لبنان".

واعلنت "جبهة النضال الوطني الفلسطيني" ان "العدو الصهيوني استخدم في القصف بوارج من البحر ومدفعية من مواقع العميل لحد"، و"ان المناطق ذاتها تعرضت في الثالثة بعد الظهر لقصف من مراكز حركة "امل"".

ونفى مسؤول عسكري اسرائيلي في بيان نقلته وكالة "رويتر" ان تكون زوارق حربية اسرائيلية هاجمت اهدافا فلسطينية امس قرب صيدا. وقال: "لم تطلق النار على لبنان من جهة البحر".

"فتح": ١٠٠ عنصر من اللجان الليبية انضموا الينا

صيدا - "النهار":

اعلن مصدر عسكري في حركة "فتح" في صيدا ان ١٠٠ عنصر من "اللجان الشعبية الثورية" الليبية توجهوا امس الى مغدوشة واخذوا مواقعهم قرب مقاتلي "فتح".

وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان الاشتباكات على محاور مخيم الرشيدية استمرت من بعد ظهر الاحد حتى صباح امس.

واوردت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان لها انه بعد فترة هدوء نسبي ساد صباحا محاور المخيم، عاد تبادل رصاص القنص والرشقات الرشاشة على كل المحاور ابتداء من الرابعة بعد الظهر.

وناشدت كل الهيئات الانسانية والاجتماعية داخليا وخارجيا "التدخل العاجل لانقاذ حياة الآلاف من ابناء شعبنا المحاصرين منذ شهور في المخيمات، والضغط على قيادة حركة "امل" لالزامها وقف اطلاق النار الشامل وفك الحصار".

وفي بيان اصدرته "جبهة النضال الفلسطيني" ان حدة القتال تصاعدت بعد الظهر، وتعرض مخيم الرشيدية لقصف بمدافع الهاون من عيار ١٢٠ ملم. وابتداء من السابعة مساء، تعرض المخيم لرمايات من رشاشات ثقيلة.

واوضح ان احد سكان المخيم رضوان الصفدي جرح برصاص القنص صباحا.

وربطت "جبهة التحرير الفلسطينية" التصعيد بخروج الشيخ محرم العارفي من المخيم، "وفي وقت يسعى الجميع الى الخروج من هذه المحنة واعطاء عملية دفع قوية وصادقة للمبادرة الايرانية الكريمة".

قصف تبنين وحداثا وعيتا الجبل وكفرا

سقوط مقاومين قرب برعشيت وقعت مجموعتهما في مكمن إسرائيلي

قصفت امس مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" قرى تبنين وحاريص وياطر وحداثا وبرعشيت وعيتا الجبل بقذائف هاون من عيار ١٢٠ و٨٢ ملم، فيما سقط مقاومان قرب برعشيت.

مرجعيون

مراسل "النهار" في مرجعيون وبنت جبيل كتب ان القوات الاسرائيلية وقوات "الجنوبي" قتلت ليل الاحد - الاثنين عنصرين من المقاومة في الوادي بين برعشيت وبيت ياحون، وهما في الطريق لتنفيذ عملية عسكرية، قبل ان يتمكنا من اختراق خطوط "الحزام الامني".

ووجدت مع كل من القتيلين بندقية "كلاشنيكوف وقذائف صاروخية من نوع "لو" وقنابل يدوية وحقيبة مماشط وذخيرة.

والعملية هي الاولى في المنطقة الدولية التي تشرف عليها الكتيبة الايرلندية في اتجاه الحزام بعد اسبوع من تبادل اللوم والاتهام بين "الجنوبي" والاسرائيليين من جهة والايرلنديين من جهة اخرى، على اثر مقتل رقيب ايرلندي في برعشيت في جو التوتر السائد بين الحزام والمقاومة.

ويذكر ان قصفا مدفعية صباحا رافق العملية، مصدره مواقع "الجنوبي" على مشارف جبلية تتصل اطرافها بتبنين وبرعشيت وعيتا الجبل في القطاع الاوسط. وجرح مواطنان من برعشيت وفقد راعيان مع قطيعيهما. وكلفت القيادة الدولية ضباطا منها البحث عنهما.

ونقلت وكالة "رويتر" من القدس "ان القوات الاسرائيلية قتلت اربعة من المقاومة خلال اشتباك الليلة الماضية (ليل الاحد - الاثنين) في المنطقة الامنية". واضافت: "ان المسلحين قتلوا رميا بالرصاص عندما حاولوا التسلل الى داخل المنطقة الامنية قرب قرية برعشيت، وان احدا من الاسرائيليين لم يصب في الاشتباك".

اما القسم الخامس في حركة "امل"، فاعلن انه في الثامنة والنصف صباحا "تعرضت بلدات تبنين وحداثا وبرعشيت لقصف بمدافع الهاون من عيار ١٢٠ و٨٢ و٦٠ ملم من مراكز العدو وعملائه في صف الهوا، وفي التاسعة والنصف سقطت قنيفتان على بلدة عيتا الشعب.

وافادت قوى الامن ان القصف طاول ايضا كفرا وحاريص وياطر وعيتا الجبل، واستمر نحو ساعتين ونصف ساعة.

اعتقالات

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قنيفتي هاون سقطتا في عيتا الجبل، واقتصرت اضرارهما على الماديات، كذلك سقطت قنيفة قرب محطة للمحروقات في تبنين.

واضافت ان قوة من "الجنوبي" تسللت الى احراج بلدة برعشيت وخطفت امرأة وثلاثة رعاة واقتادتهم الى مركزها في صف الهوا. ثم اطلقت النار من تلال برعشيت على مركز الوحدة الايرلندية عند مدخل بلدة بيت ياحون. واستنادا الى ضباط دوليين، ان المركز النيبالي في بلدة كفرا تعرض فجرا لاطلاق نار من تلة ياطر مما ادى الى اصابته ووقوع اضرار جسيمة، ولم يصب احد من القوة بأذى.

واوضحت "ان اسرائيل فرضت التجنيد الاجباري على شبان البلدة او دفع الفدية المالية المترتبة عليهم في حال الرفض وقيمتها ٣٦٠ الف ليرة لبنانية تدفع سنويا بدل راتب مجند في "الجيش الجنوبي". ولجأت قوات الاحتلال من اجل تنفيذ مطلبها الى منع عائلتي يزبك وحمزة من الدخول الى البلدة او الخروج الى الاراضي المحررة لرفضهم الانضمام الى الجيش الجنوبي".

وعلم ان القوات الاسرائيلية اعتقلت من الناقورة: حسن سليم عواضة، موسى عبد المليجي، حسن زكي جهير، عباس احمد مهني، حسن احمد شعبي، علي محمد طاهر، حسن ديب عطوي، حسن علي طحيني، دياب عبسي، ابرهيم محمد عصوني، جعفر حسن هاشم، يوسف احمد سبليني.

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية "مجموعة الشهيد غسان الديك" في بيان اصدرته انها "زرعت عبوة ناسفة على الطريق المؤدية الى موقع الشهيد عباد في منطقة الحزام الامني. وفجرتها لاسلكيا بآلية للعدو، فاحرقتها واصابت من في داخلها، وعلى الاثر مشطت المروحيات وادي السلوقي والمنطقة المحيطة به".

كذلك اعلنت انها قصفت مستعمرة المنارة بصواريخ "كاتيوشا" في الثالثة فجر الاثنين.

إنفجار في صيدا و٤ جرحى



اضرار في بناية البربير احدثها الانفجار. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

انفجرت التاسعة والدقيقة السابعة صباح امس، عبوة ناسفة على درج بناية البربير في ساحة النجمة في صيدا، بين الطبقتين الاولى والثانية، فاوقعت اضرارا جسيمة في البناء، واصيب بجروح طفيفة كل من محمد عفارة وعبد السلام الحلبي وهشام بعلبكي وحارس البناية محمود حبلي.

والحق الانفجار ايضا اضرارا بعدد من المحلات في البناية منها: "الصالون الاهلي للرجال" و"مختبرات الشرق" وموقف حبلي ومكتبة رياض السقا و"مقهى النجمة" ومكتب شركة طيران الشرق الاوسط ومحل العاب ندولي.

وفور حصول الانجار طوقت "الشرطة الامنية" المكان، ونقلت الجرحى سيارات اسعاف.

● على الطريق العام بين النبطية ومرجعيون، وضع مجهول يوم السبت الماضي عبوتين ناسفتين، الاولى امام مقهى قاسم زين الدين الطقش، والثانية امام مقهى فايز محمود جابر، فادى انفجارهما الى اضرار.

● في محلة المرج في البقاع الغربي، دخل يوم الاحد مجهول محل علي محمد الجراح وسرق منه ادوات كهربائية بقيمة ٢٥٠ الف ليرة.

فصائل فلسطينية تهنئ "الشعبي الناصري"

ابرق امس الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة الى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد واعضاء التنظيم، مهنئا باعلان الوحدة الاندماجية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" و"الاتحاد الاشتراكي العربي".

واكد ان وحدة التنظيم والاتحاد هي "تعزيز للخط الوطني اللبناني ومشروعه الديموقراطي ودوره في الاطار العربي القومي". واعتبر ان هذه الخطوة هي "رد عملي على كل محاولات التفتيت المذهبي والطائفي للبنان، وعلى محاولات تعميق الانقسام والشرذمة التي يعيشها الشعب اللبناني".

كذلك ابرق الامين العام لـ"جبهة النضال الوطني الفلسطيني" الى سعد مهنئا بهذه الخطوة.

ووجهت "جبهة التحرير الفلسطينية - اقليم لبنان" برقية الى سعد والامين العام للتنظيم السيد عمر حرب والاعضاء، اكدت فيها "ان الخطوة قومية جبارة على طريق وحدة كل القوى الوطنية المناضلة من اجل دحر المحتل الصهيوني.

"امل" تشيد باللواء السادس

صرح امس مصدر اعلامي مسؤول في حركة "امل" بالآتي: "ردا على ما ورد في بعض الصحف عن لسان خطباء تعرضوا لانصار اللواء السادس، ان هذا الجيش اثبت بدمه وشهدائه وجرحاه انه كان النصير الاول لسقوط ١٧ ايار والانتصارات اللاحقة للسادس من شباط وليس في حاجة الى شهادة من احد. ويكفي ان نذكر بان جيش الجمهورية الاسلامية في ايران كانت له مواقف ايام الشاه وتغيرت بعد نجاح الثورة".

صباغ ايد توحيد تنظيمين ناصريين

ايد رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ خطوة توحيد تنظيمين ناصريين، مؤكدا "البحث في امكان المشاركة فيها"، ورأى "ان نجاح المساعي لانعقاد القمة يشكل الامل في امكان خروج لبنان من حال التدهور".

سألت "وكالة الانباء الدولية" صباغ عن رأيه في المساعي لعقد القمة اللبنانية السورية وتوحيد الموقف المسيحي، فاجاب: "رأينا منذ البداية ان الامور لن تستقيم في لبنان الا اذا اعيد النظر في كل النهج السياسي الذي انتهجه الحكم منذ ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦. وكان مطلب انعقاد القمة اللبنانية - السورية مرتبطا الى حد كبير بتغيير هذا النهج. كما كان واضحا ان الصراع الذي كان خلال العام الفائت صراعا بين الخيار العربي الذي تعبر عنه سوريا العربية ومحاولات اسقاط هذا الخيار والتزام خيار آخر فشهدت البلاد من جراء ذلك مآس وانهيارات (...) من هنا فأن اللبنانيين ينظرون بأمل الى تأمين نجاح هذه القمة (...) وجاءت اجتماعات سمار جبيل لتؤكد انطلاقة موقف مسيحي موحد من الطروحات المتداولة من اجل انعقاد هذه القمة وهذا من شأنه توحيد الموقف اللبناني العام في هذا الصدد".

وعن رأيه في الخطوة التوحيدية بين "التنظيم الشعبي الناصري" و"الاتحاد الاشتراكي العربي"، "انها خطوة نوعية يشهدها العمل القومي في لبنان واهميتها انها خرجت من ظلمات التشرذم في الساحة الوطنية وتأتي في ظل مناخ طائفي ومذهبي بغيض ومقيت لتشكل بذلك الرد القومي الذي هو الرد التاريخي للامة في حال الهوان والوهن الذي تعيش".

مخيمات بيروت ظلت مشتعلة والحصيلة قتيلان و٥ جرحى

عرفت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا طوال يوم امس تصعيدا في القتال، بلغ حدا قصيا من العنف ابتداء من السادسة مساء.

واعلن القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان محاور المخيمين شهدت اشتباكات متقطعة طوال ليل الاحد - الاثنين.

وفي التاسعة صباح امس، ساد المحاور هدوء حذر. وابتداء من الحادية عشرة الا ربعا، ساد قنص غزير كل محاور مخيم برج البراجنة. والقيت في الحادية عشرة قنابل يدوية على محور زين الدين في المخيم. اما محاور مخيم شاتيلا، فشهدت اشتباكات عنيفة منذ الحادية عشرة والنصف.

وتعرضت الاحياء السكنية في برج البراجنة والمحاور المحيطة ببناية المظم - الجلبوط في الثانية الا ثلثا بعد الظهر لرمايات رشاشة. وفي الثانية والنصف سجل سقوط قذائف صاروخية على كل محاور المخيمين.

واعلن ناطق باسم "منظمة الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان احياء مخيم شاتيلا تعرضت منذ الصباح للقصف من المدافع المباشرة والهاون، واستمر ذلك حتى الرابعة بعد الظهر. وذكر ان القصف على مخيم برج البراجنة ادى الى مقتل اثنين واصابة خمسة آخرين.

واوضح بيان اصدرته "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان مخيم برج البراجنة تعرض منذ الرابعة والنصف بعد الظهر لقصف عنيف بمدفعية الدبابات والهاون والرشاشات الثقيلة. وفي الوقت نفسه تعرض مخيم شاتيلا لقصف متقطع بالهاون.

واعلن بيان لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" ان القصف على مخيم شاتيلا ادى الى مقتل احد عناصرها واصابة ثلاثة آخرين بجروح.

واوردت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في بيان لها اسماء الذين اصيبوا في القصف على مخيم شاتيلا وهم القتيلان: كامل الحبشي وحسام الاسعد، والجرحى: ليندا برقجي وافراح برقجي وسوزان طنجي ومحمد كايد وونسة الاسوح.

شخصيات هنأت سعد بسلامته وصيدا وقرى بقاعية نفذت اضرابا

توتر في الغربية اثارته ذيول حادث الاوزاعي ابقى طريق الساحل مقفلة

التقدمي و"أمل" تبادلا مخطوفين وسيرا دوريات ليلا لسحب المسلحين


المهندس سعد يستقبل مهنئين.

يتلقى اتصالا هاتفيا.


تظاهرة صيداوية امام منزله ليل الاحد.

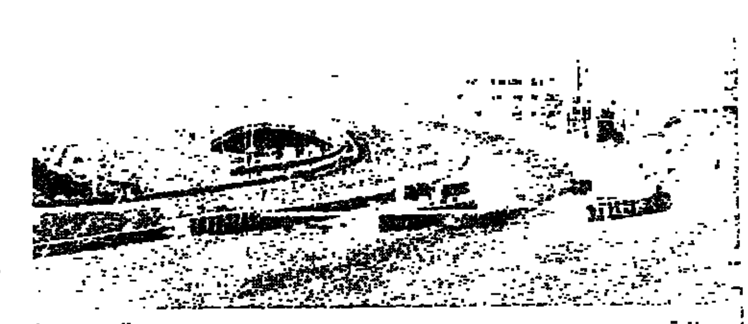
تظاهرة فلسطينية في صيدا.


امام منزل سعد.

يلقي فيهم كلمة.


اقفال في صيدا.

تدابير امنية.


جسر خلدة. (احمد منتش)

طريق خلدة - الاوزاعي مقفرة.

مواطنون انتظروا صباحا فتحها. (رمزي م. محرفية)

شارع الحمراء بعد الظهر. (يوسف بدرالدين)

التطورات المتسارعة بعد اطلاق النار على موكب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مساء الاحد في الاوزاعي وادت الى مقتل ٤ واصابة ٥ بينهم المسؤول عن الامن المركزي في الحزب التقدمي الاشتراكي "ابو هيثم" شغلت امس القيادات الامنية والسياسية التي بذلت جهودا حثيثة اثمرت مساء عن تبادل مخطوفين بين حركة "امل" والحزب التقدمي وتسيير دوريات مشتركة في شوارع بيروت الغربية للتثبت من سحب المسلحين.

وكانت بيروت الغربية افاقت امس على اجواء حذر وسط ظهور مسلح في بعض الاحياء والشوارع. وطلب مسلحون من المدارس التي فتحت ابوابها صباحا وقف الدراسة. وشهدت الشوارع حركة سير خفيفة قبل الظهر وفتحت المتاجر ابوابها لكنها سرعان ما اقفلت تباعا واقفرت الشوارع على اثر حصول اعمال خطف متبادلة. كذلك افيد عن اعمال خطف على طريق الجبل وعن نقل عدد من المخطوفين الى حمانا.

وظلت الطريق الساحلية مقفلة منذ مساء الاحد. واكد مصدر مسؤول في الحزب التقدمي في خلدة ان قطع الطريق "خطوة احترازية". وعلى طريق التيرو - الشويفات - حي السلم اقتصرت حركة المرور على بعض السيارات لكن الطريق اقفلت بعد الظهر. وانتظر عدد من سائقي الشاحنات والمواطنين صباحا في خلدة فتح الطريق لكنهم عادوا ادراجهم بعد انتظار طويل. واكد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان طريق خلدة بقيت مقطوعة في اتجاهي الجنوب والبقاع.

وعقدت القيادات الامنية في الحزب والحركة ٤ اجتماعات برعاية رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العقيد علي حمود، تألفت بنتيجتها لجنة من الطرفين لسحب المسلحين وتسيير دوريات. وتركزت الاجتماعات على اطلاق جميع المخطوفين، وتسيير دوريات مشتركة لضبط الوضع.

وفي الرابعة الا ربعا بدأ اطلاق المخطوفين لدى الطرفين تباعا. وذكرت مصادر مطلعة ان عددا من المخطوفين ما زال لدى بعض العائلات، وان اتصالات تجري للافراج عنه. وابتداء من التاسعة ليلا انطلقت دوريات مشتركة من التقدمي و"امل" في شوارع بيروت الغربية للتثبت من انسحاب المسلحين. وتوجه مسؤولون امنيون من الجانبين الى خلدة لفتح الطريق الساحلية ابتداء من اليوم.

التقدمي

واوضح مصدر في الحزب التقدمي "ان الحادث الذي حصل امس في الاوزاعي لم يكن يستهدف الحزب او سيارة السيد "ابو هيثم" ومرافقيه الذين صادف مرورهم لحظة وقوع هذا الحادث بين مرافقي المهندس مصطفى سعد وبعض العناصر المسلحة على طريق الاوزاعي حيث اطلقت النار على سيارة "ابو هيثم" ومرافقيه وهي تشبه السيارات المرافقة للمهندس سعد.

ان عناصر حركة "امل" بعد التعرف الى مسؤولي الحزب وعناصره، قدمت كل مساعدة وعملت على تطويق الحادث. اننا ندعو الى وضع كل الامور في حجمها الطبيعي لمنع المخططين من ايقاع الفتنة بين ابناء الصف الواحد. ونؤكد ان الحزب وحركة "امل" يعملان على معالجة الانتشار المسلح الذي حصل في بعض احياء بيروت وشوارعها خصوصا ان هناك فئات عدة تحاول استغلال ما جرى امس في اطار محاولاتها الرامية الى تفسيخ الصف الوطني وارباك المناطق الوطنية والهاء قياداتها وانهاك قواها لتمرير مشاريع مشبوهة. ولذلك لا بد من اليقظة والحذر والوعي".

"امل"

واصدر المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" بيانا عن ملابسات حادث الاوزاعي هذا نصه:

"خلافا للمعلومات والتصريحات الصادرة في شأن تعرض الاخ مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري لمحاولة اغتيال، يهمنا ان نوضح للرأي العام حقيقة ما جرى:

الخامسة بعد ظهر امس اطلقت سيارة من نوع "ب.ام.ف." النار في الهواء في محاولة لتخطي زحمة السير في منطقة الاوزاعي، فتقدم منها احد عناصر الحركة المدنيين الذي كان يساهم في تنظيم السير طالبا من ركابها الهدوء فما كان منهم الا ان بادروه باطلاق النار، مما ادى الى استشهاده فورا. وعلى الاثر انتشرت عناصر حركية لتطويق اية مضاعفات، وصادف مرور "رانجروفر" وسيارة "ب.ام.ف." بسرعة عكس اتجاه السير، مما ادى الى اصطدام الـ"ب.ام." بشاحنة، و"الرانجروفر" بالـ"ب.ام." واسفر حادث السير عن اصابة احد مسؤولي الحزب التقدمي بجروح، واستشهاد اثنين من مرافقيه، عمل عناصر الحركة على نقلهم الى احد المستشفيات بعد سحب سيارتهم.

وتبين في ما بعد ان السيارة الاولى التي افتعلت الحادث كانت سيارة مواكبة تحاول اللحاق بسيارة الاخ مصطفى سعد التي تخطت قبل وقت غير قصير منطقة الحادث. وان اي اطلاق نار لم يستهدف الموكب مباشرة، اذ ان الحركة هي اكثر الجميع حرصا على امن القادة الوطنيين.

اننا حرصا على المصلحة الوطنية ولتفويت الفرصة على العاملين لتفتيت الصف الوطني والاسلامي، ندعو الجميع الى توخي الدقة والموضوعية والحقيقة في بياناتهم وتصريحاتهم لئلا تكون مادة للتحريض، وتؤدي بالتالي الى حصول ما لا تحمد عقباه.

ان حركة "امل" اذ تأسف لشهيدها الذي سقط نتيجة عنتريات الاخرين وغرورهم، تأسف في الوقت ذاته لكل الضحايا التي سقطت، وتعاهد شهداءها على انها ستبقى في موقع التصدي لكل الفتن والمؤامرات، خط الامام الصدر، خط المقاومة حتى التحرير".

اهالي الاوزاعي

ووزع بيان باسم "اهالي الاوزاعي" روى ان الحادث "سببه الازدحام الخانق الذي تشهده المنطقة عادة لانها المعبر الرئيسي الى بيروت ومنها. وتفصيله ان بعض المسلحين كانوا في سيارة "ب. ام. ف." اطلقوا النار في الهواء، فبادر بعض شباب المنطقة العزل الذين كانوا ينظمون عجلة المرور بالاستفسار عن سبب اطلاق الرصاص فعمد المسلحون من داخل السيارة الى اطلاق النار، مما ادى الى استشهاد الاخ محمد شحادة المقداد وجرح الاخ ابو علي سويدان، اللذين صادف وجودهما لحظة الحادث".

واستغرب "ما تناقلته وسائل اعلام عن تعرض المهندس سعد لمحاولة اغتيال"، ودعاه الى "توضيح الحقيقة بجرأة وشجاعة".

وتلقت "النهار" بيانا باسم آل المقداد اعلن انه "لم تكن لنا او لشهيدنا الشاب محمد شحادة المقداد اية علاقة بما جرى". وطالب بكشف ملابسات الحادث وملاحقة الفاعلين ايا كانوا.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان المدينة ومخيمي عين الحلوة والمية ومية وحارة صيدا نفذت اضرابا عاما استجابة لدعوة "القوى الوطنية والاسلامية" والهيئات الاجتماعية والاقتصادية والنقابية في صيدا "استنكارا لمحاولة اغتيال سعد". وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان المتاجر والمؤسسات والمدارس اقفلت في شتورة وجب جنين وبيادر العدس استنكارا للحادث الذي تعرض له موكب سعد.

وافادت مصادر "التنظيم الشعبي" في صيدا ان مرافقي سعد، زياد الحلبي ووليد معتوق نقلا الى مستشفى الجامعة الاميركية لمعالجتهما من جروح اصيبا بها في حادث الاوزاعي وان الاخير في حال الخطر. اما ظاهر شاهين وعبد الرحمن الامين فما زال مصيرهما غامضا. وتمكن اسامة سمورة من الوصول لاحقا الى صيدا.

مهنئون

وتلقى سعد سلسلة اتصالات هاتفية لتهنئته بسلامته. ومن ابرز المتصلين: رئيس الحكومة رشيد كرامي، الرئيس تقي الدين الصلح، وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، رفيق الحريري، المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" منير الصياد، الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي.

وتقاطرت الى منزل رئيس "التنظيم الشعبي" عشرات الشخصيات والوفود السياسية والحزبية والروحية والنقابية والصحية والتربوية والاجتماعية وفي مقدمها على التوالي: مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، ووفود من: الحزب التقدمي والحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و"الحزب الديموقراطي الشعبي"، وحركة "امل" واهالي حارة صيدا و"منظمة الاشتراكيين الثوريين" و"الجماعة الاسلامية" في صيدا، عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود، رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر، رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري، رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب حسيب عبد الجواد يرافقه فاروق الزين، قائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد عدنان الخطيب، النقيب نايف سرحال، امين سر محافظة الجنوب عدنان ابرهيم، مدير فرع مصرف لبنان في صيدا الدكتور حكمت فرحات، راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري، النائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو، رئيس جهاز الدفاع المدني في الجنوب محمود خضرا، وفود من: "الجبهة الديموقراطية" و"الجبهة الشعبية" و"جبهة النضال" و"جبهة التحرير الفلسطينية" وحركة "فتح - الانتفاضة" و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" وحركة "فتح - المجلس الثوري"، ممثلون عن "اللجان الشعبية" الفلسطينية، عضو "لجنة التنسيق" لامن المخيمات علي عزيز، وفد من اساتذة الجامعة اللبنانية في صيدا، وفد من مصلحة المياه، مدير الجمارك حسن بركات، رئيس مركز البحوث والتوثيق الدكتور مصطفى دندشلي، وفد من مصلحة الهاتف، وفد من عمال البلدية، وفود شعبية من برجا وطبايا والغازية وبسابا والمغيرية و"الكشاف الشعبي" والسيروبية وكشافة الجراح والكشاف المسلم.

ووزع مصدر في حركة "فتح" بيانا ذكر فيه "ان معتمد اقليم لبنان في حركة "فتح" السيد زيد وهبه و"ابو ياسر" نائب قائد القوات المشتركة زارا بناء على توجيهات القائد العام للثورة الفلسطينية الاخ ياسر عرفات، المناضل مصطفى سعد وقدما اليه التهاني بنجاته من محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها، باسم حركة "فتح" والثورة الفلسطينية والاخ عرفات".

تظاهرة فلسطينية

وانطلقت الى منزل سعد تظاهرة من مخيمي عين الحلوة والمية ومية يتقدمها قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب وممثلون عن "اللجان الشعبية". والقى رئيس "التنظيم الشعبي" كلمة اكد فيها "حرصه على خطنا المبدئي واقتناعاتنا وموقفنا الثابت (...) ضد الاقتتال اللبناني - الفلسطيني والفلسطيني - الفلسطيني".

ودعا الى "العض على الجروح والتحلي دائما بالحكمة والتعقل ومعالجة الامور بمرونة ولكن ليس على حسابنا". وشدد على "ان الشعب الفلسطيني امانة في اعناقنا".

وتحدث السيد صلاح صلاح امين سر "جبهة الانقاذ" فاشاد بمواقف سعد وهنأه بسلامته وباعلان الوحدة بين التنظيم و"الاتحاد الاشتراكي العربي".

رشيد الصلح

واثار حادث الاوزاعي مزيدا من التعليقات فقال الرئيس رشيد الصلح بعد اتصاله بسعد وتهنئته اياه بالسلامة وتنديده بالحادث: "نسأل الله ان يسكن الذين قتلوا فسيح جنانه، ونرجو ان ينتهي عهد العنف في لبنان وتعود الامور الى سابق عهدها. لقد آن الاوان لان يعي الجميع ان الرأي العام اللبناني والعربي يرفض هذه الاساليب ويستنكرها، خصوصا اذا حصل الاعتداء على مناضل كبير سبق ان قدم الكثير من التضحيات هو والمرحوم والده الشهيد واخوانه دفاعا عن القضايا القومية وعروبة لبنان. ان هذا الحادث لا يفيد الا العدو الاسرائيلي الرابض على حدودنا وفي ارضنا الجنوبية".

الهاشم

واتصل وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم بسعد مستنكرا "محاولة اغتياله" ومهنئا اياه بسلامته ومنددا بـ "كل اساليب الارهاب".

التقدمي

وعقد المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة الوزير وليد جنبلاط وناقش جملة مواضيع في جدول الاعمال. وتوقف "عند الحادث الاليم الذي تعرض له الاخ مصطفى معروف سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري والمسؤول الامني في الحزب السيد "ابو هيثم" وبعض الحزبيين". فابدى استنكاره الشديد لهذه الحوادث التي كان يمكن ان تؤدي الى اشعال الفتنة وتزيد تفتيت الساحة الوطنية وشرذمتها خدمة للاغراض الاسرائيلية واعداء الوطن".

واسف المكتب السياسي لهذه الحوادث وهنأ المهندس مصطفى سعد بنجاته. ودعا الى "اليقظة والتنبه الى محاولات شق الصف الوطني"، وعاهد "الرفاق والاصدقاء" على العمل على تطويق ذيول الحادث"، داعيا الى "ضبط الامن في اطار خطة امنية فاعلة وقادرة على لجم العناصر الفالتة والخروقات المشبوهة".

"القوات اللبنانية"

وابرق نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني الى المهندس سعد مستنكرا الحادث ومهنئا بنجاته، وقال: "تلقيت بفرح نبأ نجاتكم من محاولة الاغتيال، واتمنى لكم دوام التوفيق لانكم تستحقون الحياة. وفي الوقت نفسه ادين هذه المحاولات الاثيمة التي تثبت عجز اصحابها وضعف موقفهم الذي يواجه الكلمة والموقف بالقوة والارهاب ومن يحرسه الله لا يقدر عليه البشر".

وادلى مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" بالبيان الآتي:

"تستنكر القوات اللبنانية محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد مصطفى معروف سعد كما استنكرت كل الاساليب الارهابية من قبل. وترى ان هذه الحادثة تدخل في اطار الصراع الدائر في بيروت الغربية امتدادا الى صيدا والذي يزداد تعقيدا واتساعا".

شمس الدين

واتصل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بسعد مهنئا. واتصل بمنزل الوزير وليد جنبلاط واطمأن الى سلامة "ابو هيثم". وقال تعليقا على الحادث: "نستنكر ما حصل امس ايا كان السبب، وايا كانت طرقه. فاي سبب او اي ظرف كان لا يبرر ما حصل ويضيف هما جديدا وعبئا جديدا على الحال الاسلامية الوطنية خصوصا في هذه الظروف الدقيقة التي يجب ان تتجلى فيها معاني التضامن والوحدة.

اننا نشكر الله سبحانه وتعالى على نجاة السيد مصطفى سعد والسيد "ابو هيثم" ونسأل الله تعالى ان يمن على الجرحى بالشفاء السريع. ونناشد الاخوان من جميع الاطراف ان يكونوا عند حسن الظن بهم من حيث الوعي والحكمة توصلا الى اصلاح ذات البين وتطويق كل ذيول هذا الحادث الاليم وانهائه".

قبلان

وتتبع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان التطورات الامنية في بيروت الغربية واجرى سلسلة اتصالات مع المسؤولين في حركة "امل" والحزب التقدمي وقيادة المراقبين السوريين مشددا على "ضرورة العمل بكل الوسائل للحؤول دون استغلال الاشكال الامني الذي وقع امس على طريق الاوزاعي لدى مرور موكب رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد، وذلك لقطع الطريق امام المستفيدين الذين يتحينون الفرص لتغذية روح الفتنة والايقاع بين الاحزاب الوطنية".

واكد "ضرورة تطويق الحادث ومنع تفاقمه لأن اي خلل في المعالجات قد يدخل الجميع في حروب يكون المستفيد الاول منها اسرائيل، ويضيع الفرص المتاحة للحل ويبدد بالتالي الاجواء الايجابية التي ظهرت في الايام الاخيرة لجهة ما يقال عن انفراجات وحلول قد تعيد الى هذا البلد نوعا من الامن والاستقرار".

واتصل بالمهندس سعد مستوضحا عن الحادث وتشاور معه في الاوضاع السائدة في صيدا، وادلى بالتصريح الآتي:

"ان الاحداث المؤلمة التي يتعرض لها شعبنا والمعاناة الكبيرة التي يعيشها على الصعيدين الامني والاجتماعي، تتطلب منا جميعا الاسراع في ايجاد الحلول والوسائل الكفيلة باعادة الامن والاستقرار الى هذا البلد الذي دفع الشعب فيه ثمنا غاليا نتيجة الصراعات والحروب التي اصبحت لا تعنيه بشيء وبات عرضة لنزوات المسلحين ورغباتهم. فهو مهدد بروحه ورزقه وماله، والخطر يحدق به اينما كان نتيجة الفلتان الرهيب وعدم اكتراث المسؤولين المؤتمنين على حياته.

اننا نطلب من الجميع زمنيين وروحيين عسكريين وحزبيين، ان يعملوا ما في وسعهم لانقاذ هذا الشعب المسكين الذي اصبح وقودا لحروب المكاسب والغايات. كما نناشد سيادة الرئيس حافظ الاسد شخصيا استعجال ارسال الوحدات السورية الى بيروت قبل ان يفوت الاوان لينقذ الناس من براثن العصابات والمجرمين الذين باتوا معششين في الزواريب والاحياء".

الشيوعي

وادلى ناطق باسم الحزب الشيوعي اللبناني بتصريح، قال فيه: "الحوادث الخطيرة التي جرت مساء امس بدءا بالتعرض لموكب الاخ المناضل مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري، ومن ثم اطلاق النار على سيارة الرفيق "ابو هيثم" عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي، وما نتج من ذلك من استشهاد عدد من الاخوة والرفاق، تشكل حلقة في مسلسل تنظيم الفتنة والاقتتال بين القوى الوطنية، واثارة مزيد من التفتت والاضطراب والفوضى في المناطق الوطنية. وقد شهدت هذه المناطق محاولات خبيثة سابقة من هذا النوع تمكنت القيادات الوطنية من معالجتها بمسؤولية وطوقتها وحالت دون تطورها.

ان الحزب الشيوعي اذ يكرر ادانته هذه المحاولات الخطيرة، يدعم موقف القيادات في الحزب التقدمي الاشتراكي والتنظيم الناصري وحركة "امل"، في الجهود التي بذلتها وتبذلها لتطويق هذه الحوادث ونتائجها. ويؤكد مرة اخرى أن السبيل الوحيد لوضع حد نهائي لمثل هذه المحاولات ولهذا الوضع والحؤول دون الاخطار التي تنتج من ذلك، هو في تعاون جهود جميع القوى الوطنية والتقدمية وتضافرها لوضع حد لحال التسيب والفلتان في المناطق الوطنية على قاعدة مشروع وطني سياسي وامني موحد".

منظمة العمل

وادلى ناطق باسم منظمة العمل الشيوعي في لبنان بتصريح قيه: "تسجل منظمتنا ادانتها واستنكارها الشديدين للاعتداء الآثم الذي تعرض له امس الاخ المناضل الوطني البارز مصطفى معروف سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري.

ان الاخ مصطفى سعد هو احد رموز المقاومة الوطنية للاحتلا الاسرائيلي، وفي طليعة الذين يناضلون دفاعا عن الموقع الوطني لمدينة صيدا في امتداد التزامهم الخط الوطني الديموقراطي، ان الاعتداء عليه يطاول كل الوطنيين وكل الذين يناضلون من اجل اكمال تحرير لبنان من المحتل الاسرائيلي وفي سبيل وحدته وعروبته وتطوره الديموقراطي".

"الجماعة"

ورأى المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي "ان الحادثة التي تعرض لها الاستاذ مصطفى سعد والمسؤول الامني في الحزب التقدمي الاشتراكي "ابو هيثم" تأتي من ضمن الاجواء التي تعمل لها جهات مشبوهة لتخريب كل جهد مخلص للخروج من الحروب المصطنعة والحوادث التي تبقى خلفياتها تصب في انكاء الفتن وصب الزيت على النار لتنشغل جميعا عن ضرب المؤامرة وادواتها".

"حزب رزكاري"

واسف رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو لـ"الحادث الذي وقع للمهندس سعد و"ابو هيثم". ودعا الى "اعادة تنشيط الخطة الامنية التي تدعمها الشقيقة سوريا ليتسلم الجيش وقوى الامن مسؤولية الامن في بيروت الغربية واقفال كل المكاتب المسلحة وسحب المسلحين وفتح المعابر بين البيروتين وانزال اشد العقوبات بالمخالفين".

"التجمع الوطني"

وهنأ رئيس "التجمع الوطني" المحامي نورالدين نورالدين المهندس سعد بسلامته واسف لوقوع ضحايا متمنيا الشفاء للجرحى. واشاد بـ"ضبط النفس والتريث والتبصر والوعي لدى جميع الذين كان مطلوبا منهم ان يقتتلوا في ما بينهم والذين يشكل تقاتلهم موضوع رهان في مجال استمرار المؤامرة، وقد جاء الموقف المتعقل ليسقط هذا الرهان".

"امل" في صيدا

وقال المسؤول عن حركة "امل" في منطقة صيدا الحاج محمد صالح: "اننا في حركة "امل" في منطقة صيدا، ندين تعرض المناضلين لاي محاولة للاساءة الى شخصهم وخطهم الوطني ولاسيما منهم الاخ المناضل مصطفى سعد الذي قدم اغلى ما عنده في سبيل القضايا الوطنية الكبرى، خصوصا انه كان يحمل اعباء مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لارضنا. وان مصطفى سعد بما يقوم به من خطوات توحيدية وطنية، يعتبر احد الرموز الساعية الى توحيد الساحة الوطنية برمتها. اننا في حركة "امل" ندين كل اعمال الاساءة والغدر لان الرموز التي تقوم بها مشبوهة ومستنكرة".

غسان حمود

ودان الدكتور غسان حمود "محاولة اغتيال المهندس مصطفى سعد" ودعا الجميع الى "عدم الانجرار الى المخطط الصهيوني التفتيتي خصوصا في هذه الظروف التي تمر فيها البلاد". وطالب بـ"اعادة الاعتبار الى الحوار الوطني الديموقراطي".

"الشباب التقدمي"

ونددت "منظمة الشباب التقدمي" في الجنوب بـ"محاولة اغتيال المناضل مصطفى سعد"، معتبرة انها "محاولة لاغتيال النهج الوطني والقومي والتقدمي المقاوم الذي يجسده سعد، من اجل تكريس مشاريع التقسيم والتفتيت الطائفي والمذهبي مقدمة لتقسيم المنطقة كيانات هزيلة متناقضة يبقى الكيان الصهيوني بينها الكيان الاقوى".

"منظمة الاشتراكيين"

ورأت "منظمة الاشتراكيين الثوريين" أن "محاولة الاغتيال الغادرة التي تعرض لها المناضل مصطفى معروف سعد، تأتي في سياق استمرار مؤامرة الهيمنة والتفتيت المذهبي، وهي رد سافر على المواقف الوطنية لصيدا الرافضة الانجرار في هذا المخطط المذهبي والتفتيتي".

بيانات فلسطينية

واصدرت حركة "فتح" - اقليم لبنان بيانا اعتبرت فيه "ان المحاولة الدنيئة الفاشلة لاغتيال الرمز الوطني "ابو معروف"، تصب في خانة محاصرة البندقية الفلسطينية واللبنانية مثل محاصرة المخيمات الفلسطينية من الرشيدية الى بيروت، والهجمة على البندقية الوطنية اللبنانية والقوى الاسلامية".

وابرق الامين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" الدكتور سمير غوشة الى سعد منددا بـ"الاعتداء الآثم الذي يشكل حلقة في سياق المخطط الرامي الى ضرب القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وتصفيتها والذي يستهدف رموزها الوطنية والقومية".

وصرح ناطق باسم المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" انها "المرة الثانية التي يتعرض فيها المناضل الوطني مصطفى سعد لمحاولة اغتيال آثمة". ورأى "ان الاعتداء على المناضل سعد هو اعتداء على الموقف الوطني والتقدمي الذي يتخذه ضد الاحتلال الصهيوني وضد تفجير حرب المخيمات وسعيه المتواصل الى انهاء هذه الحرب القذرة".

ودانت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في الجنوب "المحاولة الآثمة التي تعرض لها رمز المقاومة الوطنية اللبنانية وضمير الشعب الفلسطيني"، معتبرة انها "محاولة مرتبطة باحلام رموز المذهبية التي لن تتحقق ما دام هناك وعي قومي ناصري يمقت هذه الاحلام القذرة".

واستنكرت "جبهة التحرير الفلسطينية - اقليم لبنان" المحاولة "الآثمة"، وشددت على "ان الايدي الغادرة التي حاولت ان تمتد اليكم في الوقت الذي تعلنون فيه ولادة عمل وحدودي رائد، لا بد من ان تكون عميلة ومرتبطة بالعدو الصهيوني الذي فشل في تنفيذ هذا المشروع ابان احتلاله صيدا المناضلة".

وابرقت "دائرة شؤون العائدين" في اللجنة السياسية العليا في منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم البداوي الى الوزير وليد جنبلاط واعضاء الحزب التقدمي الاشتراكي مستنكرة "المحاولة الآثمة التي تعرض لها الاستاذ مصطفى سعد والاخ ابو هيثم ورفاقه".

ووزع بيان باسم "الجبهة الشعبية" في الشمال استنكر الحادث واعتبر "ان يد الغدر والخيانة امتدت لتنال من حياة مناضل بارز وقائد وطني".

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٥٧١ طنا، وهي: "حص - م" و"نيكولاي ماركين" و"ديفي اوسيانيك" و"كون فالتيه" و"كونكورد ايشيزان" و"بوري ليفيتان". وغادرته ٤ بواخر هي: "حص - م" و"فاست كاريو" و"بيونير" و"كابتن طومسون". وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	فلوريدا	—	(محجورة)
٧	سنومي - ٤	للاصلاح	ستو تريديلغ
٧	دالي لاكي	للشحن	ستو تريديلغ
٧	ميتولا	للاصلاح	ثري اس
٧	عشتار	للاصلاح	ثري اس
٨	غريتي - ١	للشحن	غريتي شيبينغ
٨	نيكولاي ماركين	١٢٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
٩	ديفي اوسيانيك	٨١ سيارة	كارابيبيريس
١٠	كون فالتيه	٤٠٠ ورقا	اورابيا
١٠	دولج	٢١٤ مختلفا	بوليشيب
١٠	كونكورد ايشيزان	٩٠ مختلفا	هـ هيلد
١١	اركتوس	٧٨٠٠ طحينا	ناتكو
١١	الورد	للشحن	مدور شيبينغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	كارولينا - ف	—	غلوب شيبينغ
١٢	بوري ليفيتان	٦٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عماد - ١	الاسكندرية	٢٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
ندى	الاسكندرية	٢٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
فاست كارير	ليماسول	للشحن	فاست ايجنسي
فاست - ١	مرسيليا	١٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
جيورغوس	نوركوبينغ	٢٥٠ مختلفا	ناتكو
روشاني	ازمابيل	٦٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
فيل دو صحارى	مرسيليا	١٠٠ مختلفا	ر. سعادة
بيتياشيتيكوف	ازمابيل	٣٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ١٧ كانون الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٥٢ طنا، منها ٦٠٨ اطنان تسليما مباشرا وطن واحد الى المستودعات و ٤٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٩٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥١٧ طنا، منها ١١٠ اطنان من المستودعات و ١٥٧ طنا من المستوعبات و ٢٥٠ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ندى - ج	حديد	الشدياق للملاحة
ايلينا	حديد	المكتب الجزائري
ميراكليس	لشحن الخشب	كونغرس ماريتيم
بريهل	خشب	كونغرس ماريتيم
جوهر	خشب	البحر المتوسط
زينة - ١	خشب	مارينا للملاحة
ب - المنتظرة:		
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
سيفوروفو	حديد	الشرقية للملاحة
بودابست	حديد	أ. حسين
نجم	لشحن المستوعبات	ليمكسو
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ما شا الله	خشب	البحر المتوسط
ريس - ١	خشب	البحر المتوسط
غريب - ١	مختلف	وكالة الغريب
بسام	للتموين	كونغرس ماريتيم
بوري ليفيتان	مستوعبات	ز. حمزة
احسان	مختلف	الملاحة والنقل

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٣٥ راكبا	سوكومار ترافل
حنان	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ج. مرقص
دوغرويولار - ٢	١٠٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

لا اتصالات

مرفأ الزهراني

لااتصالات

مرفأ صور

لا اتصالات

مرفأ شكا

لا شيء

قصير: ٣ بواخر محروقات منتظرة ولا لزوم للتهافت على الافران

صرح امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير "ان هناك بواخر في طريقها الى لبنان لتعويم السوق المحلي" بالمحروقات. واكد "ان ازمة الرغيف مفتعلة ولا لزوم للتهافت على الافران".

وتوقع ان تنعكس القمة المنتظرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد ايجابا على الاوضاع الاقتصادية والسياسية وسعر صرف الليرة اللبنانية، وقال ان لقاء سمار جبيل يساعد على انفراج الازمة المرتبطة بدورها بالاحوال السياسية والوفاق الوطني، مبديا تفاؤله في حال توافر اجواء الثقة نتيجة القمة المنتظرة بتحسن الاوضاع واستعادة لبنان رساميله وبدء المشاريع اضافة الى تطور فرص التصدير.

واضاف: "ان الغلاء ناتج من تدني سعر صرف الليرة، واننا نقوم بالمساعي اللازمة لمراقبة الاسعار وقد تألفت لهذا الغرض لجنة دعيت لجنة الطوارئ الاقتصادية"، على ان تبدأ اعمالها فورا. وشدد على انه لا يريد ظلم احد، "بل نتوخى الاسعار المدروسة وسنراقب الاحتكار والغش".

وعزا استفحال الازمة الاقتصادية الاجتماعية الى فقدان عامل الثقة.

عود الى التقنين ٥ ساعات بسبب تدني مخزون الفيول

عادت مؤسسة كهرباء لبنان الى تقنين التيار الكهربائي بمعدل خمس ساعات يوميا بحجة تدني مخزون الفيول اويل لديها.

وقالت في بيان لها امس انه نظرا الى "اولا: عدم التمكن من نقل مادة الفيول اويل بحرا من مصفاة الزهراني الى معمل الزوق الحراري بسبب الاوضاع الراهنة على رغم الاتصالات المكثفة التي اجرتها وزارة النفط. ثانيا: تأخر وصول الباخرة التي تنقل ٢٧ الف طن من الفيول من اوروبا بسبب العواصف التي اجتاحت حوض المتوسط حسبما افادت المديرية العامة للنفط. ثالثا: تدني السحب من مصفاة طرابلس المتوقفة عن العمل لمدة اسبوع، لهذه الاسباب اضطرت المؤسسة الى تطبيق برنامج تقنين يقضي بقطع التيار في النهار مدة ٥ ساعات يوميا وفقا للبرنامج الآتي:

فئة "أ": المنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من انطلياس حتى البترون، البسطا، برج ابي حيدر، مار الياس، عين التينة، الاونيسكو، المصيطبة، الجناح، الاوزاعي، رأس بيروت، عين المريسة، الروشة، السرايا، وسط العاصمة، منطقة عكار يقطع عنها التيار:

اولا: ايام الاثنين، الاربعاء، الجمعة والاحد من السابعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

ثانيا: الثلثاء، الخميس والسبت من الساعة ١٢ ظهرا حتى الخامسة مساء.

فئة "ب": ساحل المتن الشمالي بين المكلس وانطلياس، الاشرفية، فرن الشباك، حرج ثابت، عين الرمانة، بعبدا، الفياضية، الحازمية، الجمهور، بيت مري، عاليه، الشوف العالي، جنوب كورنيش المزرعة، الضاحية الجنوبية، الشويفات وساحل المتن الجنوبي يقطع عنها التيار:

اولا: ايام الاثنين، الاربعاء، الجمعة والاحد من الساعة ١٢ ظهرا حتى الخامسة مساء.

ثانيا: الثلثاء، الخميس والسبت من السابعة صباحا حتى ١٢ ظهرا.

اما في فترة الذروة المسائية فتأمل المؤسسة في ان تتمكن من تغذية جميع المشتركين".

استدراج عروض هذا السبت لشراء ٢٠٠ الف طن قمحا

اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة (المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري) عن استدراج عروض لشراء كمية ٢٠٠ الف طن من القمح السبت ٢٤ من الجاري.

وهذه الصفقة هي الاولى من البرنامج التمويني المقرر لسنة ١٩٨٧ وتتوزع كالآتي:
- ١٦٥ الف طن من النوع نصف القاسي "هارد رد ونتر" او ما يماثله.
- ٣٥ الف طن من النوع الطري من منشأ السوق الاوروبية المشتركة.

ويشار الى ان حجم الصفقة هو الاكبر حتى الآن، اذ لم يسبق للوزارة ان تعاقدت، عبر استدراجات العروض، على اكثر من ١٢٥ الف طن دفعة واحدة، وربما كان سبب ذلك استنساب الاسعار العالمية الراهنة. كذلك لوحظ قصر المهلة بين الاعلان وموعد فض العروض، علما ان بعض المعنيين يعول على المهلة بين اجراء المناقصة ومواعيد الشحن.

من جهة اخرى، ينتظر مكتب الحبوب والشمندر السكري اواخر الشهر الجاري باخرة قمح كانت غادرت مرافئ الارجنتين في ٧ من الجاري حاملة ٥٥ الف طن هي رصيد الصفقة الاخيرة التي عقدت في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٦.

شمعون والحص وقعا مرسوم الاجور

وقع امس وزير المال الرئيس كميل شمعون مشروع المرسوم المتعلق بتحديد الحد الادنى للاجور وزيادات غلاء المعيشة بعدما وقعه وزير العمل الرئيس سليم الحص.

وسيرفع المشروع اليوم الى رئيس الحكومة ثم الى رئيس الجمهورية تمهيدا لاصداره ونشره.

جبران لتمديد قانون الايجارات

صرح النائب فريد جبران، تعليقا على مشروع تعديل قانون الايجارات للنائب اوغست باخوس، انه "يرى الاكتفاء بتمديد القانون السابق فترة جديدة ريثما تكون اوضاع البلاد استقرت وعادت الى طبيعتها وعندها يمكن وضع قانون جديد للايجارات في لبنان".

"لجنة مكافحة حرب التجويع"

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى وفدا من "لجنة مكافحة حرب التجويع" برئاسة السيد عماد عكاوي وبحث معه في الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتفاقم ووسائل مواجهته.

مستخدمو الضمان في الشمال

طرابلس - "النهار":

جاءنا من مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الشمال انهم "ينكرون المسؤولين جميعا ان الاجتماع الاستثنائي لمجلس الادارة الاربعاء ١٩٨٧/١/٢١ هو الحد الاقصى لانتظار اقرار المطالب المقدمة منذ مدة طويلة. وفي ضوء النتائج والقرارات التي ستصدر يصار الى اتخاذ المواقف المناسبة". وقرارهم هو الاضراب العام.

زيادة أجور السفر ٣٧,٥٠ في المئة

شركات الطيران الاجنبية تلمح إلى استيفاء ثمن تذاكرها بالعملات

تلقت مكاتب السفر والسياحة اخطارا من شركات الطيران الاجنبية العاملة في بيروت تلمح فيه الى عزمها على استيفاء ثمن تذاكرها المصدرة في بيروت بالعملات الاجنبية بدل الليرة اللبنانية.

وافادت مصادر نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة ان التذاكر العائدة الى عدد من الشركات الاجنبية تشكل جانبا لا بأس به من مجمل العمل وان تحويل ثمنها الى العملات الاجنبية سيلحق بالمكاتب ضررا بالغا خصوصا في ظل عدم استقرار اسعار صرف هذه العملات واضطرارها الى التحوط سلفا خوفا من ارتفاع مفاجئ.

وسبق لمكاتب السفر والسياحة ان واجهت مشكلة اخرى قبل اشهر، اذ منعت من اصدار تذاكر السفر الوسيطة وفقا للتسعيرة المحلية، مما ادى الى فقدانها موردا اساسيا من مواردها. ذلك ان مكتب السفر اللبناني لم يعد قادرا على اصدار تذكرة بالسعر المحلي الا للرحلة الممتدة من بيروت الى المقصد الاخير، وفي حال وجود محطات اخرى وسيطة تصدر التذكرة بعملة البلد المعني. فتذكرة السفر لرحلة بيروت - ابوظبي - الظهران مثلا يستوفى ثمنها بالسعر المحلي على اساس بيروت - الظهران وبالسعر المعتمد في الامارات على اساس ابوظبي - الظهران.

من جهة اخرى، اعلنت شركة طيران الشرق الاوسط زيادة جديدة في اجور السفر هي الاولى لها هذه السنة. ونسبة الزيادة ٣٧،٥٠ في المئة وتطبق اعتبارا من ٢٦ من الجاري. وبموجبها ارتفع "دولار اياتا" من ٤٠ الى ٥٥ ليرة لكن الفارق بينه وبين السعر الواقعي للدولار بقي هو هو.

في غضون ذلك وبسبب الظروف الراهنة تحولت نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة الى لجنتي متابعة في شطري بيروت تضم كل منهما ٧ اشخاص وتتولى ملاحقة شؤون المكاتب واجراء الاتصالات بمعزل عن المعوقات الامنية.

ومن الامور الملحة التي تسعى اليها النقابة، وقف اعطاء الرخص لمكاتب جديدة بعدما بلغ عدد المكاتب الشرعية نحو ٤٦٠ مكتبا.

تجميد الرحلات بين بيروت والكويت

ابلغت السلطات المختصة في الكويت الى المديرية العامة للطيران المدني في لبنان تجميد الرحلات الجوية بين عاصمتي البلدين، من امس الاثنين الى نهاية الشهر الجاري.

وعزي هذا الامر الى التدابير الامنية المتخذة في الكويت في مناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي.

السوق المالية: استمرار التوازن والـ"الانتربنك" ٣٦٤ مليون ليرة

بقي الطلب على الليرة في السوق المالية في حجمه العادي مطلع الاسبوع، لكنه استقطب معظم العمليات وسط توازن مع العرض الذي انحصر في عدد قليل من المصارف المالكة للسيولة. ولم يطرأ اي تعديل على معدل الفائدة، علما ان العمليات المباشرة بين المصارف تتم بمعدل يزيد ١ او ٢ في المئة.

وسجلت في مجال "الانتربنك" ٢٦ عملية بقيمة ٣٦٤ مليون ليرة وكان البعض القليل من هذه العمليات بمبالغ كبيرة.

اما السوق المفتوحة، فاستحق لها ٥١ مليونا ولم تتمكن من استقطاب اي عملية، نظرا الى اتجاه السيولة نحو السوق المحلية. والفارق المحدود بين فائدة "الانتربنك" وفائدة الاسبوع لا يؤثر في اطالة فترة التوظيف.

وتمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها.

طبارة يكرر اقتراحه بيع ٥٪ من الاحتياط الذهبي

كرر الرئيس الفخري لجمعية عملاء بورصة بيروت السيد محمد كامل طبارة، في مذكرة الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، اقتراحه السابق ببيع ٥ في المئة من الاحتياط الذهبي.

وتوج طبارة اقتراحه بنص القانون الذي اقره مجلس النواب في ايلول الماضي والذي لا يمنع التصرف بالذهب في المطلق انما يخضعه لنص تشريعي يصدر عن المجلس. ورأى ان يتم البيع كالآتي:

"١ - ان تباع نسبة خمسة في المائة من الموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان (نحو ٤٦٠ الف اونصة) بالليرات اللبنانية فقط.

٢ - ان يصدر نص تشريعي عن مجلس النواب يباح بمقتضاه لمصرف لبنان ان يتصرف بخمسة في المائة فقط من موجوداته الذهبية.

٣ - ان يتم بيع الكمية المذكورة بسعر ينقص بنسبة اربعة في المائة عن السعر العالمي.

٤ - ألا يتم تسليم الذهب المبيع الى المشترين بل يعطون به سندات للحامل على مصرف لبنان لمدة سنتين وفائدة مقدارها اربعة في المائة ويمكن اعتماد تلك السندات مرتكزا للاستدانة.

٥ - ألا تزيد كمية السند الواحد عن عشرة اونصات ولا تقل عن خمس اونصات.

٦ - ان يحدد سعر مبيع الذهب المذكور بالسعر العالمي".

وذكر بأن "الدولة كانت قد اشترت اونصة الذهب بمائة ليرة وان سعرها اليوم ارتفع الى اربعة وثلاثين الفا من الليرات اللبنانية وتزيد، الامر الذي يعني ان ثمن خمسة في المائة من الموجودات الذهبية يزيد حاليا على ستة عشرة مليار ليرة لبنانية".

بورصة بيروت

الدولار تراجع ٨٢,٧٥ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي، فبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٨٢,٥٠ و ٨٣ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٢,٧٥ ليرة في مقابل ٨٣,٧٥ ليرةالسبت الماضي، اي بتراجع مقداره ليرة واحدة ونسبته ١,١٩ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٨٣ و ٨٥ ليرة، اي بهامش واسع نتج من حال الحذر الامني التي سادت صباحا المنطقة الغربية. وعلى رغم اقفال بعض المصارف، استمرت سوق القطع تعمل وسط هدوء وتوازن ملحوظين واخذ الدولار يتراجع مع تقلبات محدودة وراوح معظم النهار بين ٨٣ و ٨٤ ليرة قبل ان يقفل بما دون هذا المستوى.

وظلت اخبار القمة اللبنانية - السورية العامل الابرز المؤثر والذي انعكس مزيدا من الترقب والتريث.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٢١ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١١٢٥١٨٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٦٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٥١٢٥ ليرة.

في الخارج، تلقى الدولار ضربة جديدة وسجل تراجعا مثيرا بالغا خلال النهار مستوى ١,٨٠ مارك الماني و ١٥٠ ين ياباني. وساد الاسواق المالية ذعر وبلبلة لم يمنعا اجراء عمليات واسعة في ضوء تصريحات وتكهنات عن مسار الدولار. ولوحظ ان اسواق اوروبا شهدت هذا الاتجاه الواضح على رغم اقفال بورصة نيويورك.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١/١٦ في المئة لشهر وشهرين و ٣ اشهر، ٦ في المئة لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٥٢,٦٥ للجنيه الاسترليني.
- ١,٨١,٠٠ مارك الماني.
- ١,٥١,٦٥ فرنك سويسري.
- ٦,٠٦,٥٠ فرنك فرنسي.
- ١٥٠,٧٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩ ك ٢ ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٣٥	٢٥٠
الدينار العراقي	٦٩٢٥	٦٩٨٥
الدينار الكويتي	٢٨٥٠٠	٢٩٠٠٠
الدينار الاردني	٢٣٧٠٠	٢٤٣٠٠
الدينار البحراني	٢١٨٠٠	٢٢٠٠٠
الدينار الليبي	٤٠٠٠	٤١٠٠
درهم الامارات العربية	٢٢٣٥	٢٢٨٥
الريال السعودي	٢٢٠٠	٢٢٤٠
الريال القطري	٢٢٥٠	٢٣٠٠
الريال العماني	٢١٤٤٠	٢١٦٤٠
الجنيه المصري	٤٤١٥	٤٤٦٥
الجنيه الاسترليني	١٢٢٠٠	١٢٧٠٠
المارك الالماني	٤٤٠٠	٤٥٠٠
الفلوران الهولندي	٣٥٢٥	٣٥٨٥
الدراخما اليونانية	٥٠,٠٠	٥١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٣٠٠	١٣٤٠
الفرنك السويسري	٥٢٠٠	٥٤٠٠
الفرنك البلجيكي	١٩٦	٢٠٠
الكورون الدانماركي	١٠٦٥	١٠٧٥
الكورون الاسوجي	١١٧٥	١١٩٠
البيزيتا الاسبانية	٦٥,٠٠	٦٦,٠٠
الليرة التركية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الليرة القبرصية	١٥٢,٥٠	١٥٢,٥٠
الالف لير ايطالي	٦٢٢٥	٦٤٢٥
الالف فرنك افريقي	٢٦٠٠٠	٢٦٢٠٠
الالف ين ياباني	٥٤٠٠٠	٥٥٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٢٠٠	٨٣٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٢٠٠	٨٣٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٢٠٠	٥٢٥٠
الدولار الكندي	٥٩٧٠	٦٠٢٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨٢٧٠	٨٢٧٠
الليرة الايرانية	٨١٧٠	٨٢٧٠
الليرة العثمانية	٧٢٠٠	٧٤٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٢٢٢٥	٤٢٥٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٢٠١٨٠	١١٢٥١٨٥
اونصة الذهب	د ٤٢٠	د ٤٢١
كيلو الفضة	١٤٩٢٥	١٥١٢٥
اونصة الفضة	د ٥,٦٢	د ٥,٦٤

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥

(المبالغ مدرجة بالليرة اللبنانية)

الموجودات	١٩٨٥	١٩٨٤	المطلوبات	١٩٨٥	١٩٨٤
الصندوق والمصارف	٤٢٣,٧٤٩,٥٠٩	٢١٦.٣٥٢.٦٣١	حسابات الادخار	١.٤٤٢.٧٥٧.٨٥٩	٩٠٢.١٨٠.٢٨٨
محفظة السندات التجارية	٢٤.٣٨١,٨٤٩	٢٧.٥٢٤.٤٦٥	حسابات الشيكات	٤١.٩٥٢.٧٠٧	٣٠.٢٦٢.٠٥٠
تسليفات وحسابات مدينة	١.١٢٩.٤٢٧,٢١٤	٨٠٠.٦٩٧.٤٤٧	الحسابات الجارية	٦٤.٤٣٦,٢٦٩	٣١,٢٦٧.٠١٩
محفظة السندات المالية	٩١.١٣٢,٠٠٠	٦٤.١٣٢,٠٠٠	المصارف والعملاء	٢٣,٧٦٠,٦٥٠	٦١.٩٢١.٤٣٥
الموجودات الثابتة	٢٤,٩٦٥,٠٢٢	٩.٤٧٥,٧٠٦	دائنون مختلفون	٥٦.٢٨٨.٧٨٩	٤٣,٦٢٨.٤٩٣
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	١٨,٦٠٥.٨٨٣	٢٥.٤٣٢.١١٧	المؤونات	٢٧.٤٢٤.٢٩٢	١٦,٤٦٧.٥١٥
			الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٥,٥٩٩.٢٥١	٧,٨٥٥.٩٠٦
			الأموال الاحتياطية	٤١.٦٦٠	٤١.٦٦٠
			الرأسمال	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠
	١.٧١٢.٢٦١.٤٧٧	١.١٤٣.٦٢٤.٣٦٦		١,٧١٢.٢٦١.٤٧٧	١,١٤٣.٦٢٤.٣٦٦

خارج الميزانية

خارج الميزانية	١٩٨٥	١٩٨٤
قيم برسم القبض	٢٩.٨٣٧.٥٧٢	١٧,٦٩٢.٣٩٩
تعهدات بقبولات	٨.٩٤٧.٩٠٥	١٩.٢٥٠.٩١٤
تعهدات بكفالات وتكفلات	٧١,٩٥١,٤٤٦	٦٣.٥١٩.١٢٣
اعتمادات مثبتة مفتوحة	٢٦,٨٤٨,٢٦٢	٣٦.٣٨٢,٨٣٢

قائمة بأسماء أعضاء مجلس الادارة ومفوضي المراقبة كما في ١٩٨٥/١٢/٣١

مجلس الادارة
- السيد هنري رشيد صفير رئيس مجلس الادارة - المدير العام
- دولة الرئيس رشيد الصلح عضو
- معالي الأستاذ ماجد حمادة عضو
- السيد جورج عميرة عضو - النائب الأول للمدير العام
- الأستاذ محمد خضر عضو
- السيد حيدر بن نخي عضو
- السيد سهيل سري الدين عضو
- السيد أنور غزاوي عضو

مفوض المراقبة
الكسندر جرانت مطر وشركاهم

جولة خامسة من المحادثات لم يحدد موعدها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – تحديد موعد الجولة الخامسة بعد عودته الى سوريا. الا ان باب المفاجآت يبقى مفتوحا على طريق بعبدا – دمشق.

ووصف مصدر في فريق العمل اللبناني المحادثات بانها تسير في اجواء جيدة، وان البحث يتركز على مضمون ورقة العمل اللبنانية في ضوء الملاحظات التي تكونت لدى المسؤولين السوريين من خلال مشاوراتهم مع الاطراف اللبنانيين الآخرين. وشدد على ضرورة اجراء مزيد من المشاورات في شأن الصيغ التفصيلية التي تتناولها الابحاث، على ان تتولى دمشق من جهتها اجراء اتصالات لتقريب وجهات النظر. وامتنع عن الخوض في التفاصيل حرصا على الافساح في المجال امام نجاح الاتصالات التي تمهد للجولة الخامسة. واوضح ان مناخا جديا يسود المحادثات التي تغوص في العمق توصلا الى المخارج التي تضمن نجاح الحلول. وذكر ان الجولة الرابعة كانت استكمالا للجولات الثلاث السابقة من حيث الدرس الهادىء للمواضيع العالقة التي وان كانت تتطلب سرعة في المعالجة، الا انها تفرض ايضا عدم التسرع تجنبا لمطبات غير محسوبة تزيد الوضع تعقيدا ومبالغات لا تعكس حقيقة ما يجري بين بيروت ودمشق.

وفي ظل استمرار الاجواء المخيمة على الاتصالات بين البلدين، قال المصدر ان هناك معالجة حقيقية للوضع الراهن، خصوصا على صعيد العلاقات اللبنانية – السورية لوضعها في اطار صحيح يفتح الباب للخروج من المأزق السياسي الذي تتخبط فيه البلاد.

القمة حاصلة

واستبعد مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان تكون الانباء التي اشارت الى تأخير انعقاد القمة مقدمة لصرف النظر نهائيا عن انعقادها، لان الجانبين اللبناني والسوري سارا بعيدا في الاعداد لها، وهناك وثائق مكتوبة قدمها الجانب اللبناني واسقطت تحفظات كانت قائمة. ولكن لا بد، في رأيه، من ان يؤخذ في الاعتبار ان هناك قضايا في ملف الاصلاح السياسي الداخلي يجب ان تراعي دمشق موقف حلفائها منها.

من جهة اخرى، ان العاصمة السورية اذا ما انعقدت القمة الثنائية بعد القمة الاسلامية، تكون اسقطت مقولة الذين روجوا ان دمشق في حاجة الى ورقة لبنان في القمة الاسلامية، واتخذوا من ذلك ذريعة لكي يمتنعوا عن تقديم تنازلات.

عروض

واكد مصدر وزاري "غربي" انه لم يسجل تقدم في العروض التي يحملها الموفدون اللبنانيون الى دمشق، خصوصا في ما يتعلق بالمشاركة في الحكم التي ترعاها اعراف لم يحسن اشخاص تطبيقها ولا بد من تنظيمها. ورجح ان تكون القمة الثنائية بعد القمة الاسلامية.

مطلبان

وافادت مصادر ترافق الاتصالات في الغربية ان دمشق حملت فريق العمل اللبناني في الجولة الرابعة من المحادثات مطلبا لتحقيق المشاركة ابقته طي الكتمان. وفي ضوء الجواب الذي قد يحمله فريق العمل مرة اخرى الى دمشق، يحدد موعد القمة. وربما عقدت هذه القمة خلال ايام اذا ما جاء الجواب سريعا. وثمة مطلب اخر حمله فريق العمل اللبناني وهو ضرورة صدور بيان رسمي في لبنان يؤكد ان سوريا حكم وليست طرفا في الازمة اللبنانية، وذلك لتسهيل مهمة دمشق في معالجة القضايا المعروضة.

وقالت ان موضوع المشاركة كان مدار بحث عميق في الجولة الثالثة من المحادثات، اذ حمل الدكتور سالم اقتراحا يقضي بالاتفاق على اسناد منصب وزير المال دائما الى شيعي، وهذا ما يوفر للطائفة الشيعية المشاركة دائما في توقيع كل القوانين والمراسيم التي تقترن بتواقيع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير المال. الا ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق ابلغ الى فريق العمل عندما التقاه، انه مصر على تحقيق المشاركة في اطار مجلس الوزراء ككل.

واكدت هذه المصادر ان الاجواء التفاؤلية المتعلقة بالمحادثات ما زالت مستمرة، لكن الجانب السوري تحفظ بالنسبة الى طريقة التعاطي الاعلامي بمعطيات المحادثات.

واستبعدت ان تكون دمشق في وارد ارسال اعداد كبيرة من جيشها الى بيروت الغربية، لكنها ربما بعثت بـ٤٥٠ جنديا للمشاركة في حفظ الامن، الا اذا انعقدت القمة قبل اتمام هذه الخطوة، وعندئذ تعمد العاصمة السورية الى التنسيق مع الحكم اللبناني في وضع خطة تتعلق بأمن بيروت الكبرى بحيث يتولى الجيش السوري مسؤولية الامن في الشطر الغربي.

كرامي يصلي

وكرر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قوله "ما زلت اصلي وادعو الله ان ييسر امر انعقاد القمة"، واعتبر ان انعقاد لقاء سمار جبيل "مدخل سهل اذا ما خلصت النيات للوصول الى هذه القمة وتدعيم موقف رئيس الجمهورية الذي يتعلق الامر بقراره". وقال: "نرجو ان يسهل الامور ويعطي التنازلات حتى يكون الاصلاح هو السبيل والمدخل للخروج من هذه المحنة التي طالت" (راجع ص ٤).

الراسي الى دمشق

والى دمشق، يتوجه غدا وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي يرافقه وفد من اركان الوزارة تلبية لدعوة رسمية من نظيره السوري السيد محمد غباش، وذلك لاجراء محادثات تتعلق بالتنسيق الامني بين لبنان وسوريا.

واعتبر الراسي "ان هذا التنسيق ضروري لان امن كل من البلدين مرتبط بامن الآخر".

بري وجنبلاط

وفي نبأ من دمشق لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الوزير بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط التقيا امس في العاصمة السورية، واكدا على التحالف القائم بين حركة "امل" والحزب التقدمي.

واعتبر بري أن الحادث الذي حصل الاحد في الاوزاعي "مؤسف ومؤلم وعارض".

ومن المتوقع ان يلتقي بري وجنبلاط اليوم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بعد عودته من الصين لاستكمال المشاورات.

والتقى بري ايضا وفدا من رجال الدين في صيدا ضم العلامة السيد محمد حسن الامين والشيخ احمد الزين وأحد اعضاء وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية في الجنوب. وجرى في اللقاء عرض الاوضاع، واكد المجتمعون على ضرورة تنفيذ المبادرة الايرانية.

المخيمات

وشهدت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا تصعيدا طوال نهار امس. وتحدثت بيانات فلسطينية عن سقوط قتيلين واصابة خمسة بجروح في مخيم شاتيلا من جراء القصف العنيف الذي طاوله.

كذلك شهدت محاور مخيم الرشيدية في صور تصعيدا. واعلنت حركة "فتح" في صيدا انضمام ١٠٠ عنصر من "اللجان الشعبية الثورية" الليبية الى مواقع الحركة في مغدوشة.

حادث الاوزاعي

وانشغلت امس القيادات السياسية والامنية في معالجة ذيول حادث الاوزاعي الذي ادى الى مقتل ٤ واصابة ٥ من "التنظيم الشعبي الناصري" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، لدى مرور موكب رئيس "التنظيم الشعبي" المهندس مصطفى سعد. واثار مقتل عنصرين من الحزب التقدمي واصابة المسؤول عن الامن المركزي "ابو هيثم" توترا في بيروت الغربية واعمال خطف متبادلة امتدت الى طريق الجبل، فضلا عن انتشار مسلحين في احياء الغربية واقفال المدارس وبعدها تباعا المتاجر والمؤسسات.

وعقد قياديون من الحزب والحركة اربعة اجتماعات برعاية رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد علي حمود انبثقت منها لجنة من الجانبين المعنيين لسحب المسلحين وتسيير دوريات مشتركة لضبط الوضع. ومساء تبادل الطرفان المخطوفين، وتحدثت مصادر مطلعة عن وجود عدد من المخطوفين لدى بعض العائلات وتجرى اتصالات لاطلاقهم. وفي التاسعة ليلا انطلقت الدوريات المشتركة في الغربية لسحب المسلحين. كذلك توجه قياديون من التقدمي و"امل" الى خلدة لفتح الطريق الساحلية التي ظلت مقفلة منذ مساء الاحد.

ونفذت صيدا وقرى بقاعية اضرابا عاما استنكارا لـ"محاولة اغتيال المهندس سعد". وامت منزل رئيس "التنظيم الشعبي" شخصيات لتهنئته بسلامته. وتلقى سلسلة اتصالات وبرقيات من مسؤولين رسميين وقياديين وروحيين وحزبيين. وجابت شوارع صيدا تظاهرة فلسطينية تأييدا لسعد (راجع ص٦).

تقرير رسمي نشرته "النيويورك تايمس"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

١ – لم تجد اللجنة اي دليل محدد على ان الرئيس ريغان علم بتحويل اموال من صفقة الاسلحة مع ايران الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا.

٢ – ان الطريقة التي عالجت بها الادارة القضية هددت عملية مراقبة الكونغرس لعمليات الاستخبارات السرية.

٣ – ان موظفي مجلس الامن القومي تجاهلوا نصائح كبار المسؤولين في اجهزة الاستخبارات الذين حذروهم دائما من مخاطر العملية.

٤ – ان العملية اظهرت "معرفة ضئيلة" للمسؤولين عنها بالمسؤولين الايرانيين.

كذلك اظهر بعض الجوانب الجديدة في قضية الاسلحة من ابرزها ان الادارة الاميركية اخفقت في استقصاء المعلومات الضرورية قبل بدء العملية السرية وتجاهلت تقريرا للاستخبارات اعد في نيسان ١٩٨٥ وجاء فيه ان لاسرائيل اسبابها الخاصة للترويج لبيع ايران اسلحة وان بعض الاسباب الاسرائيلية لا يلتقي والمصالح الاميركية. وذكر ان تقديرات الاستخبارات الاميركية اشارت الى "العلاقة غير الرسمية" بين الحكومة الاسرائيلية وتجار السلاح الاسرائيليين والى ان الحكومة سهلت نشاطات هؤلاء التجار في الوقت الذي كانت تعلن دعم قرار الولايات المتحدة فرض حظر على بيع ايران اسلحة.

ولاحظ التقرير ان عددا من الاسرائيليين الذين تعاطوا بقضية الاسلحة لايران كانوا معروفين بانهم يعملون مع الاستخبارات الاسرائيلية.

وقد وصف ناطق باسم لجنة الاستخبارات نشر التقرير بانه "عمل غير مشروع".

اعتبرت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ومستودعات للذخائر في بلدة ساكيز في شمال غرب ايران. وذكر ان وحدات من القوات البحرية العراقية دمرت سفينة قيادة ايرانية.

● في طهران انيع ان القوات الايرانية استولت على مزيد من الاراضي في القتال البري شرق البصرة وقدرت عدد القتلى في الغارات الجوية العراقية على سبع مدن ايرانية اول من امس باكثر من ٣٠٠ شخص.

وقالت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ٢٣٥ شخصا قتلوا في مدينة واحدة هي سننذج عاصمة اقليم كردستان. ونشرت صحيفة "كيهان" ان معظم الضحايا من تلميذات مدرسة عليا.

(ي ب، وصف، رويتر)

وايت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – لكن القرار النهائي يعود الى محتجزي الرهائن".

وتوقع ان يغادر بيروت الى لندن اليوم وان يعود الى لبنان بعد ثلاثة اسابيع. (ي ب)

اسرائيل: دور عراقي في تقارب المنظمة و"القوات اللبنانية"

تل ابيب – اب – قال امس خبراء في الاستخبارات الاسرائيلية ان العراق يساعد في تمويل "القوات اللبنانية" كما يسهل العلاقات القائمة بينها وبين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت صحيفة "هارتس" عن هؤلاء ان العلاقة بين العراق و"القوات اللبنانية" قائمة على مصلحة مشتركة هي العداء لسوريا وان بغداد سعت لدى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى تحقيق التقارب بينها وبين "القوات اللبنانية".

وابلغت مصادر امنية الى وكالة "الاسوشيتدبرس" ان عرفات دفع ما بين ٧،٥ و٨ ملايين دولار لكي يتمكن مقاتلون فلسطينيون من النزول في ميناء جونية.

٢٧ زعيما وافقوا على حضورها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ديبلوماسية استبعادها مشاركة الرئيس حافظ الاسد والعقيد معمر القذافي في القمة. وتوقعت الا يحضر ايضا الملك الحسن الثاني بسبب الانتقادات العنيفة التي تعرض لها اثر استقباله شمعون بيريز في تموز الماضي وكان عندئذ رئيسا لوزراء اسرائيل.

وبين الذين تأكد حضورهم زعماء كل من مصر والاردن ولبنان وبنغلادش وماليزيا وجزر المالديف وموريتانيا وباكستان والسودان وتركيا واليمن الشمالية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

ويتفق الديبلوماسيون في الكويت على ان موضوع الحرب العراقية – الايرانية سيهيمن على اعمال القمة وكذلك على اللقاءات المتوقعة على هامشها. لكنهم استبعدوا ان تكون لاي قرارات تصدر عن القمة نتائج ملموسة بسبب مقاطعة ايران واعلانها سلفا ان اي قرارات لن تكون لها اي قيمة.

وسيشارك في القمة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

● في لاغوس صرح امس ناطق رسمي ان الرئيس النيجيري الجنرال ابرهيم بابانغيدا لن يحضر القمة وان نيجيريا لن تمثل فيها.

وكانت مشاركة نيجيريا في "منظمة المؤتمر الاسلامي" رفعت العام الماضي من مستوى مراقب الى مستوى العضوية الكاملة، لكن مسيحيي البلاد رفضوا ذلك مما دفع بابانغيدا الى تشكيل لجنة مسيحية – اسلامية لدرس ما يترتب على العضوية الكاملة. ولوحظ ان تقرير اللجنة لم ينشر وان رسائل الاعلام امتنعت عن الكلام على الموضوع منذ صدوره.

● في بيروت اتصل مجهول بـ"النهار" واعلن باسم "حركة الرافدين الاسلامية العراقية – طلائع حزب الله في العراق" ان "انعقاد المؤتمر في الكويت سيجعل المصالح الكويتية كلها مهددة".

(و ص ف، رويتر)

رسالة من ولايتي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – فرنسا وايران" على حد قول مصدر رسمي فرنسي. وشارك في الاجتماع من الجانب الايراني القائم باعمال السفارة الايرانية في باريس السيد غلام رضا حدادي ومن الجانب الفرنسي مدير مكتب الوزير السيد اريك دوماريه ومدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية السيد آلان دوجاميه.

واوضح المصدر الفرنسي ان الحديث كان "عاما وشاملا"، من غير ان يدلي بتفاصيل. وكذلك رفض التعليق على معلومات عن "عدم تحقيق تقدم ملحوظ في المناقشات التي اقتصرت على العموميات ولم تأت بعنصر جديد". واكد، من جهة اخرى، ان السفارة الايرانية في باريس طلبت امس موعدا لحداني لمقابلة رئيس الوزراء السيد جاك شيراك. وحتى ساعة متقدمة ليلا لم يكن قد ورد جواب من دوائر "اوتيل ماتينيون".

على صعيد آخر نشرت امس صحيفة "لو ماتان" القريبة من اوساط المعارضة الاشتراكية تحقيقا فيه ان شيراك اجرى قبل وصوله الى الحكم في آذار الماضي اتصالات مع السلطات الايرانية كان من شأنها "المزايدة" على المفاوضات التي كانت تجريها الحكومة الاشتراكية في حينه وتاليا "احباطها". واتهم التحقيق شيراك بالعمل على منع حكومة سلفه السيد لوران فابيوس من التوصل الى تسوية كانت طهران ستساعد بموجبها على اطلاق الصحافيين الاربعة التابعين للتلفزيون الفرنسي – القناة الثانية قبل ١٦ آذار موعد الانتخابات النيابية. واشار الى ان "الوعود" التي قطعها شيراك للايرانيين "رفعت سعر التسوية في بورصة المفاوضات".

ونفت دوائر ماتينيون في شدة ما ورد في هذا التحقيق.

وتستمر زيارة الديبلوماسي الايراني للعاصمة الفرنسية حتى ظهر غد.

● في طهران (وصف) قال ولايتي في حديث الى مجلة "جون افريك": "من حيث المبدأ لا عوائق من جانب (ايران) امام قيام علاقات طيبة مع فرنسا".

في اشارة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – شرور مع الترفع عن الدخول في المهاترات او الحاق الضرر بأي دولة اخرى من دول المنطقة، الا اننا، كما قلت مرارا، اذا ابتلينا فسندافع عن مقدساتنا واوطاننا ومقدراتنا بكل الوسائل والامكانات المتاحة لنا".

ونسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مصادر ديبلوماسية عربية في الرياض ان انتصارا ايرانيا في منطقة البصرة قد يقلب موازين القوى في الخليج ويوفر للايرانيين وضع دولة كبرى في المنطقة. وقالت ان السعودية والكويت مقتنعتان بان ايران تسعى الى اقامة دولة شيعية في جنوب العراق. (رويتر، اب)

بون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاعمال.

وحضت حكومة المستشار هلموت كول امس نحو ٨٠ المانيا غربيا ما زالوا في بيروت الغربية على الانتقال الى بيروت الشرقية، وكذلك طلبت من المواطنين الالمان عدم السفر الى لبنان.

● في واشنطن اقر السيد ستيفن تروت مساعد وزير العدل الاميركي بانه لم يكن لواشنطن من خيار سوى الموافقة على عدم المطالبة بعقوبة الاعدام لحمادي كي يتسنى لها ان تتسلمه من المانيا الغربية.

وتشترط معاهدة وقعتها بون وواشنطن في شأن تبادل المطلوبين للعدالة الا تسلم المانيا الغربية المشتبه فيهم اذا كانوا يواجهون عقوبة الاعدام.

موسكو :

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اخرى، في تعليق كتبه بعد زيارة قام بها اخيرا لكندا. وذكر ان عددا من مسائل حقوق الانسان بما فيها مشكلة اليهود السوفيات نوقشت في اجتماع عاصف مع نحو ٤٠ من اعضاء البرلمان الكندي.

ورأى محللون في المقال اشارة الى مرحلة جديدة في محاولة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف للتغلب على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعرقل تقدم بلاده.

موسكو حملت على واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – موبوتو سيسي سيكو الذي قام الخميس الماضي بزيارة قصيرة لنجامينا بعد توقف في توغو.

وافادت مصادر مطلعة ان الرسالة لا تتطرق الى احتلال ليبيا شمال التشاد الذي توازي مساحته مساحة فرنسا (٥٥٢ الف كيلومتر مربع)، وانها تشكل في نظر المسؤولين التشاديين "خدعة" من العقيد معمر القذافي. وذكرت انه في كل مرة تصل ليبيا الى وضع صعب او تتهيأ لشن هجوم تلجأ الى استخدام عبارة المصالحة لاقامة ستار من الدخان لاخفاء حقيقة مواقفها وتحركها. واستشهدت برسالة وجهها حبري الى نغويسو في ٢٢ آب الماضي ردا على اقتراح مماثل للرئيس الكونغولي فيها: "ان تجربة السنوات الاخيرة اثبتت ان تدخل منظمة الوحدة الافريقية في الشؤون الداخلية التشادية، ايا كانت النيات الطيبة التي تنطلق منها، يعطي الوضع بعدا يتخطى التشاد ويثير التدخلات الخارجية ويزيدها (...) ان المنظمة الافريقية، بموجب ميثاقها، لا تستطيع الاهتمام الا بتسوية النزاعات" بين البلدان الاعضاء وليس بالنزاعات الداخلية في هذه الدول. و"ان المجال الذي على المنظمة الافريقية ان تتابع جهودها فيه وتكثفها هو تسوية النزاع التشادي – الليبي".

● في برازافيل شدد امس الامين العام للمنظمة الافريقية السيد عيدي عمر على ان ليبيا تحتفظ بمفتاح السلام في التشاد. وقال انه ليس قادرا على الحكم على تورط ليبيا عسكريا في هذا البلد، قائلا: "لست مهتما باثبات تورط ليبيا وانما بالسلام (...) ان المشاركة الليبية امر اساسي في السعي الى اقرار السلام".

● في موسكو حملت امس السلطات السوفياتية على التدخلين الاميركي والفرنسي في الشؤون التشادية. وجاء في تعليق لوكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية: "ان واشنطن اذ توزع النداءات يمنة ويسرة لاظهار رباطة الجأش والتمسك بحبل الصبر تنشط على عكس ذلك تماما. فهي لا تسعى قط الى اطفاء النزاع بل ترمي المزيد من العيدان في نار الحرب الحارقة التي لا تبقي ولا تذر. فتأتي دفعات السلاح القاتل الى نجامينا واحدة تلو الاخرى عبر جسر جوي وقد كتب عليه "مصنوع في الولايات المتحدة"، كما يلقن الخبراء الاميركيون بعض التشاديين كيف يقتلون بعضهم الاخر. وليس يخفى ايضا ان حرية السياسة النيوغلوبالية للادارة الاميركية في هذه البقعة من بقاع الارض موجهة بوضوح الى الجماهيرية الليبية في المرحلة الحاضرة".

واضافت: "ويبدو ان من هم وراء المحيط راغبون بهذه الصورة او تلك في تكرار احداث نيسان من العام الماضي ولكن هذه المرة من الجنوب. وليست القضية طبعا في "توسعية" ما تبديها طرابلس كما يحب البعض ان يزعم في العواصم الغربية. فليس سرا على احد ان اسباب حقد الولايات المتحدة على ليبيا كامنة قبل كل شيء في سعي هذه الى انتهاج نهج مستقل على الساحة الدولية وعدم رغبتها في الخضوع للضغوط الامبريالية. ومن محاولة تحقيق الامل القديم في تحويل التشاد رأس جسر استراتيجيا في وسط افريقيا يمكن الانطلاق منه ليس فقط للسيطرة على هذه البقعة باسرها بل للضغط سياسيا وعسكريا على البلدان الافريقية التي لا تروقها. وهذا بلا شك نهج خطر ينطوي على عواقب سلبية وخيمة من وجهة نظر الامن الدولي".

وفي اعنف انتقاد لفرنسا منذ الاحداث الاخيرة في التشاد قالت: "ولا يمكن موقف فرنسا هو الاخر الآن يثير الحيرة والذهول. وهنا لا يجدر بنا طبعا ان نهمل التناقضات القديمة بين الامبرياليين والتصارع على النفوذ بعناد بين واشنطن وباريس في هذا الجزء من القارة الافريقية التي اعتاد قصر الاليزيه اعتبارها تقليديا بمثابة "محمية" له. هذه التناقضات تبرز الآن ايضا. الا ان ما يثير الحذر كون فرنسا تنشط اكثر فأكثر عمليا في انسجام مع واشنطن – في ظروف احتدام الوضع في التشاد مجددا – وان كانت تتنصل كلاميا من النهج الاميركي المتصلب، نهج التعويل على القوة ذي الخلفيات المطبوعة بطابع العداء السافر لليبيا. وينطرح تلقائيا السؤال احيانا، اليس ما يجري في هذه الحال هو تنسيق للجهود وتوزيع للادوار؟ والا فكيف يمكن ان نطابق ما بين التأكيدات المعلنة لضرورة التمسك بنهج متوازن الذي يجب ان يكون حله على ايدي التشاديين انفسهم دون غيرهم؟ اليس ذلك عودة الى العقلية الاستعمارية؟ لا يجوز في حال من الاحوال السماح لا لواشنطن ولا لباريس حتى بالاقتراب من كرسي "الحكام النزهاء" في الشؤون التشادية. فهذا النزاع يجب ان يسوى ضمن الاطر الافريقية وفي رعاية من منظمة الوحدة الافريقية التي يعترف لها بالسمعة والنفوذ كل الاطراف المنجرين الى صراع الاشقاء".

(و ص ف، نوفوستي، رويتر)

خدام عاد من الصين

عاد امس الى دمشق السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والوفد المرافق له مختتما زيارة رسمية ودية للصين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الصيني لي سيانيان وكبار المسؤولين الصينيين تناولت مواضيع عدة تهم الجانبين في مقدمها الوضع الدولي والمسائل المتعلقة بازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

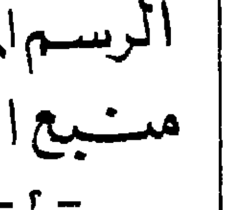
واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان المسؤولين الصينيين اعربوا عن "تقديرهم الكبير للدور البارز الذي تقوم به سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد في مواجهة العدوان الاسرائيلي والتهديدات الامبريالية" واكدوا "مساندة الصين لسوريا".

ورافق خدام في زيارته التي استمرت اسبوعا الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

ووصفت مصادر رسمية نتائج الزيارة بانها "كانت ناجحة" وقالت انها "تناولت مشكلات تتعلق بمنطقة الشرق الاوسط ومسائل دولية الى جانب تنمية العلاقات الثنائية. كما وقع خلالها اتفاق للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني بين سوريا والصين الشعبية".

● في ابو ظبي توقف امس نائب الرئيس السوري في طريق عودته الى دمشق واجرى في المطار محادثات مع السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات. (سانا، رويتر)

"خبرية الخادمة زرلين" جان مورو "ألمانية" الثأر



● مورو /زرلين بالابيض والاسود.

— ٢ —

باريس - من نزيه خاطر :

ليلة وصولي الى باريس من مدينة سيفر حيث شاركت في المؤتمر التربوي اللبناني - الفرنسي، قالت لي الممثلة اللبنانية ميراي معلوف (تعمل الآن مع بيتر بروك) : "عليك بعمل غروبر (خبرية الخادمة زرلين) في البوف دي نور. لم ار مرة مورو بالنقاوة كما في دور الخادمة. لكأنها البجعة الاسطورية في نشيد الوداع قبل اعتزالها المسرح نهائيا". وتدخلت ميراي معلوف لتجد لنا مقعدين في صالة نفدت كل تذاكرها حتى العرض الاخير. وبقية الاسماء المسرحية في "خبرية الخادمة زرلين" تنتمي الى البيدر اللغوي / الابداعي الالماني : من النمساوي هرمان بروخ (١٨٨٦ - ١٩٥١)، مؤلف رواية "اللامسؤولون" (١٩٥٠) ومنها استخرج المخرج غروبر المقطع شبه المستقل حيث زرلين تروي لسيدها اندرياس خبريات والده فون جونا (تحريف صوتي لاسم دون جوان الاسطوري) مع النساء، وزرلين لها دور رئيسي فيها. الى الالماني هانس ميكايل غروبر (مواليد ١٩٤١، في قرية بالقرب من هايدلبرغ)، المخرج الذي حول النص الروائي الى حدث مشهدي بالصوت الواحد على لسان جان مورو. الى هانس زيزشلر ممثل دور اندرياس المستمع من بعيد لكلام زرلين، الغائب الحاضر والمختصر بجملتين يقولهما في البداية ليأكله بعدهما ضوء خافت يغلف المنصة طول العرض. وهؤلاء الالمان الثلاثة، وشهرة كل منهم تعدت حدود وطنه، كأنهم يتساعدون للبقاء في الظلال كمن يعمل اراديا للتخلي عن المواجهة للممثلة جان مورو. وهذه، مورو، ببساطة مبحوحة / مجروحة ومحملة بكل التجاعيد المطرزة من جراء الايام والعواطف المدفونة على وجه لا يهدأ لحظة، تستجيب لدعوة بروخ / غروبر / زيزشلر. تملأ المنصة ولو جالسة طويلا في مكان واحد، تتحرك بالايماءات / الاشارات، تشع / تنوص وتتكهرب / تهدأ وتكره / تحب، وتفعل كل ذلك وفي آن تظل الخادمة التي لا يعلو صوتها عن الحرارة المسموح بها لامثالها في المجتمع الراقي حيث تعمل.

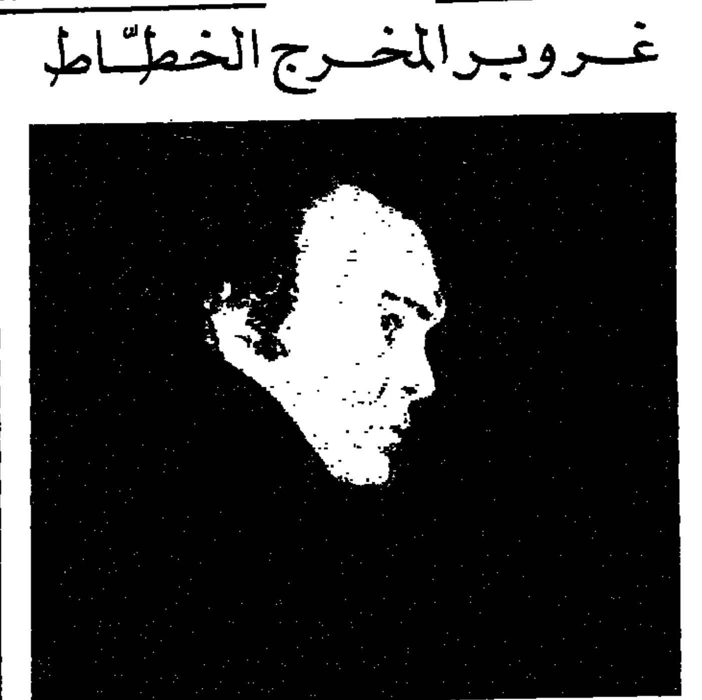
ونكهة العرض من الثنائي غروبر / مورو : من الاول الاختزال المكثف الى قبل لحظة من الجليد حيث تفقد الاشياء صقيعها المؤنسن. ومن الثانية الاعتراف الانثوي الحار ينمو باستمرار بين البطن والعقل، ولا يتوسل بالجنس ليختمر ولا يطمئن الى العقل لترتسم صورته بوضوح. وجملة تقولها زرلين / مورو قد تختصر الموضوع : "كان علي ان انغمس زيادة في الشر كي اتوقف عن الانقسام واتمكن بكل فسادي من مواجهة ضوء النهار". والاثنان معاً، اي المخرج الالماني والممثلة الفرنسية، اي الشاب في طور الانتشار عالميا والسيدة "المعتقة" على خطوة من الاعتزال المهني، يبنيان بالابيض والاسود وما بينهما من رعشات رمادية، مدى العرض البصري وفي آن التماوجات النفسية لامرأة لكأنها تنساب بالحالات الملتبسة بين ظلال البواطن وبصيص ضوء مخنوق. والمنصة منذ البدء اي ثواني قليلة قبل زرلين / مورو، تبدو غارقة تحت ثقل عتمة وهنا وهناك وهنالك الشرائط الضوئية المخففة وكأنها ملجومة اراديا كي لا تعلو عما يجب. بل الضوء في بقعتين فقط : حيث هو يخترق الستائر المعدنية لنافذة في عمق المنصة ويتمدد على الارض شرائط على صورة هذه الستائر. وعلى طاولة مستديرة في وسط المنصة ورق لعب ومزهرية وصحن تفاح. ونلتقي بطبيعة اخراج غروبر، منصة بالقليل المختصر من الاشياء مرسومة بالخطوط المحتشمة التي تدل على صفة التقشف القصوى للعالم الذي سيغلف المجريات المسرحية. وما ان تطل مورو / زرلين من الباب وتستند اليه للعبارات الاولى حتى يشدك الى المرأة صورة حضورها وهي ايضا بالابيض والاسود : مئزرها الابيض لكأنه يمتص كل ضوء المنصة، وفستانها الاسود يجعل بقية قامتها في ذوبان مع المنصة المخنوقة تحت شبه ظلمة المكان. وينتهي دور المخرج او هكذا الانطباع حين تأخذ جان مورو المبادرة المسرحية لتصبح هي وحدها، ومدة الساعة والنصف كل العرض. وكل ما تقوم به انتقال من الباب الى الطاولة مع بعض تصرفات الخادمة : لملمة ورق اللعب، مسحها للغبار، ترتيب الزهور في انائها، تقشير تفاحة لسيدها على كنبة لم يغادرها، ومن حين الى آخر تتأمل يديها او تسوي طيات مئزرها او تعمد الى النقلة الخفيفة جنب الطاولة. اي انها حركات لكأنها تحت الحجاب لقلة تأثرها بما يجري على المسرح، بهذه النفخة الكلامية في ساعة ونصف لنص مبني على المعنى المنقوض باستمرار والمحشو بالفخاخ، والذي لطريقة مسرحته من جان مورو لا يترك مجال للاذن للسهو وللعين للشرود.

● "المانية"

والرأي في باريس ان المسرحية مدينة كليا لاداء جان مورو. ويبرز جيدا في الجهد الدقيق المضبوط والملجوم لادق تفاصيل جسدها ومعجم نبرات صوتها. وبدا من تحولات الخادمة زرلين، كم جان مورو اعتنت باشيائها كي لا يقع وجودها طويلا في الموضوع ذاته من الرتابة البصرية. وعوضت الوضع الثابت لكل الجسد بتململ التفاصيل من ملامح تعبيرية واشارات ايحائية وتنقلات قصيرة هي اكبر من حجمها لقلة حدوثها. فاضافت بعدا نفسانيا في اتجاه ايصال النص الى جمهوره. والنص يقدم امرأة تتذكر حبها المهووس لمعلمها زمن الشباب وفي آن كيفية بلوغها نفسيا للانتقام منه بارسالها الرسائل التي ائتمنها عليها والتي تدينه بقتل عشيقته، الى القاضي المسؤول عن القضية. وتستفيد من رواية خبريتها للابن اندرياس للتدخل تأثيرا في عواطفه والضغط عليه والتلاعب به لجره الى حيث تريده لعبة بين يديها. وزرلين النموذج الخفي للمرأة التي تملك الرجل او تخصيه اذا ابتعد. وتتدخل في تصور هرمان بلوخ في باب النساء اللواتي حولن الرجال الى لامسؤولين، والى ما يسهل الطريق الى ولادة الفاشيات. فالنازي عند الاديب النمساوي الذي سقط ضحية الغستابو وكان عليه الهجرة الى الولايات المتحدة، هو الرجل المخصي والمفرّغ من ارادة المسؤولية. ويتميز حضور زرلين / مورو طوال العرض بالثقل الجسدي التعبيري والصلابة العقلية الصارمة، وهما اشارتان مباشرتان لصورة التوتاليتارية / النازية. وليس جلوس اندرياس / زيزشلر على كنبة بصمت وتقبله لكل افعال الخادمة واقوالها سوى دلالة على خنوع الرجل واستسلامه لارادة المرأة اي استقالته من المسؤولية. وهنا الوجه الاخر لتصرف زرلين / مورو، معنى صوتها ومنطق تركيز الاداء على نبرات من حرارة استنكار حبها الاول للوالد فون جونا الى الشفرة القاطعة كالحياد العاطفي والجامدة كالعلاقة القمعية والجارحة كصوت تحت الصمت الاخير. وتتمادى جان مورو حتى آخر قدرات الكلام. والغريب كونها تعترف الى آخر الصراخ ولا يعلو صوتها. وتغوص الى آخر الرغبات ولا ترتعش نبرتها. وتحقد من وفرة الحب. وتتلبد بواطنها تحت اليأس. وتتجمد عباراتها تحت تأثير العزلة. وتستمر بالقول البطيء على شبه الوتر الواحد ولا اشارة فيه لاي مضاعفات انفعالية. وكأنها اشياء لشخص آخر. وتضيف الى النبرات كل ما يجري على وجهها. اي جميع هذه التعابير / المفردات التي بالكاد تلتقطها العين. وما ان تلتقطها حتى تزول لصالح اخرى تجعل الوجه لغة نبراته الى جنب لغة النص ولغة الصوت. واعترف انني رأيت صفات انطباعية بارزة لاداء جان مورو لدور الخادمة زرلين، انطباعية متقشفة ذات عقلانية صريحة لا تتركها ابدا تتمادى ولو تركتها غالبا تتواطأ لتغوص الى آخر نفسها. فالمسرح هنا حالة ايمائية، حيث للصوت نفسه مواصفات الايماء. وقد يكون في ذلك معنى عمل جان مورو مع المخرج الالماني هانس ميكايل غروبر. وصورة العرض بأكمله تعود الى التجاريب القائمة حاليا في برلين على منصة "الشاوبونيه آم هيليشن اوفر" مع اثنين من رواد حركة المسرح الالماني الجديد، بيتر شتاين وهانس ميكايل غروبر. وعمل غروبر يحمل سمات هذه التجاريب التي يمكن اختصارها بالمعاكسة كليا للحركة السينمائية، اي ابراز الحوار تفصيلا وجملة، والتقشف القوي بالعنصر الحركي، والتعامل التعبيري البطيء مع الممثل. ورغم كون النص بالفرنسية (عن ترجمة غاليمار - الفصل الخامس - الصفحة ٩٣) وكون جان مورو من صفوة الممثلين الفرنسيين، غير انها في الخادمة زرلين ضمن التجربة البرلينية / الغروبرية. وواضح توظيف خبرتها السينمائية في انستة وقوفها لساعة ونصف وحدها امام جمهور يتابعها بتعسف اعجابي، يطاردها الى بواطن اعترافاتها. وتقول مورو / زرلين نصها كالممثل امام كاميرا سينمائية تحاصر وجهه كي لا تفلت اشارة (غرو بلان). وتعطي المدى لمضمون نص هرمان بروخ، بل تدفع العرض في اتجاه المسرح النفساني / التحليل النفسي الذي كان سقط نوعا ما تحت ضربات المسرح الفرنسي الجديد / نوفو تياتر، والمسرح الالماني البرشتي والهابينغ الاميركي وتيارات عالمية اخرى.

(●) يتبع جزء ثالث : مهرجان الخريف في باريس وجورجيو شتيلر في "اوبرا القروش الاربعة" لبرتولت برشت.

غروب المخرج الخطّاط



هانس ميكايل غروبر، ١٩٤١، قرب هايدلبرغ.

[illegible] العرض المتحرك فان غروبر عصبه الثابت. معه [illegible] المسرحي العالمي. عمله تجريبي بالمعنى المختبري [illegible] بجمهور غير محدود بلغة وموضع وزمن. وحضوره [illegible] مدينة باريس وراء البحث عن أوسع من منصة [illegible]. وطبعا ان "خبرية الخادمة زرلين" في "البوف دي [illegible] في العاصمة الفرنسية، بل يشارك في المهرجان [illegible] تدرجا الى مرتبة المسرحي الذي يضيف شيئا ما [illegible] ١٩٧٦ الى ١٩٨٦). غير أن "خبرية الخادمة..." [illegible] من ادارة المهرجان. وهنا الصفة "الباريسية" [illegible] شتيلر...) التي امتلكها منذ تبناه الرأي العام [illegible] عن دورها العالمي. كما انه العمل الاول لغروبر [illegible] السابقة بالالمانية. والعمل يختصر مواصفات الاخراج [illegible] بشكله الاخير، من طغيان العناصر الزخرفية على [illegible] الى الاختزال التقشفي البسيط ولا يستعين [illegible] وله الآن منه الطينة المشهدية البصرية النقية دون [illegible] ثابتة وكأنها غير قابلة للتطور، وتتضاعف فيها [illegible] مورو وصمت اندرياس / زيزشلر، كأنهما عابران [illegible] الذي لا يدخله فرد او شيء الا يخضع لمناخه / [illegible] ظلال الايام. والمنصة حاضرة، كالانسان الثالث [illegible] الخادمة وسيدها (ويجب اضافة الغرفة / المنزل) وله [illegible] ذاتها. وتتحول زرلين / مورو الى "شيء آخر من [illegible] به غروبر لتمرير نظرته الى هذا العالم العشريني [illegible] من كل منا انسانا وحيدا على صلة بآخرين [illegible] اندرياس / زيزشلر في زاوية المنصة التي لا يفارقها [illegible] الزاوية هي الموضوع الرئيسي للمسرح الغربي، منذ [illegible] "جهنم، هي الآخرون" ومنذ ان دل امثال يونسكو [illegible] البحث عن الاخر طريق مسدود. وكون غروبر تتلمذ [illegible] على جورجيو شتيلر لم يبدل كثيرا في سلوكه [illegible]. وقد يكون الى حد ما احتفظ بالمبدأ الشتيلري، [illegible] بالاشياء والاشكال المسرحية بغية بناء [illegible] المنصة + ديكورها) تعطي الممثل الفسحة الاوضح [illegible]

[illegible] الخادمة زرلين" اعطتني مخرجا مسرحيا لم يكن [illegible] ولكنه شبه تجريدي، فلم التق خلال تنقلاتي بعمل [illegible] غروبر من "الشاوبونيه آم هيليشن اوفر" في [illegible] اصيلة من المسرح العالمي الذي اعرف.

ن. خ.

الرسم المأساوي والرسم الدرامي منبع القتلة، بطولة الصمت

— ٢ —

يقارن بنيامين (●) بين الدراما المأساوية الالمانية وبين المأساة (اليونانية تعريفا)، مقارنة ذهب اليها المؤلفون الالمان، وادعوا لاعمالهم وفنهم نسبا وثيقا بالمأساة. اما بنيامين فيجتهد ليبدد هذا الادعاء وليميز الرسم المأساوي من الرسم الدرامي على نحو واضح.

بينما تجري المأساة جريا متقطعا، فتتخلل حوادثها فجوات قد تتسع وقد تضيق فتلازم الرواية والعرض، يتواصل مجرى الدراما من غير تقطع، شأن الفرقة الراقصة التي تمتثل لاشارات مدبرها. اما مدبر الدراما، والعامل على اتصال مجراها وسياقها، فهو النمام (صاحب النميمة والموقع بين الشخصيات الدرامية)، الشخصية البارزة الثالثة بعد الطاغية والقديس الشهيد. وتستقطب دسائس النمام والدساس انتباه المشاهد لانها طريقة الى معرفة اناسية (محورها "الناس" او البشر عامة) تلقى هوى في نفسه. فصاحب الدسيسة التام له الذكاء والارادة، والمثال الذي يحتذي عليه هو المثال الذي رسمه مكيافيلي، وتلقفه من أدب القرن السابع عشر السياسي والنظري قبل ان ينحط الى نمط رائج كنحو النمط الذي تتداوله اعمال فيينا المسرحية القائمة على المحاكاة. وقد اناطت الدراما بهذا العلم، علم النزوات البشرية محركا محسوبا لافعال البشر، تحويل التاريخ العام الى صنعة سياسية، وفعل سياسي محسوب.

لما كان الامير (المكيافيلي) نظير الإله الديكارتي، اي خالق الكون على نحو مستمر ومتصل، قامت الدسيسة من حوادث السياسة ووقائعها مقام الثواني من الزمن، توقيعا وتثبيتا وحسابا. لذا آل ذكاء رجل البلاط ودرايته بأمور السياسة دراية متجردة من الاوهام والآمال الكاذبة، الى حزن وأسى قرآنيين. وهو، الذكاء، مصدر خطر يتهدد الآخرين اذا عدل به صاحبه الى مقاصد مختلفة. فاضفى اجتماع الحزن والأسى الى الذكاء الخطر على رجل البلاط ذاك النمام والدساس، سمات قاتمة.

يخالف هذا القتام، مذ وسمه السلطان في الدراما الالمانية بميسمه، صورة السلطان المشرقة في المسرح الاسباني. فيسأل بطل احد الاعمال الدرامية : هل البلاط منبع قتلة، ومأوى خونة، وملجأ رعاع، فحسب؟ فعمد المسرح البروتستانتي الى رسم مجلس الملك بالالوان السوداء، وقرنه بابليس وحيله ومكائده. اما المسرح الاسباني، مرة ثانية، فاظهره مظهر الجامع بين الخلق الكاثوليكي وبين السكينة الرواقية القديمة. وحول الدور الملكي، وترجحه بين الاضداد، هما من التباس رئاسته الروحية. فالروح، في مذهب العصر، يظهر في السلطان، وهو ملكة مباشرة التسلط والطغيان والقهر. الى ذلك تفترض هذه الملكة زما للنفس (اخذا بزمامها) شديدا. كما تبيح التجرد من كل رقابة خلقية على افعال صاحب الأمر واعماله. فلا عجب اذا تبددت اوهام الحاكم في صدد احوال العالم وتقلبه بينها. واذا رأى الى هذه الاحوال رؤية جليدية لا يعدلها شدة الا الظمأ الى السلطة والنهم اليها. ويملي الامران، تبدد الاوهام والنهم الى السلطة، مسلكا محسوبا لا مكان فيه لما يجيء عفو الخاطر او القلب، وهذا ما يجعل من رجل البلاط شبه القديس، على ما ذهب اليه غراسون، قرين مكيافيلي الاسباني.

تمتزج القداسة الكاذبة هذه بالأسى، ويبرر مزاجهما ولوغا في شؤون العالم الدنيئة وهو من صفة رجل البلاط الامثل، في مسرح كالدرون. اما اهل المسرح الالمان فلم يعرفوا عن رجل البلاط الا وجهين : وجه صاحب الدسيسة والنميمة، المشير على الملك بالشر، ووجه الخادم الامين ورفيق آلام البراءة المتوجة.

● لا مأساة

ثمة وجه آخر للمقارنات التي يعقدها بنيامين هو مقارنته بين المسرح الدرامي عامة (كالدرون، شكسبير، الدراما المأساوية الالمانية...) وبين المأساة القديمة، اليونانية. يذهب بنيامين الى ان الواقعة البارزة في هذا المضمار هي عدم مأساة حديثة يصح ان توازن بالمأساة اليونانية. ويدل الاحجام عن الاقرار بهذه الواقعة على زعم يفيد امكان مثل هذه المأساة اليوم، ومن جديد. وينكر هذا الزعم جدة العصر الحالي واختلافه، كما ينكر التلازم بين الرؤية المأساوية وبين فلسفة تاريخ بعينها. والقول بامكان المأساة في اي عصر، شريطة الامتثال لبعض المعايير والعمل بها، يقوم على جهلين متلازمين : جهل بالمأساة بما هي شكل، وجهل بالزمن المعاصر وباشكال العبارة عنه.

يأخذ المؤلف على نيتشه، الذي تصدى للمأساة اليونانية ودراستها، حمله الاسطورة المأساة على محمل جمالي خالص، وتأوله تفاعل القوى الابولينية والديونيسيوسية على وجه الظهور وتبديده. فآل به العزوف عن معرفة الاسطورة المأساوية معرفة قوامها فلسفة التاريخ، الى الاخذ بالنمط الخلقي معيارا، والى القبول بما جرى به التقليد من اقحام المعيار الخلقي على المأساة. يقول نيتشه : لي

ثمة رابط بين الكورس في المأساة وبين شعائر العبادة وطرقها، ويسند قوله الى دراسة لغوية لا تعثر على قرابة بين كلمات الكورس وبين كلمات الشعائر. غير انه من المحال توهم كائن في حال الوجد وموقفه، اكان هذا الكائن فردا ام جماعة، الا في دوامة فعل يسوقه الهوى. لذا لا يصح نسبة الرؤى الى الكورس بينما يذهب دوره الى الحض على الحلم والدعوة الى الاعتدال. ولما كان الكورس عبارة عن الجمع او الجمهور وجبت اضافة رؤى خاصة به الى الرؤى التي ينقلها عن الجمع ويجهر بها، فلا يستقيم للمأساة قوام ولا تستقر على قرار.

● خلقية ، موت

يسأل بنيامين : هل للأفعال التي تصورها الاعمال الفنية وتحكيها عن الواقع، دلالة خلقية؟ وهل يصدق تناول مضمون الاعمال الفنية من طريق الافكار الخلقية هذه؟ ويجيب بالنفي. فهو يرى ان الشخصيات الادبية لا كيان لها، او لا تصير الى الكون، الا في الأثر الادبي. فهي متحدة بجماع الأثر او العمل اتحاد التصاوير المنسوجة بخيوط النسيج. وللوجه البشري في الادب، او حتى في الفن عامة، صفة تختلف من صفة الانسان الحقيقي (الذي يحتوي شكله الحسي الظاهر المسافة المعنوية بينه وبين ما يصدر عنه او من يصدر عنه). وهذا شأن الموت كذلك في المأساة. فللموت دلالة مزدوجة : فهو يضعف قانون آلهة الأولمب القديم، ويهب البطل لإله لا يعرف، لكن يرجى منه عطاء بشري جديد. وتحل القوة المزدوجة هذه في قلب العذاب المأساوي، على ما يشاهد في "اورستية" اسخيلوس و "أوديب" سوفوكليس. ويستبهم وجه الكفارة، الذي يلازم عمل التضحية، في اوديب ليمثل على ما طرأ من تغير على التضحية، فحل الخوف والفتنة والفوضى محل الموت المحتوم، وقامت الفتنة، الخوف... مقام وعي الآلهة، ووعي التضحية القديم، بحلة جديدة ومختلفة. مثال ذلك ان بطلت التضحية بمخلوق انساني على المنبح، وخلاصه من سكين المضحي. فمن كان موكولا به الموت اخذ يدور حول المنبح ليلمسه، ويلتجيء اليه. وانقلب الإله المنتقم الى إله رحيم، وغدت الضحية اسيرا يخدم الإله (هذا هو رسم "الأورستية" على وجه الدقة).

تتميز الشخصية الأساسية في المأساة اليونانية من امثالها ونظائرها في الاعمال الحديثة ببعدها عن الحلم (بكسر الحاء). ونصب فرانز روزنزفايغ صمت البطل المأساوي علامة على عظة الكائن في نفسه وعلى ضعفه في آن، بخلاف الكائن في نفسه المتكلم الذي صدرت عنه الديانات التوحيدية. فلغة بطل المأساة هي الصمت، وما المأساة الا الوجه الذي استوت عليه العبارة عن الصمت، والذي يمثل على الصمت تمثيلا مكتملا. واذ يلتزم بطل المأساة الصمت يقطع ما يصل بينه وبين الله، وبينه وبين العالم، وينسلخ من آفاق الشخصية (او التشخص) التي تتوسل بالنطق والكلام لرسم حدودها وخط هذه الحدود بازاء الاخرين. فترتقي الى ذرى الكائن في نفسه الصقيعية. فهذا الكائن لا يجيد ولا يحسن سوى الصمت، على ما قرر المعاصرون. وعلة ذلك ان محتوى الاعمال البطولية، شأن اللغة، هو ملك الجماعة. ولما عمدت الجماعة الى خلع المحتوى هذا منها، والى نفيه من نفسها، سكت هو واللغة على لسان البطل، اذا جازت العبارة.

كان نيتشه تنبه على هذا الوجه من المأساة حين قال ان ابطالها يتلفظون بكلام يبدو ضحلا قياسا على افعالهم، وذهب الى ان الاسطورة لا عبارة عنها مناسبة في الكلام المنطوق. بل ان اتصال المشاهد في الاسطورة وجلاء الرسوم، ينمان بحكمة تدق عما في وسع الشاعر ان يبثه الكلمات والمفهومات. وحين تدرك القوانين القديمة البطل، في نهاية المطاف، لا يبقى سوى ان يقدم لها، ضحية او هديا، شبح نفسه، او ظل الكائن في نفسه، بينما تتجسد نفسه في كلام جماعة ما زالت بعيدة، وتعرف الخلاص من هذا الطريق. فكان من جراء ذلك ان كسب العرض المأساوي للخرافة صفة راهنة لا تنفد، اذ علم مشهد عذاب البطل للجماعة ان تجل الكلام الذي وهبها اياه البطل في موته. اما الصمت المأساوي فغدا مرآة استقبلت تجلي العبارة اللغوية تجليا مجيدا لسمع كل فرد وقلبه، وعلى نحو لا مثيل له في الادب الحديث. والسبب في ذلك ان لا شيء في عالم المأساة خلو من علامة، مهما ضعفت هذه العلامة. وهذا شأن صمت البطل، وهو صمت لا علة له ولا يسعى الى ايجاد علة، فترتد الظنون على مصدر الاضطهاد وتلقي عليه التهمة. فلا يظهر في دائرة المشهد المغلقة متهم ينوء بثقل التهمة بل يظهر شاهد على عذاب صامت لا يحور كلاما، فتصرف المأساة عن القضاء في جناية البطل الى مقاضاة اهل الاولمب وآلهته، ويشهد البطل على "شرف نصف الإله" (هو لدرلن) ناقضا ارادة الآلهة.

وضاح شرارة

(● يتبع : جزء ثالث)

(●) فالتر بنيامين : اصل الدراما المأساوية الالمانية، ١٩٨٥، باريس دار فلاماريون، نقلته عن الالمانية سيبيل مولر.

فاروق سعد

من الدكتور فاروق سعد كتابه الجديد "فن الإلقاء العربي الخطابي والتمثيلي" الذي صدر له عن الشركة العالمية للكتاب، دار الكتاب - دار الكتاب العالمي، في بيروت، طبعة اولى مجلدة ١٩٨٧، في ٦٠٢ صفحات من القطع الكبير. ومن "مقدمة" المؤلف :

"بادىء بدء، لا بد من الاستدراك بالتنبيه المسبق الى ان ما يحويه هذا الكتاب من اسس نظرية وتطبيقات عملية في فن الالقاء لا يكفي بحد ذاته لتأهيل الخطيب، ولا يضمن اعداد الممثل، لاداء الالقاء على الوجه الاكمل. ذلك ان اساس الالقاء هو توافر المهيئات النفسية والعضوية، ولاسيما الموهبة، لدى الملقي، ولا بد ايضا من تحقق الاستعداد الشخصي عنده. وعلى هذا فإن هذا الكتاب لا يدعي ابعد من تقديم المواد التثقيفية والتعليمية والتوجيهية، نظريا وعمليا، في فن الالقاء العربي (...)

ان اصول بعض مواد هذا الكتاب هي عبارة عن دروس اعطيتها في نطاق تدريس مادة الالقاء لطلاب قسم التمثيل في معهد الفنون الجميلة (الفرع الاول)، في الجامعة اللبنانية. وتنتمي فئة اخرى من المواد الى محاضرات متنوعة القيتها في مناسبات مختلفة على عدد من خريجي كليات الحقوق والاعلام والعلوم السياسية في لبنان وبعض البلاد العربية، في نطاق الاعداد لممارسة المحاماة، او للانخراط في السلك الديبلوماسي، او العمل في المجال الاعلامي الاذاعي والتلفزيوني. ومن مواد هذا الكتاب ما تعود اصوله الى احاديث قدمتها في حلقات حول علم اصوات اللغة العربية والتجويد والفصاحة نظمت لعدد من المستشرقين المتدرجين (...)".

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابسيال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بتورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا والعية حول الشباب).

٢ - "إكس جريمة وهمية" (الخدعة السينمائية ومحاولة قتل).

٣ - "هانا وشقيقتاها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).

٤ - "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).

٥ - "الكوماندو الضارب" (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"باص الحرب" (الحرب والعكاسات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):

"خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٤٤٤):

"ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا والعية عن الشباب).

٢ - "قوة" (سيدني لوميت في كواليس الاعلام المرئي واسراره، ريتشارد غير وجولي كريستي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ - "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).

٢ - "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).

٣ - "سبع دقائق في الجنة" (كوميديا بريطانية).

٤ - "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى بحثا عن افيون الشباب ، هروبا من قساوة الجندية).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

"ذات التسريحة الناعمة" (حب وكوميديا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"انتصار النينجا" (موجة العنف من الشرق الاقصى).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):

"التقرير" (دريد لحام، منى واصف ورغده... الموظف المثالي يفضح خفايا الادارة...).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"مدينة الابجدية" (بوليسي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "جميلة الثوب الزهري" (كوميديا فتائية).

٢ - "الهرب خوفا" (بوليسي من اخراج بيتر هايمس).

٣ - "توب غان" (حكاية من البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية).

٢ - "التقرير" (دريد لحام، رغدة، منى واصف...)

٣ - "لينك" (القرد ينتقم من ماضيه في السيرك، يقتل صاحبه العالم ويواجه الفتاة في المنزل البعيد... تشويق).

٤ - "راقصة ستريتيز لقاتل" (انويج فينيك في الفيلم الاباحي البوليسي).

٥ - "مهمة الكوبرا" (الجنود الاميركيون في فيتنام، مغامرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"اللون القرمزي" (دراما حنونة، قاسية، واقعية، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الافوكاتو" (عادل امام في دور بارز).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"معلمون" (نيك نولت في الكوميديا الناعمة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تنهض بك قوة نفسية، ولا شيء يثبط تفاؤلك. [illegible]

البرنامجان الاول والثاني

[illegible]

البرنامج الثالث

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٠٠٠

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الكلمة الضائعة

[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

[illegible]

الكلمة: الالفة

السابقة: الالط

اقرأ هذه الكلمة

[illegible]

الكلمة السابقة: مقابل

اعداد: ربيعة

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

مارادونا يعود بعد أسبوعين

يتوقع ان يعود الارجنتيني دييغو مارادونا نجم فريق نابولي الايطالي لكرة القدم الى الملاعب بعد اسبوعين على رغم المخاوف من تجدد اصابته.

وكان مارادونا خرج في الدقيقة ٦١ من مباراة نابولي وبريشيا اول من امس بعدما تلقى ضربتين على ساقه اليسرى، التي سبق له ان اصيب فيها قبل اسبوع..

ويشار الى ان مسمارين يربطان المفصل بين الساق اليسرى واعلى الفخذ منذ كان مارادونا يلعب مع برشلونة الاسباني في ١٩٨٣.

وقال اميليو اكامبورا طبيب الفريق انه لا يعتقد ان اصابة مارادونا خطيرة او ان ثمة تعقيدات تحول دون عودته الى الملاعب.

جمهورية ايرلندا

احتفظ شامروك بصدارة لائحة دوري جمهورية ايرلندا بعدما فاز في المرحلة الـ١٤ على كورك ٢-٠. وفاز ووترفورد الثاني على سليغو (١-٠)، وداندولك الثالث على هوم فارم ٤-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

شامروك ٢- كورك ٠
ووترفورد ١- سليغو ٠
داندولك ٤- هوم فارم ٠
غالواي ٠- بوهيميانز ٠
براي ٢- اتلون ٢
سانت باتريكس - ليميريك (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شامروك ٢٥ نقطة من ١٤ مباراة (٣٠-٨).
٢- ووترفورد ٢١ (٢٨-١٤).
٣- داندولك ١٨ (٢٨-١٤).
٤- بوهيميانز ١٧ (١٩-١٥).
٥- سانت باتريكس ١٤ (١٣-١٢).

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

إيطاليا - مالطة السبت في المجموعة ٢

استدعى ازيليو فيتشيني مدير المنتخب الايطالي لكرة القدم المدافع المخضرم انطونيو كابريني استعدادا للمباراة مع مالطة المقررة بينهما في روما هذا السبت في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية.

وكان كابريني استبعد من المنتخب الشهر الماضي للمرة الاولى منذ ١٩٧٨ ولم يشارك في المباراة مع مالطة في فاليتا.

كذلك انضم الى الفريق الذي يتكون من ١٨ لاعبا، مدافع آ. سي. تورينو جيوفاني فرانتشيني.

وهنا اسماء اللاعبين الايطاليين:

- حارسا المرمى: ستيفانو تاكوني (جوفنتوس) ووالتر زينغا (انترناسيونالي ميلانو).
- المدافعون: فرانكو باريزي (آ. سي. ميلان) وجيوسيبي برغومي (انترناسيونالي ميلانو) وانطونيو كابريني (جوفنتوس) وجيوفاني فرانتشيني (آ. سي. تورينو) وريكاردو فيري (انترناسيونالي ميلانو) وسيباستيانو نيلا (آ. اس. روما).
- سواعد الدفاع: سالفاتوري باني (نابولي) وفرناندو دو نابولي (نابولي) وجيوسيبي دوسينا (آ. سي. تورينو) وجيوسيبي جيانيني (آ. اس. روما) وفرانكو ماتيولي (انترناسيونالي ميلانو).
- المهاجمون: اليساندرو التوبللي (الانتر) وروبرتو دونادوني (ميلان) وروبرتو مانسيني (سمبدوريا) والدو سيرينا (جوفنتوس) وجيانلوكا فيالي (سمبدوريا).

تصفيات الكرة للالعاب الافريقية

فازت ساحل العاج على نيجيريا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها ساليفو دياراسوبا في الدقيقة ٦٢ من المباراة التي اقيمت بينهما في ابيدجان في مرحلة الاياب للدور الثاني من تصفيات كرة القدم لدورة الالعاب الافريقية (٠-٠ ذهابا).

وفي لومي، تعادلت غانا وتوغو ١-١ (٢-٠ ذهابا).

شؤون البلد والناس

ندوة

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى ندوة موضوعها "الحفاظ على السلم، القضية المركزية في عصرنا"، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في المركز الثقافي في فردان. ويشترك فيها: سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا، الدكتور حسن عواضة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد رفيق سمهون. ويديرها السيد طوني فرنسيس.

فيلم

دعا النادي السينمائي في البيت اللبناني الالماني، الكسليك الى حضور فيلم "فيتزغرالدو" للمخرج الالماني فرنر هرتزوغ، السادسة والنصف مساء غد الاربعاء.

محاضرة

دعت اللجنة الطالبية في رابطة العمل الاجتماعي الى ندوة موضوعها "المعالجة بوخز الابر" للطبيب ادمون زيتوني، الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في مركز الرابطة في فردان.

طلب مساعدة

سائق سيارة عمومية في الـ٤٣ من العمر واب لاربعة اولاد في حاجة الى مبلغ لا يتعدى الـ٢٥ الف ليرة لبنانية لاجراء جراحة ثانية في يده اليمنى تتيح له العودة الى عمله بعدما تعطل اربعة اشهر. يمكن الراغبين في مساعدته ايداع تبرعاتهم رقم الحساب 6. L.L.12.13948.0 في بنك البحر المتوسط، فرع الجديدة.

فازت على البرازيل ١-٠

"كأس بيليه" الأولى للأرجنتين



حارس مرمى الارجنتين كارلوس بوتيتشي يرفع "كأس بيليه"، بعدما تسلمها من بيليه الظاهر الى اليمين. (الصورة: تيليفوتو)

لاعبون ارجنتينيون يعبرون عن ابتهاجهم بعدما سجل داريو فيلمان اصابة الفوز.

احرزت الارجنتين امس بطولة دورة "كأس بيليه" البرازيلية الدولية لكرة القدم اذ فازت على البرازيل ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملعب "باكايمبو" في مدينة سان باولو.

جاءت اللعبة طوال الدقائق الـ٩٠ على وتيرة واحدة: هجوم برازيلي مكثف ودفاع ارجنتيني مستميت. وكان نجم المباراة حارس المرمى الارجنتيني كارلوس بوتيتشي الذي صد ٥٠ قذيفة على الاقل كما صرح النجم البرازيلي بيليه بعد المباراة. وانذر الحكم الالماني الغربي فالتر هفايلر ٤ لاعبين من الفريقين في الشوط الاول، بينهم قلب الهجوم الارجنتيني داريو فيلمان صاحب اصابة المباراة.

تعددت الضربات الحرة المباشرة خارج المنطقة الارجنتينية المحرمة، لكن البرازيليين اخفقوا في ترجمة اي منها، بمن فيهم ساعد الدفاع روبرتو ريفيلينو الذي تكفل بوتيتشي (٤٤ عاما) بتعطيل ٥ من محاولاته. وفي الدقيقة ٢٠ حل رافاييل البريشت محل مواطنه الارجنتيني كارلوس بابينغتون الذي اصيب بتقلص عضلي. واستطاع الفريق الضيف ان يحتوي الهجمات البرازيلية حتى انتهاء الشوط الاول.

وفي الدقيقة ٤٧، اعاد الظهير القشاش البرازيلي دجالما دياز الكرة ضعيفة الى حارسه ريناتو، فخطفها داريو فيلمان وراوغ ريناتو وارسل الكرة في المرمى الخالي مسجلا اصابة المباراة (١-٠. وعلى الاثر هاجم البرازيليون في ضراوة وامطروا المرمى الارجنتيني بوابل من القذائف تألق الحارس بوتيتشي في نزع فتيلها مع مدافعيه الذين وقفوا سدا منيعا امام هجمات جيرزينيو وداريو وايدو وريفيلينو ولولا وجيل.

وقال بيليه بعدما سلم الكأس الثمينة الى كابتن الفريق الارجنتيني ميغيل انخل برينديزي ان الكرة الارجنتينية تجتاز مرحلة تحسد عليها وان حارس المرمى بوتيتشي صد ٥٠ قذيفة على الاقل، في حين لم يختبر حارس المرمى البرازيلي.

واشار كابتن الفريق البرازيلي روبرتو ريفيلينو الى انه لعب مع بوتيتشي في فريق كورينثيانس، ولا يذكر انه تألق يوما كما فعل امس.

وقال مدرب الفريق الارجنتيني كارميلو فاراوني ان فريقه لم يستحق الفوز على البرازيلي بقدر ما استحق احراز كأس العالم الاولى للاعبين المخضرمين "كأس بيليه". واضاف ان البرازيليين كانوا الافضل ولكن سبق لهم ان خسروا ١-٣ امام الارجنتين في التصفيات. وذكر ان فريقه سجل ١٠ اصابات في ٥ مباريات بمعدل اصابتين في المباراة الواحدة.

مثل الارجنتين: كارلوس بوتيتشي - كارلوس سكويو وخوان كارلوس بيريس وروبرتو موزو واوزفالدو كورتيز وميغيل برينديزي (خوان روتشيا) وكارلوس بابينغتون (رافاييل البريشت) وخوسيه بيرتا وبدرو غونزاليس وداريو فيلمان (خوان خافيير زيبالوس) واوسكار ماس.

ومثل البرازيل: ريناتو - اوريكو ودجالما دياز والفريدو (تشيكاو) وتونينيو وتيودورو (روميو) وكاريبجياني (ريفيلينو) ولولا (جيل) جيرزينيو (داريو) وايدو.

وقاد المباراة الحكم الالماني الغربي فالتر هفايلر.

ماراتون هيوستن لافريقي جنوبي

فاز العداء ديريك ماي من جنوب افريقيا في ماراتون هيوستن الاميركي الدولي اذ سجل ٢،١١،٠٥ ساعتين ونال ٢٠ الف دولار. وحل ثانيا النروجي غير كفيرنمو ٢،١٢،٠٦، وثالثا الكيني سام نغاتيا ٢،١٢،٤٣.

وبين السيدات، فازت النروجية بنتي مو مسجلة ٢،٢٢،٣٧ ساعتين. وحلت ثانية البريطانية فيرونيك ماروت ٢،٣٥،٣٧، وثالثة الفرنسية سيلفي بورنيه ٢،٣٧،٤٧.

٣ سباقات لاجتياز الضاحية

فاز العداء الكيني بول ليبكوتش في سباق اشبيلية الاسباني الدولي لاجتياز الضاحية اذ قطع مسافة ١٠ كيلومترات في ٢٩،٢٢،٢٨ دقيقة. وحل ثانيا الاسباني خوسيه مانويل اباسكال ٢٩،٣٠،٢٢، وثالثا البرتغالي دومينغو كاسترو ٢٩،٣٣،٥٢.

● في لومان (فرنسا)، فاز البلجيكي بيتر داننس في سباق الـ١٧،٣ كيلومترا لاجتياز الضاحية مسجلا ٣٤،٠٩ دقيقة.

● في اكوتياس (البرتغال)، فاز البلجيكي فنسان روسو في سباق الـ١٠ الاف متر لاجتياز الضاحية مسجلا ٢٩،٢٢ دقيقة.

مسابقة للوثب في ناغويا

فاز الكندي ميلتون اوتي في المسابقة الدولية للوثب التي اقيمت في ناغويا (اليابان) اذ سجل في الوثب العالي ٢،٢٠ مترين. وحل ثانيا الياباني هوجي اوجيتو ٢،١٥، وثالثا الياباني هيساتوكو ياماموتو ٢،١٠.

وبين السيدات، فازت اليابانية ميغومي ساتو مسجلة ١،٨٥ مترا. وحلت ثانية الاسوجية سيا نوردشتروم ١،٨٠، وثالثة اليابانية ماسامي ماتسوي ١،٨٠.

وفي الوثب بالزانة، سجل الاسوجي ميرو زالار ٥،٤٠ امتار. وتلاه الياباني توشييوكي ماشيوكا ٥،٣٠، فالياباني كازويوكي ناكاغاوا ٥،١٠.

كأس العالم للتزحلق على الجليد

في كأس العالم للتزحلق على الجليد للرجال التي تقام في دافوس (سويسرا) سجلت النتائج الاتية:

- ١٠٠٠ متر:
١ - نيك تومتز (الولايات المتحدة) ١،١٣،٢٨ دقيقة.
٢ - اوفي ماي (المانيا الشرقية) ١،١٣،٦١.
٣ - فيكتور تشاتشيرين (الاتحاد السوفياتي) ١،١٤،٣٩.

- ٥٠٠٠ متر:
١ - غير كارلشتاد (نروج) ٦،٥٢،٩٧ دقائق.
٢ - كونستانتين كوروتكوف (الاتحاد السوفياتي) ٦،٥٩،٦٢.
٣ - مايكل هانشيف (النمسا) ٧،٠٢،٤٩.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أوستراليا: ليندل إلى ربع النهائي



ايفان ليندل في مباراته ودان غولدي. (رويتر تيليفوتو)

اندرس يارد في مباراته وبيتر دوهان. (رويتر تيليفوتو)



ميلوسلاف ميشير في مباراته ومارك كراتزمان. (رويتر تيليفوتو)

تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول للدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة في كرة المضرب والتي تقام على ملاعب كوبونغ في ملبورن بفوزه في الدور الرابع على الاميركي دان غولدي ٦-٢، ٦-٤، ٧-٦، ٦-٣.

وفاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف سادسا على الاوسترالي مارك كراتزمان ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، والاسوجي اندرس يارد المصنف تاسعا على الاوسترالي بيتر دوهان ٦-١، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-٧ (٧-٢)، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابعا على الاميركي روبرت سيغوسو المصنف ثالث عشر ٦-١، ٦-٠، ٦-١.

من جهة اخرى، طلب الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا الغاء مباراته في الدور الرابع المقررة اليوم مع الاوسترالي والي ماسور، بسبب التهاب فيروسي يشكو منه.

الشطرنج: جولة من دورة تيلبورغ ١٩٨٤

أنطوني مايلز على يان تيمان

كان احتلال البطل البريطاني انطوني مايلز المرتبة الاولى في دورة تيلبورغ الهولندية الدولية ١٩٨٤ احد افضل منجزاته. فهو تقدم اربعة لاعبين تقاسموا المرتبة الثانية ولكل منهم ٦،٥ نقاط وهم: روبرت هوبنر (المانيا الغربية) والكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) وزولتان ريبلي (المجر) وفلاديمير توكماكوف (الاتحاد السوفياتي) بفارق ١،٥ نقاط.

وهنا فوزه على الهولندي يان تيمان:

جولة انكليزية

مايلز (الابيض)	تيمان (الاسود)
1. c4	e5
2. Nc3	Nf6
3. Nf3	Nc6
4. g3	d5
5. cxd5	Nxd5
6. Bg2	Nb6
7. 0-0	Be7
8. a3	Be6
9. d3	0-0
10. b4	f6

هذه النقلة تعطي الاسود وضعا جامدا.

11. Ne4	Qd7
12. Bb2	a6
13. Qc2	Bh3

ساعيا الى اضعاف المربعات البيض في جناح الشاه من خلال مبادلة الفيل، لكن افتقاد القطع السود للمرونة لن يمكن تيمان من استغلال ذلك الضعف.

14. Nc5	Bxc5
15. Bxh3	Qxh3
16. Qb3+	Kh8
17. bxc5	Nd7
18. d4	.....

الابيض لا يهتم بربح البيدق (b7) بل يسعى الى فتح الوتر (a1-h8) امام فيله.

18.	Ra-b8
19. dxe5	Ndxe5
20. Nxe5	fxe5

الاسر بالحصان كان افضل.

21. Ra-d1	Rf6

هدف نقلته السابقة.

22. f4!!	Rxf4

طبعا اسر هذا الرخ بالبيدق يخسر الوزير.

23. Rxf4	exf4
24. Qf7	Rg8
25. Rf1	Qg4
(25.	fxg3?)
(26. Qxg7+!!	Rxg7)
(27. Rf8	مات)
26. Rxf4	Qg5
27. Kg2	Qxc5
28. Re4	Qf8

لمواجهة تهديدات الابيض الثلاثة: Bxg7+ و: Qxg7+ و: Re8

29. Qh5	Ne7
30. Qg5	Ng6

هذه النقلة تعجل الخسارة وتسمح لمايلز بانهاء الجولة على نحو جميل.

31. Qxg6!! الاسود يستسلم

31.	hxg6
32. Rh4	مات

شطرنج الجامعات

اسفرت بطولة الشطرنج التي اقامها الاتحاد الرياضي للجامعات في قاعة كلية العلوم في المنصورية على الطريقة السويسرية، عن النتائج الاتية:

١ - ناجي حنا (اللبنانية - الطب) وميشال كرم (اللبنانية - العلوم) ٣،٥ نقاط.

٣ - ناجي ريشاني (اللبنانية - حقوق) وعماد سلوخ (فرع الاميركية - كومبيوتر) ٣

٥ - اندريه نمور (البا) ٢،٥

اشرف على البطولة الحكم الدولي انطوان نعمه وعاونه الحكم ايلي خيرالله.

طائرة الاستقلال

تعقد اللجنة الادارية لنادي الشبيبة البوشرية جلسة مساء اليوم للنظر في تقرير الحكم لمباراة الرسالة ضبية والامن العام اللبناني التي توقفت مساء الاحد في نطاق دورة الاستقلال للكرة الطائرة وتقرير مصير بقية المباريات.

ويذكر ان المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه كان حضر الى ملعب المدرسة المركزية في جونية على اثر الحادث الذي اوقف المباراة وبحث مع امين سر اتحاد الكرة الطائرة السيد شحادة قاصوف ورئيس اللجنة التقنية السيد انطوان اسطفان في نيوله وعمل مع المسؤولين على تطويقه وترطيب الاجواء.

ويتوقع ان يصدر النادي بيانا.

ماراتون الطائرة

قررت اللجنة الفنية للكرة الطائرة لمنطقة بيروت والضاحية والجبل اقامة ماراتون اللعبة ابتداء من الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ من الجاري في قاعة الجامعة الاميركية. وتسحب القرعة في التاسعة من اليوم نفسه.

وحددت اخر موعد لقبول اشتراك النوادي الاتحادية مساء الخميس ٢٢ من الجاري.

سلة غسان بكري

لم تجر المباريات التي كانت مقررة امس في اليوم الثاني من دورة غسان بكري المدرسية السابعة في كرة السلة. وتقام اليوم المباريات الاتية: الساعة ٣،٣٠ صفار الانجيلية - البطريركية، ٤،١٥ انسات الروضة - الانجيلية، ٥،٠٠ وسط الاهلية - الانجيلية، ٥،٤٥ وسط ليسيه عبد القادر - لويز فيغمان، ٦،٣٠ كبار الاي. سي. - الكلية الانجيلية.

اتحاد الملاكمة

نعى اتحاد الملاكمة الملاكم اللبناني الدولي محمد مقداد الذي سقط على طريق الاوزاعي - خلده مساء الاحد قضاء وقدرا.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على هيوستن روكتس ١٢٢-٩٩، وميلووكي باكس على اتلانتا هوكس ١٠٠-٩١، ولوس انجلس لايكرز على واشنطن بولتس ١١٥-١٠١، وغولدن ستايت ووريورز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٦-١٠٣.

إبريق الزيت

(الى الاستاذ فكتور ملحم البستاني)

كنت، كلما سألتني صغيرتي حكاية، اقول لها: اتريدين "حكاية ابريق الزيت"، فتجيب: "ولم لا..." فأكرر السؤال ذاته مثنى، وثلاث، ورباع... الى ان ينال السأم منها مناله، فتعرض عني متبرمة، وتنام عابسة.

ذات ليلة، حرمت على نفسها النوم ما لم تسمع "حكاية ابريق الزيت" بحذافيرها. عبثا حاولت اقناعها ... اخيرا، نزلت عند رغبتها، قلت لها:

يا صغيرتي:

"حكاية ابريق الزيت" هي "حكاية ابريق الزيت". لا ترددي ما قاله الشاعر:

"... وفسر الماء، بعد الجهد، بالماء".

انها، تدور في حلقة مفرغة. اليك بعض خطوطها الكبرى:

- الابريق، لا هذا الجالس امامك خجولا في الزاوية، ينسى خزفا هو علة كيانه، وجوهر وجوده، ينكره ثلاث مرات قبل التماع الضحى.

- الريح تدعو الرماد، بقية الجذى، الى تجميد ذراته، منعا لاذى العيون البصيرة؛ والرماد ينهر الريح، يأمرها بالاخلاد الى السكينة، بلملمة توابعها ومشتقاتها؛ فلا الريح تسكن، ولا الرماد يجمد، وتقوم القيامة...

- الكرم، صاحب اليواقيت النادرة، يطير ورقة ورقة. لا تسألي كيف... اما طارت رياش دجاجاتنا يوم هاجمها ابن آوى بالقرب من بيتنا في الجبل؟

"بلى، يا والدي، انه يوم لا يبارح مخيلتي".

- حبة الرمان، لا هذه الغالية على قلبك، تتأفف من غلافها، تدعي انه يحبس الضوء عنها، ما ان تغادره حتى تجد نفسها في احضان نحلة صغيرة، حقيرة، تسعى بها الى سراديب موحشة.

- البحر لا يهدأ، لا تستكين امواجه، حتى يعود يونان الى جوف الحوت، عندها تكمل الباخرة رحلتها آمنة، مطمئنة.

- الحديقة تتلاشى زهرة زهرة، واهداب الغمام تذرف الدموع في غير طائل.

- المشاعل تنطفىء مصباحا وراء مصباح، حتى لا يسود، فيما بعد، الا الحالكات من زمن باغته الختل والمراوغة.

(وهنا على ذكر الانطفاء) تنطفىء الكهرباء، فلا اسمع الا غطيط صغيرتي يقطع علي السكون في غرفة مظلمة؛ يا الله! امد يدي لاتناول عود ثقاب، واذا "بابريق الزيت (١)" يسقط عن الطاولة...

يا لها من سائحة راعبة!

سامي نعمة الله الهاشم

(١) كان يرشح بزيت الدبية (قرية في اقليم الخروب)؛ اطال الله في عمر زيتونها، واعطاه القوة ليقاوم الاشجار البرية النابتة حوله.

"أل. بي. سي" في الشمال أولى "التلفزيونات" قبل الانتظام

الشمال - "النهار":

كثر البث التلفزيوني على الشماليين وصار في امكانهم، اذا سمحت شركة الكهرباء، ان يتفرجوا على ست قنوات دفعة واحدة ومتابعة مزيجها المتضارب من الاخبار المصورة والمواقف والبرامج المنوعة عبر الشاشة الصغيرة.

هذه النعمة التي هبطت على المنطقة ووسعت آفاق التسلية المجانية. خلقت نوعا من البلبلة، وكسادا في محلات تأجير الفيديو. واغرقت الشمال في بحر من الديموقراطية الاعلامية، كما لاحظ احد المعنيين.

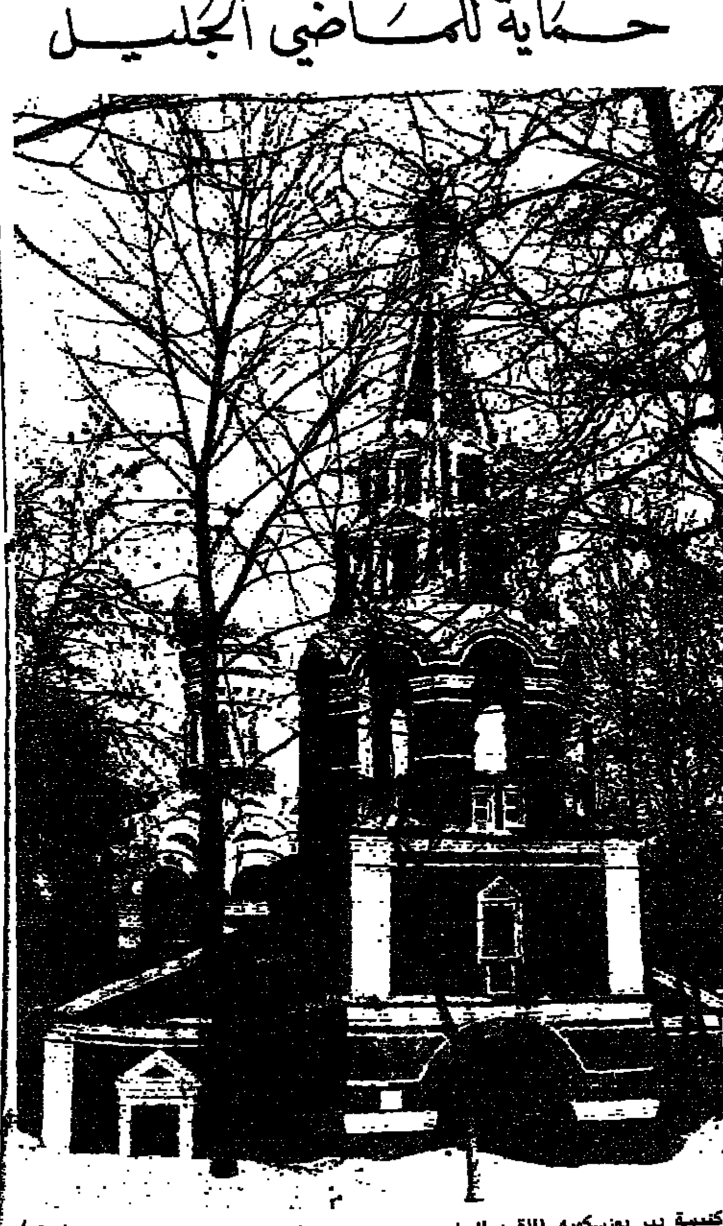
قبل الثامن من هذا الشهر كانت "المؤسسة اللبنانية للارسال" او "تلفزيون القوات" كما تسمى هنا، تستقطب ببرامجها ووضوح صورتها منذ اول الصيف الماضي غالبية مشاهدي التلفزيون. وسرى دسمها حتى في عيون مناهضي خطها السياسي والاعلامي، الى درجة اقلقت معها القيادات السياسية والحزبية في الشمال. ودارت حوارات واتصالات لامتصاص ما سمي "السم في الدسم"، فارتئي تقوية برامج القناتين المحليتين، "تلفزيون لبنان من الشمال" الذي يشرف عليه الحزب السوري القومي الاجتماعي، و"تلفزيون لبنان الحر الموحد" من اهدن الذي يشرف عليه قائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه.

واخيرا اثمرت المساعي واصلحت محطة الوصل في بلدة فيع، وعادت برامج تلفزيون لبنان من الحازمية وتلة الخياط. وغرقت المنطقة، عندئذ في مزيج من البرامج المنوعة والمواقف الاعلامية المتضاربة، وبدأ سحر "ال. بي. سي" يخفت وانتظمت برامجها في الصف وكانت في رأس اللائحة.

والى التلفزيون السوري والمحطتين في الشمال انضمت المحطات "البيروتية" الثلاث لتعطي الشماليين التسلية المجانية في اوسع نطاقها وتوقعهم في البلبلة المتضاربة المسيسة على نحو لا يخلو احيانا من الطرافة.

مغترب قدم حديثا من اميركا، لاحظ هذه النعمة وعلق ان في اميركا كلها اربعة برامج. وفي منطقة صغيرة من لبنان ستة او ثمانية برامج، اذا حسبنا المنطقة الجردية الشمالية وانها يمكن ان تلتقط بأجهزتها التلفزيونية برامج مصرية وقبرصية وتركية.

حماية للماضي الجليل



كنيسة دير نونسكويه (القرن السادس عشر) في موسكو. (نوفوستي)

الاتحاد السوفياتي اول بلد انشأ نظاما موحدا لحماية الآثار على صعيد الدولة. فتجسد في الممارسة العالمية مفهوم المناطق المحمية ومناطق ينظم البناء فيها. ولا ادل على الاهتمام الدائم بالتراث من قوانين الدولة والحكومة الكثيرة، ومنها قانون "حول الآثار التاريخية والثقافية حمايتها واستخدامها". كما ان الدستور السوفياتي يتضمن مادة خاصة.

في الاتحاد السوفياتي زهاء ١٩٠ الف اثر "غير منقول"، من ثقافية وفنون معمارية تشملها حماية الدولة، وعشرات الملايين من التحف "المنقولة"، لوحات ومنحوتات ونتاجات فن التزيين. وتزداد الآثار التي توضع تحت حماية الدولة عاما بعد عام.

هذه الحماية لا تشمل بالطبع الا الآثار ذات القيمة الفعلية اذ لا يعقل ان تكون لكل ما بني خلال القرون. ولو اردنا وضع مدينة مثل باريس او لندن او موسكو تحت الحماية مثلا لاعترضتنا مشاكل وعراقيل لا حصر لها. وهذا غير ضروري ومستحيل اجمالا.

ان الآثار التاريخية والثقافية ملك للشعب بكامله والشعب حاميها. وهناك جمعيات طوعية في الجمهوريات المتحدة السوفياتية الخمس عشرة تعنى بهذه الآثار ولها صلاحيات واسعة واموال مترابطة لهذه الغاية.

وانجزت مؤخرا اعمال ضخمة [illegible] واصلاحا لصروح ثقافية وتاريخية في اوزبكستان وارمينيا [illegible] ومناطق من روسيا الاتحادية.

(● موسكو)

الامتحانات الرسمية ترتدي عيوبها ومجازفة مصير

الامتحان والمحنة من جذر اشتقاقي واحد، فهما، من هذه الناحية، صنوان. غير ان الامتحانات في لبنان باتت اكثر محنة: انها معزلة اجتماعية كبرى، فصولها محن متسلسلة، موضوعها المصير الثقافي والاجتماعي لشعبنا.

وشر البلية ما يضحك.

لا يختلف اثنان على ضرورة التقييم للعملية التربوية.

اننا، شخصيا، ندعو الى التقييم بالبصفحة، اي التقييم المتبادل في نطاق زمرة لا يقل اعضاؤها عن اربعة، ولا يزيدون عن ثمانية، لعمل فردي يتولاه التلميذ، على هيئة بحث فردي صغير، يصمم على قياسه، ويغطي كل مواد المنهج عبر كل الصفوف والسنوات. الا اننا لا نمانع الامتحان، حتى للطلاب والتلاميذ الذين يتربون طبقا للبصفحة.

لكن المهم ان يتم تعليم سليم، يعقبه امتحان سليم، وان يحكم التعليم الامتحان، لا ان يتحكم الامتحان في التعليم، كما هو حاصل عندنا.

فالاساس هو منهج التعليم الرسمي. وقد جعلت منه المادة ١٣ من المرسوم ١٤٣٦ تاريخ ١٩٥٠/٣/٢٣ (نظام فتح المدارس الخاصة) امرا واجبا على الجميع. حتى اذا تم تنفيذ المنهج الرسمي، توجب ان تأتي الامتحانات الرسمية تتويجا للتعليم. والمشترع احاط هذه الامتحانات بالضمانات الكثيرة، واضاف التعامل ضمانات اخرى اليها. الا ان التعامل نفسه ادخل تحايلا واسعا على تلك الضمانات، فباتت في الكثير منها قشورا خادعة، لا اصولا رادعة.

- امتحان الكتاب المفتوح:

افضل المسابقات هي تلك التي تجري والكتاب مفتوح، وحيث يعتمد البحث على شخصية المرشح وقدرته على التحليل والمناقشة، لا على الحفظ الببغاوي. فاذا كان السؤال يتطلب تمحيصا وتحقيقا وتأليفا، وكان البحث فيه يفترض الاستنتاس بغير مرجع وكتاب، ليس ما يمنع ان يسمح للمرشح ان يصطحب معه الكتب التي قد تناسبه، وان ينفذ امتحانه سندا الى وثائق ومراجع يحضرها المرشح نفسه، او تؤمنها له ادارة الامتحانات.

في هذه الحالة ينصبّ التقييم على قدرة المرشح على الاحاطة والمعالجة، لا على ذاكرته وقدرته على الاستذكار او على الغش والنقل.

ولكن تعليمنا كله، او جله، يعتمد الحفظ ويستند الى كتاب مدرسي لا يخرج عنه المعلم او التلميذ، ويتعاملان معه في شبه عبودية. فهل من عجب ان يكون هم المرشح ان يحفظ ذلك الكتاب او ملخصا عنه، حتى اذا تعذر عليه الحفظ استعمل ... ان يخفي على نحو ما بعض قصاصات تلخص ذلك الكتاب او ... منها المرشح على بعض ما يلزمه لينال العلامة. ولكن العلامة تكون ... لا لقدرة التلميذ على التفكير والتحليل والمعالجة الموضوعية، بل لقدرته على اخفاء الملخصات عن عيون الرقباء، اي على تنفيذ الغش.

والمضحك المبكي ان كثيرين من المصححين في امتحاناتنا الرسمية، يلاحظون علائم الغش في المسابقات، ويكتفون بتأكدهم من ثبوت الغش. الا ان التعليمات المعطاة اليهم تقضي بان يصححوا ما امامهم من معلومات وكتابات، دون مناقشة او تشكيك.

- الاجر الزهيد:

ليس عجز المصحح عن قمع الغش ومعاقبة مقترفه، بعد ثبوت الادلة وتوافر المؤشرات، هو السبب الوحيد لقرف الكثير من المصححين وانخفاض حماستهم. فهناك ايضا الاجر الزهيد: فما معنى ان يدفع عن تصحيح المسابقة الواحدة ثلاث ليرات او خمس او عشر؟

تصحيح المسابقة الواحدة في البكالوريا، على اختلاف المادة او الفرع، يستغرق ما لا يقل عن عشرين دقيقة كمعدل اجمالي. وعلى هذا، لا يستطيع المصحح، الذي يعمل بجد وضمير، ان يصحح في اليوم الواحد اكثر من عشرين او خمس وعشرين مسابقة، لا يزيد تعويضه عليها عن مائة ليرة. علما ان الخادم في المنازل تتقاضى يوميا ما يزيد عن مائتي ليرة، مقابل اربع ساعات عمل على الارجح؟

هذا الانخفاض البالغ في تعويض التصحيح، بل هذا الازدراء الفادح لكرامة المصححين وحقوقهم المادية، هو السبب الابرز في تقاعس الكثيرين من الاساتذة عن الاشتراك في تصحيح الامتحانات. وفي هذا التقاعس انخفاض في مستوى التصحيح وما يترتب عليه من خلخلة في العملية الامتحانية على هذا الصعيد.

ما الذي يمنع من مضاعفة رسوم الامتحانات، ودفع تعويضات لائقة عن التصحيح، لاجتذاب مزيد من المصححين الموثوق بعلمهم وخلقهم المسلكي؟

- التصحيح المزدوج:

في فرنسا يكتفون بتصحيح منفرد، ابتغاء السرعة. ولكنهم يراقبون صدق التصحيح، ويعاقبون المصحح المستهتر، ويدفعون تعوضا لائقا عن التصحيح.

في لبنان، يصححون المسابقة الواحدة مرتين، على نحو مستقل، ويدفعون، عن المسابقة الواحدة، تعويضا رباعيا.

التعويضان الاولان، على تواضعهما، يذهبان الى المصححين الاساسيين. التعويض الثالث الى المراقب على التصحيح، والرابع الى رئيس اللجنة ومقررها. ما الذي يمنع من خفض التعويضات الى اثنين فقط لتتضاعف قيمة كل منهما دون رفع رسوم الامتحانات؟

الرسوم متدنية اساسا. واستعمالها يتسم بالتبذير، فتكون النتيجة انخفاض حصة المصحح الواحد للمسابقة الواحدة، فيتلكأ عن التصحيح اساتذة كثر معظمهم مجلون في ميدان اختصاصهم. بيد ان التصحيح المزدوج غير مضمون السلامة والدقة. ففي احوال كثيرة يحصل المصحح الثاني على لائحة العلامات المستقلة التي نظمها المصحح الاول، فيعدل بعضا من تلك العلامات ذرا للرماد في العيون، ويقدم لائحة "منقحة" غير لائحة زميله، علما ان المصحح الاول، اذ يطمئن الى وقوع لائحته بيد زميله المصحح الثاني، تتقلص الجدية في عمله، لانه يتأكد ان التدقيق في علاماته غير وارد. وهكذا تفقد ازدواجية التصحيح معناها ومبرر وجودها، وتصبح وسيلة رخيصة لزيادة الاعباء وعرقلة التصحيح وتأخير النتائج، وخفض حصة المصحح الواحد.

والغريب ان ادارة الامتحانات عندنا، منذ العام ١٩٥٩، ترفض دخول التفتيش المركزي لمراقبة عمليات التصحيح، والتثبت في حصول التصحيح المزدوج على النحو المرجو. وهذا الرفض لا يعدو ان يؤكد الشكوك، ويؤلف حماية لا مبرر لها للتلاعب بالمبادىء التي هي في الاصل مبادىء سليمة.

ان الامتحانات الرسمية عملية تقييم متكاملة: تبدأ باجراء المسابقات، وتمر بتصحيحها، وتنتهي باعلان النتائج. وما رفض وزارة التربية الوطنية ان يمارس التفتيش المركزي صلاحياته في عمليات التصحيح واعلان النتائج، الا موقف اعتباطي غير قانوني لا يستند الا الى العرف والتقليد. وقد وضعت، حول هذا الموضوع، دراسة قانونية دحضت حجة الوزارة، واثبتت صلاحية التفتيش المركزي في مراقبة التصحيح واعلان النتائج، واثبتت قانونية هذه الصلاحية.

الضجة قائمة الآن حول صدقية الامتحانات، ومدى سلامة التصحيح والمذاكرة، وحول عدالة النتائج. ولجنة التربية البرلمانية وضعت يدها على المسألة ولنا فيها اكثر من صديق وزميل سابق في التعليم، ولاسيما رئيسها الاستاذ ابو شرف.

ولكن هل تكرم الباحثون في امر الامتحانات، فنظروا الى ما هو اعمق من نتائج اعلنت غير مرضية، وغاصوا الى قلب العلة على النحو المتقدم تفصيله؟

الدكتور مفيد ابو مراد

"لبنان في البرازيل" إيمان راجي عشقوتي صوّاني

كتاب الاستاذ راجي عشقوتي: "حقائق في خدمة وطني" (الجزء الثاني) وعنوانه حصرا: "لبنان في البرازيل"، اقل ما يقال فيه انه موسوعة وسع البرازيل، البلد المترامي الاطراف.

امور اربعة تواجهك ما ان يقع نظرك على عنوان الكتاب، ترافقك في مشوار مطالعته، وتظل تحرك فيك التساؤلات وتزعجك وتثير الاعجاب حتى بعد ان تنجز قراءة آخر صفحة وتطوي السفر وانت ممزق بين قرار العودة اليه، وقرار ابعاده عنك نهائيا.

الامر الاول يصفعك صفعا ويهيج في خاطرك مزيجا من الارتباكات بدون ان تدري هل كنت امام جديد يتحرى طرق الذرى، او امام وعكة نفسية المت بالمؤلف اثر ارتطامه بواقع مرير هجّره من ذاته وابعده عن كيانه، وحتم عليه اللجوء الى التقاط الفتات المتساقط عن مائدة التاريخ.

ولمستغرب اثارتي هذا الامر اوضح: لراجي عشقوتي مع البراعة، والكلمة، والشعر، والادب، تاريخ طويل وجولات موفقة، واطلالات نيرة تتهادى اشعاعاتها على مد ما يتمادى الجمال والحب، اشعاعات تستملك الآفاق تلو الآفاق، وتبقى تتماوج الى بعد ان تتعب الكواكب ويضمحل القمر. ولمزيد من الايضاح استعرض بعضا من عناوين مؤلفاته القيمة السابقة: ضحكة الحرير؛ حناجر النور؛ مهرجان تحت الشمس؛ بنات الهديل؛ اخضر ورق الحب، حب، من الاعماق؛ قل كلمتك يا حب؛ لون الآخ؛ كما يزهر الموج؛ وقريبا: اضواء على الشعر الحديث؛ اسرار القمم.

الا ترسم هذه العناوين لوحة رائعة، نستشرف عبر خطوطها المتماوجة، والوانها المتلألئة، عالم راجي عشقوتي؟ الا تكفي هذه العناوين وحدها، اذا ما نسقت بشكل شعري الهندسة، لأن تشكل قصيدة بهية الجمال تنبىء بما ينبض به قلب راجي عشقوتي، وبما يتمرس به عقله، متنقلا بين الحدائق، يحج الى الجمال حيث الجمال حاضر، ويخلقه حيثما يفتقد؟

وتروح تسأل كيف؟ ومتى؟ ولماذا طريق راجي عشقوتي اخرجتك من الجنائن الغناء، حرمتك، بعد ان حرمته هو، متعة العطر، واللون، والضوء، والبساطة، والبسمة، وكأن قدرا قضى ان تنطفىء شعلة الادب في روع الاديب، ليحل محنها نثر العرض التاريخي، والسوسيولوجي، والسياسي، والاقتصادي الجاف؟ تسأل ولا يسعك الكف عن السؤال، ما دام طيف الاديب يحوّم ابدا فوق السطور، يفجأك بنفحة ارجوانية، على منعطف كل كلمة، من البدء الى النهاية.

اما الامر الثاني الذي يواجهك، وقد يكون بعضا من جواب عما اقلق خاطرك من اسئلة، هو ان راجي عشقوتي، بمؤلفه هذا، ينقض الاعتقاد السائد بان الشاعر يعيش في برج عاجي، في عالم مثالي، في عالم الخيال والمجردات، في عالم يفبركه هو على هواه، بعيدا عن مصائب هذا الدهر، بعيدا عن كثافة الواقع وخشونته، وتحدياته، ومآسيه، غير آبه للالم والجوع، وموت الابرياء، غير عابىء بالشر والاحتيال، والكذب، والغدر والمكر، والتعامل مع الاشخاص وكأنهم سلع واشياء تشرى وتباع بأبخس الاثمان.

والاعتقاد السائد الخاطىء الذي ذكرت، لا يسيء الى الشعر وحسب، وانما يزيح الحضارة عن خطها السليم، ويزرع البلبلة في مقاربات القيم، ويزوّر واقعية الواقع، محلا القشور محل اللباب، والعرض محل الجوهر.

كم من المرات نسمع او نردد: فلان عبقري كشاعر، او شاعر عبقري، ثم نردف مصدرين حكما مسبقا، مبرما ان عبقريته يجب ان تحول حتما وبالضرورة دون تعاطيه السياسة والاقتصاد والادارة. نحكم، ولا ندري، ان الشاعر معاق عقليا، وحتى انطولوجيا. نجزم انه مصاب بداء الانفصامية. نحكم، ونقرر، ونجزم في امور خطيرة. في امر هو من اخطر الامور، ولا يرف لنا جفن. امر دور الشاعر في المجتمع وفي التاريخ، امر هام جدا. وللشاعر وحده، دون سواه، وتحت كل سماء، ان يحدده. او، الاقل، كي لا نقع في الديكتاتورية من الضروري ان يخضع البت في هذه القضية الى شرطين: ان يؤخذ برأي الشعراء، وان لا يحذف دور الشاعر من النشاطات والمجالات العملانية بخفة دوغماتية، عنيدة التقوقع على ذاتها. اي على الجهل الذي يجهل انه جهل

كتاب راجي عشقوتي، "حقائق في خدمة وطني" (الجزء الثاني)، له دور مهم، وهو به جدير، في تصحيح الاعتقاد الخاطىء السائد. وتجنبا للوقوع في خطأ جديد، وجبت الاشارة الى ان الشاعر، عندما يتقصى القضايا الاجتماعية، والاقتصادية والوطنية والسياسية، لا ينزل درجة، او يتخلى عن مستوى رفيع الى مستوى اقل رفعة. انه يواجه كل المواضيع والقضايا والمشاكل، بمنهجية قد تختلف باختلافها، وانما من زاوية لا تقل شأنا عن سواها. والكتاب الذي بين ايدينا خير دليل على صحة هذا القول.

اما الامر الثالث الذي يستوقفك مرات ومرات عبر مطالعتك "حقائق في خدمة وطني"، يستوقفك وفي آن يحثك على الاستمرار في القراءة برغبة متزايدة، فهو ايمان راجي عشقوتي بالقضية. ايمان صامد، عنيد، صواني، منزه عن كل انانية. نظير هذا الايمان امسى عندنا، ويا للاسف، اندر من النقد الصعب النادر. كم عدد الذين يؤمنون ايمانا وطيدا، راسخا، واعيا، مضحيا، مجردا، بالقضية اللبنانية؟ قد يختلف الرقم باختلاف الامزجة والقناعات الذاتية. ولكن الثابت الذي يصعب الاختلاف فيه وحوله، هو انه لو كان عدد المؤمنين بقضية لبنان، بين البارزين على الساحة، يوازي للأقل عدد المتاجرين بها في الخفية والعلن، لما كنا بعد مرور هذه السنوات الجحيمية، في قعر لجة البؤس، كأن هوة الفراغ قد ابتلعتنا الى الابد.

ايمان راجي عشقوتي واضح في مثابرته على اكتشاف المجهول البعيد، مهما تراكمت الصعاب. في غضون ثماني سنوات، زار المؤلف البرازيل ثماني مرات متعطشا الى معرفة اخوان لنا يفوق عددهم عددنا، وطاقاتهم طاقاتنا". وليس التجوال، تحريا للحقائق والواقع، ضمن البرازيل الشاسعة، بأقل صعوبة ومشقة من متابع السفر اليها.

ولقد حرص المؤلف ان يعرف كل شيء، ان يدون كل شيء بدقة وجرأة، "وبأسلوب السهل الممتنع وفقا لمقتضى حال المغتربين يفضلون لغة خفيفة مبسطة، على لغة دسمة مكثفة". وقد برمج ما جمع من معلومات وحلله بمنهجية جذابة. وتسهيلا للقراءة، مع الحرص على الامانة على الواقع، عرضه مبوبا كالآتي: دين، اجتماع، اقتصاد، ادب، سياسة.

حول هذه المواضيع يجد القارىء نفسه مغمورا ببحبوحة من التفاصيل، جمعها تطلب اللقاء والاحاديث مع جم من مختلف الشخصيات واستنطاقهم بلباقة وحنكة، مع ما يستلزم ذلك من التطواف والتنقل في طول البرازيل وعرضها، من شمالها الى جنوبها، من شرقها الى غربها، وهي "بلد - قارة"، كما نعلم. ومن لم يدفعه الايمان بقضية مقدسة، يحجم بعد التجربة الاولى عن تكبد ما يتطلبه هذا العمل من مشقات. وراجي عشقوتي لم يحجم.

والامر الرابع الذي يستأثر بانتباهك هو "بيكار من التساؤلات" يمكن ايجازها بسؤال واحد: اذا صح ما يقول المؤلف: "كما في لبنان كذلك في البرازيل"، لماذا اذن كل هذا العناء، وكل هذا الشقاء، وما الفائدة من وضع هذا الكتاب ومن قراءته؟

مجابهة الواقع، استطلاعه، استقراؤه، بلا خوف ولا وجل، وبروح نقدية حاذقة، صفات يتمتع بها المؤلف وقد وظفها بدون حساب في تدوينه لما شاهد وسمع واستنتج.

شاهد وسمع الكثير، ولكنه لم يقل كل شيء: "فثمة اسرار ابقيتها في اكمامها واكتفيت بنشر عبيرها لمحا لا يفوت "قراء ما وراء الحروف". هذا تصريحه. ومما لا ريب فيه هو ان ما ابقاه المؤلف في الاكمام يسيء الجمر به اكثر مما يفيد.

اما الاستنتاجات، فالمؤلف لا يفرضها فرضا. انه يترك لك ملء الحرية بان تأخذ بها كاملة، او ببعضها، او ان ترفضها جملة وتفصيلا. وانما المهم فيها انها تحرجك، تخرجك بعنف من طمأنينة الجهل واللامبالاة، وتحرّم عليك ان ترضى، في المعاملة مع الاغتراب اللبناني، بالعشوائية التي اصبحت عندنا تقليدا نعتز به ونفاخر، فتمادى في الجهل، ونتمادى في الفوضى، ونتمادى في استخدام المغتربين لمصالح فردية وشخصية، على حسابهم وعلى حساب لبنان.

ان راجي عشقوتي يقدم لنا، اضافة الى مسح امكانات "بني قوم لنا وطاقاتهم في اخصب واهم منطقة من مناطق انتشارنا اللبناني"، تحليلا دقيقا للاسباب (والاحرى، للاخطاء) التي حالت دون "التلاقي الانصهاري بيننا وبينهم". وعلى ضوء هذين المسح والتحليل يعرض مقترحات لتصحيح المسار وتقويم الاعوجاج، وخاصة لاتقاء الانجراف في اتجاه هذا او ذاك من موقفين متطرفين: الانهزامية المتشائمة؛ او الهوس التفاؤلي الاعمى.

لذا، فكل معني، وكلنا معنيون، بقضية عالم الاغتراب اللبناني، ملزم بقراءة كتاب راجي عشقوتي هذا. فان المعلومات الوفيرة التي يتضمنها، وحسن اختيارها، وتنسيق عرضها بطريقة "بيداغوجية"، علاوة على دقة الملاحظة، والاسلوب المزدان بلؤلؤات ادبية ترطب، بين صفحة واخرى، جفاف السرد الذي يفرضه هذا النوع من الكتابة، كل هذه الصفات مجتمعة تجعل من هذا الكتاب نموذجا لدراسات اخرى ملحة عن بلدان الانتشار اللبناني، وتفرض واجب الاحترام والشكر والتقدير للمؤلف، مع الدعاء له بامكان الاستمرار في التأليف والعطاء.

الأب اتيان صقر

"محلقا على جناح"

تلقى السيد وفيق العجوز برقية من رئيس الوزراء البريطاني السابق السيد ادوارد هيث نوه فيها بكتابه "محلقا على جناح". وهو يحكي تاريخ شركة طيران الشرق الاوسط ويتضمن صورا لابرز الشخصيات العالمية التي زارت مطار بيروت الدولي منذ انشائه ومنها السيد هيث.

مدرسة ومركز عائلي للتزلج في فاريا



الدكتوران فريحة ورياشي يفتتحان مركز التزلج العائلي.

افتتحت دائرة الالعاب في فرع الجامعة الاميركية مدرسة للتزلج في مركز فاريا - المزار في حضور رئيس اتحاد التزلج الدكتور اميل رياشي والدكتور جورج فريحة.

وشكر رئيس الاتحاد لفرع الجامعة مبادرته واشار الى اهمية هذه الخطوة ... المستوى المطلوب ... اما مدير الفرع ... ان تكون المدرسة ... على الصعيد الجامعي ... للمساهمة في بناء ... رياضة التزلج. وحض ... في الفرع السيد ... المدارس والجامعات على ان تخطو خطوات مماثلة لبناء رياضة التزلج على اسس علمية تضمن رفع المستوى الفني للعبة. ثم قدمت نماذج من المبادىء الاساسية لهذه الرياضة في اشراف مدربين متخصصين.

وكان الدكتور فريحة والدكتور رياشي افتتحا مركز التزلج العائلي في مركز فاريا - المزار بمبادرة من "الهيئة الشعبية" لتمكين هواة الرياضة الشتوية من ممارستها برسوم مخفوضة ٥٠ في المئة. وتكلم في الافتتاح كل من الدكتور فريحة والدكتور رياشي ورئيس لجنة السياحة في الهيئة المحامي جوزف حيمري والقنصل انطوان عقيقي.

معاهد اللاهوت

دعت لجنة معاهد اللاهوت في لبنان الى حضور لقائها السنوي العام للطلاب حول موضوع "الخليقة الجديدة في المسيح"، السبت ٢٤ كانون الثاني في جامعة الروح القدس، الكسليك.

قدامى المعهد الانطوني

عقدت رابطة قدامى المعهد الانطوني جمعية عمومية حضرها الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطاالله ورئيس المعهد الاب سمعان عطاالله ورئيس الرابطة الاب بطرس عازار.

وبعد قداس تكلم الاباتي عطاالله فدعا القدامى الى ان يكونوا مدرسة في الوطنية والاخلاق يعملون معا بتضامن ونشاط لخدمة الرابطة وتحقيق اهدافها.

وقدم الاب عازار البيان الاداري وامين الصندوق السيد الفونس عطاالله البيان المالي. وانتهت الجمعية بقرارات منها: تكليف الرئيس الفخري والهيئة التأسيسية تشكيل لجان للاتصالات العامة وتعديل القانون وتحضير برنامج للعمل، دعوة جميع القدامى الى جمعية عمومية اخرى في ٢١ آذار لمتابعة البحث والدراسة والاطلاع على المستجدات، دعوة جميع القدامى الى الاتصال بالمعهد لتقديم المقترحات وتجديد البطاقات.

معلمو الشمال

طرابلس - "النهار":

شكرت "لجنة المتابعة للمعلمين المعينين خارج نطاق سكنهم" مديري مدارس قرى الضنية لموقفهم الداعم لتحركهم معلنة "وضع امكاناتها في سبيل الحفاظ على ما بقي من التعليم الرسمي في هذه المناطق".

واصرت على مطلب بدل الانتقال "كحل مناسب"، معتبرة ان "المقترحات المتداولة في بعض الاوساط مثل الدوام الجزئي ليست سوى حلول مجتزأة تضر بالتعليم وبمصالح المعلم".

مسابقة عن البيئة

ينظم الاتحاد اللبناني للمحافظة على البيئة مسابقة في الرسم والكتابة عنوانها "بيئتي اللبنانية" لفئتين من التلامذة: الاولى للذين تراوح اعمارهم بين ٩ و١٢ عاما والثانية للذين بين ١٢ و١٤.

ودعا المدارس لاختيار الرسم او القصة التي تراها وارسالها الى مقر الاتحاد في بناية اتحاد بلديات المتن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد قنتيس ابو نصار
ارملة المرحوم حسيب ابو نصار
والدة غسان ووليد وناصيف
واقيمت الصلاة لراحة نفسها في ١٩٨٧/١/١٣ في كنيسة بلدتها الكفير.
تقبل التعازي في منزل ولدها غسان ابو نصار في الزلقا شارع زيتون بناية حداد الطابق الثالث يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ايفون سماحة
ابنته نوال زوجة المحامي سليم المعوشي
شقيقته الاخت ماري انياس من راهبات القلبين الاقدسين
وعموم عائلات الجميل والخراط وسماحة والمعوشي ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الشيخ ميشال سعيد الجميل
رئيس بلدية بكفيا - المحيدثة
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اتحاد بلديات المتن
ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الشيخ ميشال سعيد الجميل
رئيس بلدية بكفيا - المحيدثة
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اعضاء مجلس بلدية بكفيا - المحيدثة
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الشيخ ميشال سعيد الجميل
رئيس بلدية بكفيا - المحيدثة
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته ثريا سليم الغزال
اولاده جوزف وعائلته ودعد زوجة عيسى هندي وعطاف ومي زوجة سامي صيداوي
اشقاؤه المرحوم جبرائيل وميشال واديب في المهجر
شقيقتاه مريم وفوميه
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الياس يوسف الخوري
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ من الجاري في منزل الفقيد شارع الصيداني ملك فؤاد كرم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج الخوري بطرس عطاالله
زوجته فيوليت اسكندر منصور
اولاده شارل والدكتور بول وروني والمرحوم بيار عطاالله وواجيني زوجة اميل نصرالله.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في كنيسة مار الياس انطلياس.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل الفقيد فرن الشباك الحي الجديد ملك الشعار قبالة مستشفى لورد قرب فرير فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
هنري سليم يزبك الحاج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧ في كنيسة السيدة في دوما.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد شريف عباس بدر الدين
شقيق السيد احمد والمرحومين السيدين حسين ومحمد بدر الدين، والد الضابط احمد والمهندس تامر، صهره علي الراعي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ ك ٢ في بلدته النبطية وفي حال تعذر الانتقال يوارى في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ من الجاري في شارع فردان بناية هليوبوليس قبالة الشنبور الشقة الرقم ٣٦ الطابق الثاني عشر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
غسان منذر جابر
اعمامه عبد المنعم وعفيف ومحمد وانور وعبدالله، اخواله سامي وغالب ومحمد وحسن السعيدي.
ينقل جثمانه الى مسقط رأسه النبطية اليوم الثلثاء حيث يوارى.
تقبل التعازي في منزل والده في النبطية حي البياض.
الآسفون آل جابر وآل السعيدي.

ذكرى اسبوع
يصادف يوم الاحد ١٩٨٧/١/٢٥ مرور اسبوع على وفاة المرحوم
غسان منذر جابر
فتقام الذكرى في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل جابر وآل السعيدي.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الثلثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
سعيد حسني بوبس
زوجته ازدهار حكيم، والد حسني ونزار وحسان وحسام الدين وبشار وماهر. شقيقه المرحوم بوبس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد شارع بشير القصار بناية سوكام ملك بوبس، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

شكر على تعزية
ايمية برنس المولودة محفوض تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بزوجها المرحوم
جوزف اسعد برنس
سواء بحضورهم او بتبرعاتهم او بارسالهم برقيات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

آل فروخ وآل مقدم يشكرون كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم العزيز
الدكتور مازن فروخ
من رجال الدين كافة ورجال الدولة ورجال السياسة والسلك الديبلوماسي ومن الاصدقاء والاقارب ومحبي الفقيد وتلامذته وعارفيه، سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم رسائل وبرقيات، ويسألون الله تعالى ان يحفظهم من كل سوء وان يجزيهم عنهم خير الجزاء.

نقولا ناهض
سمر ناهض زوجة مارون حكيم
ندى ناهض زوجة ناهيد ديمز
هلا ناهض
يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
فيكتوريا جبران قباني
زوجة نقولا ناهض
سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

الامير حسن إلى لندن والملك حسين يتزلج في ايطاليا



الملك حسين يمارس رياضة التزلج في كورتينا دامبيزو امس. (رويتر تيليفوتو)

غادر امس الامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني عمان الى لندن في زيارة لبريطانيا تستمر بضعة ايام. وكان في وداعه في مطار عمان الامير عبدالله بن الحسين ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الشريف زيد بن شاكر والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير البريطاني في عمان.

واقسم الامير عبدالله اليمين الدستورية امام الامير الحسن في حضور هيئة الوزارة نائبا للملك مدة غيابه عن الاردن. والامير عبدالله هو اكبر انجال الملك حسين.

● في كورتينا دامبيزو (ايطاليا) مارس امس العاهل الاردني مع زوجته الملكة نور رياضة التزلج على الثلج في هذا المنتجع الايطالي.

وكان الملك حسين انتقل الى كورتينا دامبيزو اول من امس بعدما امضى يوما في البندقية مع الملكة نور وثلاثة من اولاده الصغار.

(بترا، اب)

بيريز يزور بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وعملية السلام في رأس المواضيع

افادت امس مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان شمعون بيريز وزير الخارجية سيغادر اسرائيل غدا الاربعاء في جولة تستغرق اسبوعا وتشمل كلا من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا. واضافت ان بيريز سيلتقي الرئيس فرنسوا ميتران ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر وعددا من وزراء الخارجية الاوروبيين وان محادثاته ستتركز على مساعي السلام في الشرق الاوسط وعلاقات اسرائيل بالمجموعة الاوروبية.

وكان بيريز دعا خلال زيارة قام بها لايطاليا في الشهر الجاري الى تنشيط عملية السلام، مكررا الكلام على امكان اجراء مفاوضات مع الملك حسين بغطاء دولي.

من جهة اخرى قال مسؤولون اسرائيليون انه سينشأ "مكتب للسلام" ملحق بوزارة الخارجية مهمته درس امكانات التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض مع العرب. واضافوا ان المكتب سيرصد التطورات في العالم العربي لتحديد ما اذا كانت تسمح بتقدم في عملية السلام.

ويتهم عدد من موظفي الوزارة بيريز بانه لجأ الى تعيينات حزبية وانه لا يهتم كثيرا بشؤون وزارته، مكتفيا بعقد اللقاءات مع مستشاريه واعتماد اسلوب شخصي في معالجة الشؤون المطروحة، مما سيترك اثاره على العمل في الوزارة.

(رويتر)

تامير سافر الى مدريد ونافون يزورها في غضون اسابيع

غادر امس اسرائيل الى اسبانيا المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية الجنرال ابراهام تامير لاجراء اتصالات ترمي الى توسيع العلاقات القنصلية والثقافية بين البلدين.

وافادت وكالة "ايتيم" الاسرائيلية للانباء ان تامير سيكرس جزءا من لقاءاته لتحضير اتفاق للتعاون الثقافي سيوقع خلال زيارة رسمية يقوم بها لمدريد في الاسابيع المقبلة وزير التربية اسحق نافون.

وكان الامين العام لاتحاد نقابات العمال الاسبان السيد نيكولاس ريدوندو بدأ ليل الاحد - الاثنين زيارة لاسرائيل تلبية لدعوة من الامين العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" اسرائيل كيسار.

ومن المقرر ان يلتقي ريدوندو وزير الخارجية شمعون بيريز وان يستقبله رئيس الدولة حاييم هرتسوغ.

ويذكر ان اسبانيا اقامت قبل سنة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل واشار مراقبون الى ان هذه الخطوة كانت واحدا من الشروط التي وضعت لقبولها عضوا في المجموعة الاوروبية. لكن حكومة السيد فيليبي غونزاليس سعت في المقابل الى الحد من الاضرار التي يمكن ان تلحقها الخطوة بعلاقات اسبانيا مع الدول العربية. وهي لهذا الغرض منحت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد وضعا ديبلوماسيا وحرص غونزاليس في زيارتيه الاخيرتين لمصر وتونس على تأكيد تأييد بلاده لاشراك المنظمة في عملية السلام.

(و ص ف)

"الشعبية": لقاء جديد و"فتح" و"أمل" مسؤولة عن حرب المخيمات

صرح الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد ابو علي مصطفى ان لقاءه السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، الاسبوع الماضي في الجزائر، اسفر عن "نتائج ايجابية" في ما يتعلق بالمسألتين اللتين اثيرتا فيه وهما: الوضع في لبنان و"تقاسم الادوار بين الاردن واسرائيل" في الاراضي المحتلة.

وقال: "علينا بأي ثمن ان نحافظ على وحدة المقاتلين على الارض ووحدة شعبنا في الاراضي المحتلة والذي عبر صراحة عن رفضه الخيار الاردني". وكشف ان لقاء جديدا سيعقد قريبا في الجزائر وستعطي "فتح" خلاله جواب لجنتها المركزية في شأن الاصلاحات السياسية والادارية التي طرحتها "الشعبية" من اجل اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف: "ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني ليس أولوية بالنسبة الينا. من الاهم التوصل الى اتفاق سياسي وتنظيمي على قواعد سليمة".

وشكك في فاعلية اللجنة الوزارية العربية المكلفة انهاء "حرب المخيمات" قائلا ان زيارتها لكل من دمشق وبيروت كانت مجرد عملية استطلاع لمعرفة مواقف مختلف الاطراف. واكد ان لسوريا "دورا مهما تلعبه" في وضع حد لـ"حرب المخيمات"، محملا حركة "امل" المسؤولية "الكاملة عن شن الحرب واستمرارها". و"تريد "امل" انشاء كانتون في جنوب لبنان لتعزيز اوراقها السياسية في المفاوضات مع (الرئيس) امين الجميل وتحسين حصتها في السلطة اللبنانية". واعتبر ان "امل" تريد ايضا "طمأنة اسرائيل" في ضوء انسحاب اسرائيلي محتمل من الجنوب.

(و ص ف)

مؤكداً ان العراق لا يحتاج إلى قوات

مبارك: قمة الكويت غير عادية وسقوط البصرة مسؤولية عربية واسلامية

رأى الرئيس حسني مبارك ان القوات العراقية قادرة على صد القوات الايرانية والوقوف في وجهها وان العراق لا يحتاج الى اي قوات من اي دولة عربية.

وقال في حديث الى صحيفة "عمان" التي تصدر في سلطنة عمان وتنشره اليوم ان لدى العراق قواته ومعداته الكثيرة وان معدات العراق اكثر من معدات ايران. واضاف: "انا سقطت البصرة، فهي مسؤولية العرب ومسؤولية منظمة المؤتمر الاسلامي وليست مسؤولية دولة واحدة".

واشار الى ان الاسلام لا يوافق على سفك الدماء والاقتتال واستنزاف كل الموارد في هذا الشكل. وابدى اسفه لان "دولا عربية اعضاء في جامعة الدول العربية تقف مع دولة ليست عضوا في جامعة الدول العربية ضد دول عربية". واكد انه "لا يوافق على الحرب بأي شكل من الاشكال".

ولاحظ انه "لو كانت الجهود منسقة وهناك وحدة بيننا كدول عربية لما كان يمكن ان تحارب دولة اسلامية دولة اسلامية اخرى في ظل وحدة عربية"، علما "ان العرب كلهم مسلمون". و"عندما اجد دولة اسلامية تحارب دولة اسلامية فلا بد بدافع الاسلام ان اتوسط (...) حاولنا ان نتوسط لكن ايران لا تريد ان تسمع الكلام (...) ليس بيننا وبين ايران علاقة وانني اناشد الدول الاسلامية التي تربطها علاقة بالطرفين ان تكثف جهودها لتخفيف حدة التوتر ووحدة القتال واراقة الدماء بين بلدين اسلاميين".

وعن النتائج المحتملة لمؤتمر القمة الاسلامي في الكويت قال: "دعنا ننتظر ونرى ماذا سيتم وماذا سيدور لانه مؤتمر قمة غير عادي".

وسئل عن اجتماعه في الكويت بملوك ورؤساء عرب فاجاب: "ليس غريبا ان التقي الرؤساء العرب"، مشيرا الى انه على رغم فترة الجمود الطويلة بين مصر والعرب لم تتوقف الاتصالات. ذلك "انني التقيت الرؤساء العرب عندما كنت نائبا لرئيس الجمهورية اكثر من خمس عشرة او عشرين مرة ولي صداقات معهم وانه انا كنت سأجتمع معهم هناك في الكويت فانا سأجتمع بأخواني (...) الاخوة العرب اعرفهم جيدا ومن اولهم الرئيس السوري حافظ الاسد واخواننا في السعودية والكويت وقطر والبحرين الذين تقابلت معهم في مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد نيودلهي واقتابل معهم في محافل دولية كثيرة (...) تقابلت في سلطنة عمان مع الامير عبد الله ولي عهد السعودية وفي نيويورك قابلت الملك الحسن ملك المغرب".

وسئل عن السياسة الاميركية في المنطقة فاجاب "ان العلاقة بين مصر واميركا تتعرض لبعض المشاكل واننا نتفاوض لكي نحل هذه المشاكل (...) لكن الذي يؤثر حقيقة ليس على مصر فقط وانما على المنطقة بأكملها هو صفقة الاسلحة الاميركية لايران التي احدثت مشكلة واوجدت عدم ثقة في المنطقة (...) هذه هي المشكلة الرئيسية".

ورداً على سؤال عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط قال مبارك: "غالبية الدول او عدد كبير منها لا تريد عقد لجنة تحضيرية لمؤتمر وتريد ان تحضر الدول المؤتمر ربما بطريقة المرور (...) ان هذا الموضوع لا يزال مثار جدل ولا يعرف متى سينتهي". واكد انه "لا بد في البداية ان تكون هناك لجان ومفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول المعنية وبعد ذلك يجتمع المؤتمر الدولي ويبحث في ما تم التوصل اليه".

ووصف علاقات مصر مع الاتحاد السوفياتي بأنها "جيدة ومتطورة". وقال انه لا جديد في هذا الشأن وان التبادل التجاري بين البلدين لم يتوقف.

وسئل عن الامن في البحر الاحمر وهل من تنسيق في شأنه، فاجاب: "لم نتكلم في هذا الموضوع وانا لا استطيع ان انسق بمفردي في هذا الموضوع. لا بد ان تجتمع جميع الدول المعنية في البحر الاحمر ومصر لا يمكن ان تنفرد باتفاق مع دولة من دون بقية الدول المطلة على البحر الاحمر".

وفي حديث آخر الى صحيفة "السياسة" الكويتية ذكر الرئيس المصري ان مصر تسدد ديونها الخارجية، لكنها تواجه مشكلات في شأن ديونها العسكرية التي تسدد عنها فوائد تراوح وحدها بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليون دولار سنويا. و"هذه الديون تقدر حاليا بما بين ٤٫٥ و٥ مليارات دولار. فهل من المعقول انني عندما ادفع هذا المبلغ بالتقسيط يرتفع الى ١٣ مليارا؟ (...) نعم انتقدت الموقف الاميركي وما زلت انتقده. فاميركا لم تقدم الينا ما يجب ان تقدمه (...) ليس من المعقول ان ادفع ١٤ في المئة فوائد عن قرض عسكري منذ عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨١، هذا في الوقت الذي انخفضت معدلات الفائدة العالمية الى ٧ في المئة". (ا ش ا، رويتر)

خط بحري جديد بين مصر والسعودية

الغردقة - أ ش ا - تغادر ميناء سفاغا صباح اليوم اول عبارة سعودية الى جدة وعلى متنها اكثر من ٣٠٠ راكب مصري من مختلف محافظات الوجه القبلي.

وصرح السيد ابرهيم القاضي رئيس بلدية مدينة سفاغا انه تم ترتيب كل مرافق الخدمات في الميناء لخدمة المسافرين والمودعين كما خصص عدد من سيارات المدينة لنقل امتعة الركاب خارج الدائرة الجمركية، اضافة الى عربات اجرة واسطول من سيارات اوتوبيس الوجه القبلي باسعار محددة ورمزية لنقل المسافرين الى المحافظات. واشار الى ان الرسوم التي استوفيت من ركاب العبارة السعودية التي وصلت الى الميناء امس بلغت نحو ٥٠ الف جنيه.

وكان محافظ البحر الاحمر قد افتتح الخط الملاحي الجديد سواغا - جدة اول من امس واستقبل عبارة سعودية وهي اول عبارة تصل الى الميناء الذي يعتبر ثالث ميناء مصري للركاب على ساحل البحر الاحمر بعد ميناءي السويس ونويبع.

اسرائيل: شقيق الفني النووي تحدث عن سوء حال فانونو

اعلن اشير فانونو، شقيق الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو المعتقل في اسرائيل بتهمة افشاء اسرار نووية، ان الحال الصحية لشقيقه تسوء منذ بدأ اضرابا عن الطعام قبل ثلاثة اسابيع احتجاجا على ظروف اعتقاله.

وقال في حديث الى صحيفة "هآرتس" نشر امس: "لقد حملنا اليه كتب فلسفة لكننا غير واثقين من انها سلمت اليه".

وفانونو متهم بالتجسس والخيانة لادلائه الى صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية بمعلومات تتعلق بالقوة النووية الاسرائيلية. وهو اختفى في لندن في ٣٠ ايلول الماضي، لكنه استطاع ان يبلغ الى الصحافيين الشهر الماضي ان الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" خطفته في روما.

ونقلت "هآرتس" عن مدير السجن الذي يعتقل فيه الفني الاسرائيلي ان عدسة تلفزيونية وضعت في زنزانة فانونو لمراقبة حركاته باستمرار، اذ يخشى ان يقدم على الانتحار.

وكان فانونو، الذي عمل عشر سنين في مفاعل ديمونا الاسرائيلي، اعطى صحيفة "الصنداي تايمس" وثائق وصورا تشير الى ان اسرائيل تملك قنابل ذرية منذ نحو ٤٠ عاما. وقد كشف قضية اختفائه قس اوسترالي تعرف اليه في اوستراليا حيث اعتنق المسيحية. وبقي مصيره غامضا الى ان اعترفت اسرائيل بانه موجود فيها رافضة ان توضح طريقة وصوله. وعلم في ما بعد ان امرأة ملقبة "سيندي" اغرت فانونو واستدرجته الى المياه الدولية حيث خطف. الا ان فانونو كتب هذه الرواية عندما كتب على راحة يده التي شاهدها الصحافيون، لدى نقله من السجن الى المحكمة في اسرائيل، انه خطف في روما. (و ص ف)

عرفات طالب بقوة دولية للمخيمات

طالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بحماية دولية للمخيمات الفلسطينية في لبنان، وفي حال استحالة توفيرها تزويد المنظمة الوسائل الضرورية لضمان الدفاع عن المخيمات.

جاء ذلك في حديث له نشرته صحيفة "المجاهد" الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر. واقترح عرفات عودة "قوة الردع العربية" ونشرها حول المخيمات او تولي القوة الدولية في جنوب لبنان حماية هذه المخيمات او ارسال قوات اسلامية او ان تضع بلدان حركة عدم الانحياز "كل ثقلها من اجل حماية المخيمات".

وقال انه اذا لم يتيسر اعتماد اي من هذه الحلول فيجب القيام بعمل بحيث "تكون المنظمة قادرة على ضمان امن المخيمات".

ورأى ان "حرب المخيمات" في لبنان تشكل "تسابقا بين حزامين للامن، حزام (اللواء انطوان) لحد وحزام "امل" وكل منهما يريد تقديم المزيد من الضمانات والفاعلية لتمنحه اسرائيل السيطرة على هذه المنطقة" في الجنوب اللبناني.

وعاد عرفات امس الى تونس بعد زيارة للعراق استمرت اياما.

(وصف)

"الاهرام": طبعة اميركية

القاهرة - رويتر - بدأ امس بيع صحيفة "الاهرام" القاهرية اليومية في مدن اميركية وكندية في طبعة مخصصة للتوزيع في اميركا الشمالية.

وقال مسؤولون كبار في الصحيفة التي تأسست قبل ١١١ عاما انها طبعت ٥ الاف نسخة لتوزيعها في اميركا الشمالية بدولار واحد للنسخة.

وهناك نحو ٦٠٠ مشترك في "الاهرام" في اميركا الشمالية وتأمل الصحيفة في ان تزيد مبيعاتها بين ما يقدر بنحو مليونين من العرب او المواطنين ذوي الاصول العربية يقيمون في الولايات المتحدة وكندا.

وكانت "الاهرام" بدأت اواسط عام ١٩٨٤ اصدار طبعة دولية من لندن، لكنها لم تكن تصل الى مشتركيها في اميركا الشمالية في اليوم نفسه. اما الان فان الصحيفة تطبع في القاهرة ولندن ونيويورك في الوقت نفسه بواسطة القمر الاصطناعي.

نفت تقريراً هندياً عن حشود

باكستان: المبعوثان الاميركي والسوفياتي يتابعان محادثاتهما في شأن افغانستان

اجرى امس مسؤولان اميركي وسوفياتي محادثات منفصلة مع الحكومة الباكستانية في شأن النزاع الافغاني.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في اسلام اباد ان نائب وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد مايكل ارماكوست اجتمع برئيس الوزراء الباكستاني السيد محمد خان جونيجو ووزير الخارجية السيد صاحب زاده يعقوب خان.

كذلك اجتمع النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد اناتولي كوفاليف، الذي اعلنت زيارته قبل قدومه بأربع وعشرين ساعة فقط، بنظيره الباكستاني السيد عبد الستار.

واصر ديبلوماسيون من الدولتين العظميين على ان لا صلة بين الزيارتين وعلى ان وجود كوفاليف وارماكوست في العاصمة الباكستانية في الوقت نفسه جاء مصادفة.

وابلغ ارماكوست الى اذاعة باكستان قبل مقابلته الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق اول من امس انه يدرس مع المسؤولين الباكستانيين مبادرات قامت بها في الاونة الاخيرة حكومة كابول التي يدعمها السوفيات.

باكستان والهند

من جهة اخرى، نفت القوات المسلحة الباكستانية تقريرا هنديا عن حشدها جنودا على طول الحدود بين البلدين.

وقال البريغادير صديق سالك الناطق باسم القوات المسلحة الباكستانية: "هذا غير صحيح على الاطلاق". وكرر الاتهامات التي وجهتها باكستان الى الهند في تشرين الثاني الماضي بأنها تحشد قواتها على طول الحدود الممتدة مسافة ٣٠٠٠ كيلومتر بين البلدين مشيرا الى ان جميع فرق جيشها تواجه باكستان باستثناء فرقتين.

ويذكر ان الدولتين خاضتا ثلاث حروب منذ استقلالهما عن بريطانيا عام ١٩٤٧. وهما تختلفان على عدد من القضايا وكثيرا ما تتبادلان الاتهامات بأن كلا منهما تضمر للاخرى نيات عدوانية.

وكانت وكالة "برس تراست" الهندية للانباء التي تعكس عادة آراء حكومة نيودلهي في ما يتعلق بالقضايا الحساسة افادت اول من امس ان اسلام اباد حشدت ١٤ فرقة من فرق جيشها المؤلف من ١٧ فرقة على طول الحدود. واضافت ان باكستان جلبت الى منطقة الحدود مزيدا من امدادات الذخيرة والالغام والدبابات والمدافع واستدعت قوات الاحتياط البالغ قوامها ١٠ الاف جندي والغت كل اجازات العسكريين.

ونفى خبير عسكري غربي في اسلام اباد بدوره هذا التقرير ووصفه بأنه "هراء" قائلا انه لم ير اي دليل يؤيد المزاعم الهندية. (رويتر)

البنجاب: اغتيال وزير سابق رفع قتلى السنة الى ٣٧

افادت امس الشرطة الهندية ان اشخاصا يشتبه في انهم سيخ متطرفون اطلقوا النار على وزير سابق في البنجاب هو السيد جوجندر لال باندي في الولاية الواقعة في شمال الهند.

واوضحت وكالة "برس تراست" الهندية للانباء ان اربعة مسلحين لاذوا بالفرار في سيارة بيضاء بعدما قتلوا الوزير وحارسه سوهان لال وهما هندوسيان في مدينة لودهيانا الصناعية التي يقطنها خليط من ابناء طائفتي الهندوس والسيخ.

وقالت الشرطة في تشانديغار عاصمة البنجاب ان منع التجول فرض في المدينة عقب الحادث لمنع تفجر اعمال عنف طائفية. واضافت ان المتطرفين فتحوا نيران اسلحتهم على باندي ولال فيما كانا ينتظران قرب محطة للمحروقات تزويد سيارتهما الوقود.

وبهذا الحادث يرتفع عدد قتلى اعمال العنف في البنجاب حيث يقاتل سيخ متشددون من اجل اقامة وطن مستقل، الى ٣٧ شخصا منذ مطلع السنة.

واظهرت احصاءات غير رسمية ان العدد الاجمالي للقتلى العام الماضي وصل الى ٦٩٧ شخصا.

ويعيش معظم افراد طائفة السيخ في الهند البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة في ولاية البنجاب.

من جهة اخرى بدأت امس في نيودلهي الاستعدادات للعرض العسكري المقرر ان تشهده العاصمة الهندية في ٢٦ من الجاري في مناسبة العيد الوطني الهندي. وشوهدت دبابات سوفياتية متطورة من طراز "ت - ٧٢" في شوارع نيودلهي كما شوهدت شاحنات تحمل صواريخ ضخمة سوفياتية الصنع.

(رويتر، ا ب)

بكين: فلكي طرد من الحزب لدفاعه عن "الليبيرالية البورجوازية"

افادت امس وكالة "الصين الجديدة" للانباء ان الفلكي الصيني الاوسع شهرة في الصين السيد فانغ ليزهي طرد من الحزب الشيوعي لاتخاذه موقف الدفاع عن "الليبيرالية البورجوازية" وتشجيعه الطلاب على التظاهر.

واوضحت ان فانغ المعروف بـ"ساخاروف الصين" والذي اقيل الاسبوع الماضي من منصبه نائبا لرئيس الجامعة الصينية للعلوم والتكنولوجيا، طرد من الحزب لمحاولته "تحريض المثقفين على الحزب وتشجيع الطلاب على احداث اضطرابات ذات نتائج خطيرة" واعلانه ان الماركسية اللينينية تخطاها الزمن. واضافت ان الفلكي تنكر للنظام الاشتراكي واعرب عن تأييده لتغييرات شاملة على النمط الغربي وكذلك وصف النظام الاشتراكي الصيني بأنه "اقطاعي بشعارات وطنية". وهو هدف الى ايجاد "هوة بين الحزب والمثقفين".

وكانت تصريحات فانغ (٥٠ عاما) ظهرت في صحف الحائط في الجامعات الصينية خلال التحرك الاخير. وهو رأى في مقابلات عدة اجرتها معه الصحافة الاجنبية ان على المثقفين الشباب ان يشكلوا طليعة التغيير الاجتماعي في البلاد، مشيرا الى ان المثقفين لا يمارسون ضغوطا كافية ليحصلوا على تغييرات سياسية.

دينغ وهو

من جهة اخرى توقع امس محللون غربيون في بكين ان تؤدي الازمة السياسية الناتجة من اقصاء زعيم الحزب الشيوعي السيد هو ياو بانغ، الى تأخير الرجل القوي في الصين السيد دينغ هسياو بينغ تقاعده الى ما بعد مؤتمر الحزب المقرر عقده في تشرين الاول المقبل.

وكشفت مصادر اوروبية شرقية ان هو ارغم على الاستقالة في شكل مهين بسبب نشاطه المعادي لسياسات دينغ. ونسبت الى رئيس الوزراء السيد تشاو تشيانغ الذي تولى زعامة الحزب بالنيابة قوله للوفد الحزبي المجري اول من امس ان هو ارتكب أخطاء خطيرة في ما يتعلق بالايديولوجيا والسياسة وعارض قرارات اتخذها الحزب في كانون الاول ١٩٧٨ في اجتماع عام عاد دينغ على اثره الى السلطة. واضافت ان التظاهرات الطالبية التي قامت في انحاء البلاد الشهر الماضي اقنعت زعامة الحزب بضرورة ابعاد هو عن منصبه.

(وصف، رويتر)

الوزير السوفياتي غادر دمشق

دمشق - سانا - غادر امس دمشق عائدا الى موسكو السيد قسطنطين خارتشيف وزير الاديان في الاتحاد السوفياتي والوفد الديني المرافق له بعد زيارة لسوريا استغرقت ثمانية ايام قابل خلالها الرئيس حافظ الاسد. وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي الدكتور محمد الخطيب وزير الاوقاف السوري وعدد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين والسيد الكسندر دزاسوخوف سفير الاتحاد السوفياتي في دمشق.

وصرح خارتشيف قبيل سفره: "اود ان اعبر عن شكرنا للرئيس حافظ الاسد على الاستقبال الحار الذي لقيناه في كل مكان زرناه". واعرب عن "امتنانه لما قوبل به الوفد من مشاعر ودية واخوية مخلصة من الشعب العربي السوري حيال الشعب السوفياتي".

"نيوزويك" نقلاً عن موقوفين في فلوريدا:

"الكونترا" هربت كوكايين الى ميامي بموافقة الـ"سي.آي.إي" في مقابل اسلحة

نسبت مجلة "نيوزويك" الاميركية الى شخصين مشتبه في اشتراكهما في تهريب المخدرات ان ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون حكومة نيكاراغوا مولوا عمليات شرائهم الاسلحة بادخالهم كوكايين الى الولايات المتحدة بموافقة اجهزة مكافحة المخدرات والاستخبارات الاميركية "سي.آي.إي". واوضحت انها قابلت المتهمين غاري بيتزنر وجورج موراكي الاسبوع الماضي في احد السجون الفيديرالية في ميامي من ولاية فلوريدا.

وصرح بيتزنر، وهو طيار في الخامسة والاربعين، ان نقطة انطلاق عملياته كانت المدرجات التي تستعملها "الكونترا" في كوستاريكا. وهو كان ينقل الكوكايين الكولومبي بالطائرة آخذا خط الساحل الغربي لخليج المكسيك لتجنب المراقبة الشديدة جنوب فلوريدا.

اما جورج موراكي، وهو مهاجر كولومبي يملك شركة للطائرات، فكان يقدم الطائرات. وقد اكد كذلك ان رجال الـ"سي.آي.إي" ومسؤولين اميركيين اخرين كانوا يساعدون "الكونترا" في عملية التهريب هذه.

واعلن غاري بيتزنر انه نقل اسلحة من الولايات المتحدة الى كوستاريكا في مقابل شحنات الكوكايين.

وحسب "نيوزويك"، وجد مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف.بي.آي" شاهدا ثالثا في ميامي قال انه شاهد طائرات من شركة "ساثرن اير ترانسبورت" تابعة للـ"سي.آي.إي" محملة كوكايين في بارانكيا شمال كولومبيا عام ١٩٨٥.

من جهة اخرى افادت الشرطة في فلوريدا اول من امس ان اسقف كنيسة نيكاراغوا تعرض لعملية سلب وتهديد لدى وجوده في منطقة ميامي. وقالت ان الكاردينال ميغيل اوباندو اي برافو كان لدى احد اصدقائه السبت الماضي في كندال عندما اقتحم مسلحان المنزل وسلبا اسقف نيكاراغوا وستة اشخاص اخرين. واضافت ان المسلحين استولوا على وثائق شخصية كانت مع الاسقف في حين سرقوا الحلى التي كانت مع اصدقائه.

(و ص ف)

تراجع قياسي للدولار في اليابان واوروبا الغربية

متعاملون بالدولار في طوكيو امس. (رويتر تيليفوتو)

تراجع امس سعر الدولار الى رقم قياسي ازاء الين الياباني في طوكيو وسجل سعرا منخفضا هو ١٫٨٠٤٠ مارك الماني غربي في اوروبا في الوقت الذي بدأ المتعاملون في اسواق النقد الذين يخيم عليهم التشاؤم بالاقتصاد الاميركي يبيعون الدولار على نطاق واسع.

● في طوكيو وصل سعر الدولار الى رقم قياسي منخفض هو ١٤٩٫٩٨ ين ياباني بانخفاض ثلاث ينات عن سعر الاقفال الجمعة الماضي.

● في الاسواق المالية الاوروبية سجل سعر الدولار في بداية التعامل ١٫٨١ مارك وهو اضعف سعر له منذ اربع سنوات وثلاثة اشهر وبارتفاع ١٠ فنيغات فقط عن الرقم القياسي المنخفض الذي سجله في ٣ كانون الثاني ١٩٨٠ والذي بلغ ١٫٧٠٦٢ مارك في اثناء ازمة الرهائن الاميركية في ايران.

من جهة اخرى، سجل سعر الذهب الذي يهرع المستثمرون الى شرائه في اوقات ازمات الدولار ٤٢١٫٢٥ دولارا للاونصة، صباح امس في لندن بارتفاع عن سعر الاقفال الجمعة الماضي والذي بلغ ٤١٦ دولارا.

وقال متعاملون في اسواق النقد ان هذا التراجع الحاد في سعر الدولار امام العملات الرئيسية يرجع الى النظرة المتشائمة الى الاقتصاد الاميركي بسبب العجز الضخم في الميزان التجاري الاميركي وانعدام الثقة بالدولار نفسه. (رويتر، وصف)

٣٣٠ قتيلاً في أوروبا و٣١ في وسط الولايات المتحدة

ارتفعت امس درجة الحرارة في معظم انحاء اوروبا، لكن المشاكل الناجمة عن موجة البرد استمرت خصوصا الفيضانات والتلوث.

ولم يحل ارتفاع درجة الحرارة دون وقوع المزيد من الضحايا اذ زاد عدد القتلى في اوروبا على ٣٣٠ شخصا بينهم ٧٧ في فرنسا.

● في نيويورك ادت عاصفة ثلجية ضربت المنطقة الوسطى من الولايات المتحدة الى مقتل ٣١ شخصا. وغطت طبقة من الثلج سماكتها نحو ١٣ سنتيمترا ولاية نيويورك، فيما بلغ ارتفاع الثلج في ولاية نيومكسيكو نحو مترين. واغلقت نحو ٤٠٠ مدرسة وكلية في ولاية اوكلاهوما كما اغلقت مدارس في ولايتي تكساس وميسوري.

(ي ب، اب)